



داخل العدد  
توابل  
منزل سارة جيسكا باركر  
وزوجها للبيع بـ 25 مليون دولار  
ص 11

السبت

15 سبتمبر 2012م

28 شوال 1433هـ

العدد 1730 - السنة السادسة

28 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# جمعة «الفيلم المسيء»... حرائق وقتلى

● اقتحام سفارات وإحراق مطاعم ومدارس أميركية... و«البنتاغون» يرسل الـ «مارينز» إلى اليمن  
● الكويت تطالب بقرار دولي يمنع المساس برموز الأديان

دخلت أزمة «الفيلم المسيء» للإسلام وللرسول أمس منعطفًا جديدًا مع توسع الاحتجاجات لتشمل معظم عواصم الدول العربية والإسلامية، وتحولها إلى اشتباكات ومواجهات كان ضحيتها بضعة قتلى وجرحى بالآلاف.

ويعد أن انهمك العرب والمسلمون كل يوم جمعة خلال العامين الماضيين في متابعة تظاهرات «الربيع العربي» التي كانت تصل إلى ذروتها بعد الصلاة، تحول الاهتمام أمس إلى متابعة أخبار اقتحام السفارات الأميركية والاحتجاجات العنيفة على فيلم «براءة المسلمين».

في موازاة ذلك، تحركت الكويت أمس لتتقترح إجراء دولياً عملياً يحول دون الإساءة إلى الأديان والتسبب في ردود فعل. وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بأن الكويت «تدين بشدة قيام مجموعة غير مسؤولة بإنتاج فيلم يتضمن إساءة شائنة ومتعمدة، بحق نبينا الكريم والدين الإسلامي الحنيف»، مشدداً على أن «الكويت تنبذ جميع الأعمال التي تتعرض للأديان ورموزها وتعرب عن قلقها البالغ إزاء ردود الفعل العنيفة ضد المصالح الأميركية وغيرها».

ويبذل المصدر أن الكويت «باشرت اتصالاتها مع



متظاهرون يحملون صور بن لادن قرب السفارة الأميركية في القاهرة أمس (أي بي آيه)

## «الداخلية» اعتقلت مواطنين و«بدون» حاولوا اقتحام السفارة الأميركية

● محمد الشرهان  
علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن الأجهزة الأمنية اعتقلت مساء أمس الأول ثلاثة أشخاص من المشاركين في التجمع أمام السفارة الأميركية، وهم مواطنان وثالث من غير محددى الجنسية، ووجهت إليهم تهمة مقاومة رجال الأمن، ومحاولة اقتحام السفارة.

وأضافت المصادر أن الأجهزة الأمنية المكلفة الإشراف على تنظيم «التجمع» اضطرت إلى الاستعانة برجال

## برلماني إيراني: من حقنا دخول الكويت لحماية الشيعة فيها

نواب: يؤكد نوابا إيران غزو الكويت... وعلى الحكومة الاستعداد

استعدادات الحكومة للمواجهة في حال تنفيذ الهجوم الإيراني. وكانت شبكة الخليج الفارسي نشرت على موقعها في الإنترنت تصريحات عابدي التي قال فيها إن «على دول الخليج الفارسي ألا تستغفر الجمهورية الإسلامية، وأن تسارع إلى السحب الفوري لقواتها من البحرين، والتي تعتبر جيش احتلال، وأن توقف هدم المساجد وحرق

أثارت تصريحات عضو اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية في إيران محمد كريم عابدي بان «من حق إيران دخول الكويت لحماية الشيعة فيها»، ردود فعل نيابية غاضبة اعتبرت أن هذه التصريحات تأكيداً لنوابا إيران غزو الكويت، وتساءلت في الوقت ذاته عن

## البابا في لبنان... زيارة «تعايش ومحبة»

● بيروت - ريان شربل

وسط إجراءات أمنية مشددة وصل إلى بيروت أمس البابا بنديكطوس السادس عشر في زيارة تاريخية عنوانها «السلام من أجل الشرق الأوسط» وتمتد ثلاثة أيام. وأعلن البابا من «الإرشاد الرسولي» من أجل الشرق الأوسط تحت عنوان «سلامي أعطيك»، وذلك وسط تسارع التطورات الإقليمية وتصاعد المخاطر المحيطة بلبنان في ظل التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط. ويعتبر تحقيق الزيارة البابوية نجاحاً للدولة اللبنانية التي تعاني في ظل تداعيات الوضع السوري مشاكل سياسية وأمنية معقدة، آخرها أعمال الخطف التي شملت الشهر الماضي مواطنين سوريين وإثراكاً، إضافة إلى حادث خطف المواطن الكويتي، والتي انعكست على صورة الدولة اللبنانية.

وينظر اللبنانيون باهتمام شديد إلى الزيارة، خصوصاً في ظل تطورات المنطقة وانعكاسها على المسيحيين المشرقين القلقين إزاء أمنهم ومستقبلهم، لاسيما بعد الذي عانوه في العراق، وما يخشون وقوعه في سورية.



الرئيس اللبناني مستقبلاً البابا في مطار بيروت أمس (أ ب)

## مكاسب في معظم أسواق الخليج والخسائر تلاحق «الكويتي»

● علي الصنزي

الخسائر معاكساً الأداء العام لأسواق العالم المرتبطة نفسياً، حيث تراجع خلال الأسبوع الماضي نحو 2 في المئة، تعادل 114.86 نقطة، ليخسر مستويين نفسيين مهمين في أسبوع واحد، هما 5900 و5800 نقطة في حالة فريدة في اقتصاد يعتمد على النفط المستقر حالياً فوق مستوى 111 دولاراً للبرميل.

وأدى المشهد السياسي دوراً بارزاً في مثل

انفرد سوق الكويت للأوراق المالية بتحقيق خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، وسط ارتفاعات جيدة لمعظم الأسواق الخليجية، ومكاسب أكبر لأسواق العالم، خصوصاً في «وول ستريت» الذي تجاوز مستويات ما قبل الأزمة المالية العالمية التي اندلعت أواخر عام 2008.

وعاد السوق الكويتي إلى

## الإبراهيمي يلتقي المعارضة «المرخصة»

● أردوغان: الأسد يقترب من نهايته الحتمية  
● هنية: لا يمكن السكوت عن إهانة الدم الفلسطيني في اليرموك

رجب طيب أردوغان أن «نظام الأسد يقترب من نهايته الحتمية، مشدداً على أن الوضع في سورية ليس ناجماً عن قوى خارجية، بل عن رد فعل الشعب السوري الذي تراكم منذ سنوات».

وفي خطوة تتكرر من قبل قيادي في حركة حماس التي كانت واحدة من حلفاء نظام الأسد قبل الثورة السورية، حمل رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها «حماس» في غزة إسماعيل هنية أمس على النظام السوري، مشدداً في خطبة الجمعة في المسجد العمري الكبير في

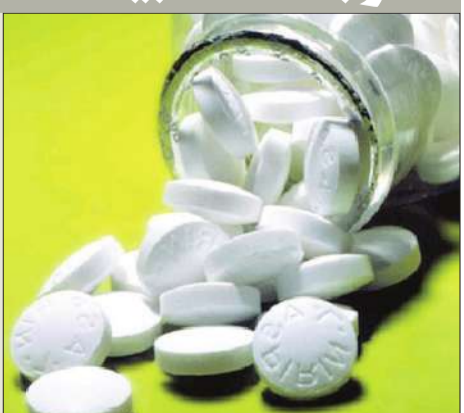
وسط تواصل المعارك العنيفة والقصف في معظم المناطق السورية خصوصاً في حلب ودمشق، اكتفى مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي الذي بدأ أمس الأول زيارة لسورية بلقاء وفد من «هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي» التي تعتبر من «معارضة الداخل» المرخص لها بالعمل قانونياً، وذلك عشية لقاء من المقرر عقده اليوم مع الرئيس السوري بشار الأسد.

جاء ذلك، في وقت اعتبر رئيس الوزراء التركي

## مضادات الالتهاب تزيد أخطار النوبات القلبية

يتعرض الناجون من النوبات القلبية الذين يتناولون مسكنات ألم معينة لخطر الموت أو الإصابة بنوبة أخرى. وحسب دراسة حديثة فإن الشخص الذي يتناول نوبة قلبية قد يزيد من خطر تعرضه لنوبة أخرى أو للموت نتيجة تناوله مسكنات تدعى «ان اس اي أي دي»، وهي نوع من العقاقير التي تشمل ايبوبروفن.

العلاقة المحيرة بين العقاقير غير الستيرويدية ومضادات الالتهاب وبين النوبات القلبية ليست جديدة، إذ



اقتصاد



وجهة نظر  
متى تدور عقارب ساعة «الأمانة»؟

اقتصاد



خمس أسباب تضاعف من مناعة الصناعات الدفاعية الأميركية في مواجهة الأزمات الاقتصادية

TRA



السيارات تتولى القيادة بنفسها

opedeco

داتج رودريك:  
ماذا بعد الأهداف الإنمائية للألفية؟

دوليات



طهران: «حزب الله» سيدافع عنا عند أي هجوم إسرائيلي

رياضة



افتتاح «المتاز»: تعادل أخضر وابيض



## الأمير يعود إلى أرض الوطن



الأمير لدى عودته أمس وفي استقباله ولي العهد وكبار الشيوخ

عاد سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد والوفد المرافق إلى البلاد مساء أمس في ختام زيارة خاصة، شملت منغوليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وكبار الشيوخ ورئيس مجلس الأمة بالإنيابة عبدالله الرومي، ورئيس مجلس الوزراء بالإنيابة وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة وكبار القادة بالجيش والشرطة والحرس الوطني وعدد من المواطنين.

وكان سموه قد غادر المملكة المتحدة عائداً إلى الوطن بعد زيارة خاصة،

وكان في وداع سموه على أرض المطار رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي،

ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، والشيخ شلمان الصباح،

وسفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان، ورؤساء المكاتب



سموه مصافحاً وزير الخارجية ورئيس جهاز الأمن الوطني لدى عودته

الكويتية المعتمدة في المملكة المتحدة وأعضاء السفارة.

### «الأوقاف» ترصد التزاماً بعدم اندفاع الخطباء في استنكار الإساءة للرسول

رصدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية التزاماً بنسبة كبيرة تجاه خطبة الجمعة أمس، خلال حديث الخطبة على قضية الإساءة للرسول صلى الله عليه وسلم، وعدم الاندفاع فيها حتى لا تنجرف عامة الناس خلف تيارات تجبر القضية لخدمة أهدافها ومصالحها الشخصية.

وكانت الوزارة قد عمدت على جميع مساجد البلاد، خطاباً ينص على عدم تجاوز الخطباء الإطار العام للقضية، والتزامهم بالإطار الشرعي والحدود المعقولة لهذا الموضوع، لاسيما أن هناك جموعاً تتحرى هذه الفرص لتسييل أفكارها وأهدافها الشخصية.

وطالبت الوزارة من خطبائها عدم التعرض للسياسات العامة ما بين الكويت والدول الأخرى، وعدم تسييس الخطبة وانتقالها من هدفها الأساسي إلى أهداف أخرى تُخدم أصحاب الأفكار المنحرفة، وتحريم قتل الأبرياء والذميين في البلاد الإسلامية، واتباع الطريقة الإسلامية الصحيحة في التعامل مع مثل هذه الأمور وليس بالتفوهير أو الاندفاع، رغم استنكار ما جرى من إساءة. وكان معظم خطباء المساجد كما رصدتهم الوزارة تقيدوا بالمضمون المرسل اليهم من قبل الوزارة، والذي يحافظ على التوازن المجتمعي في البلاد تجاه هذه القضية، كما تطرق البعض إلى أن مسألة مهمة وهي رفع شعارات 'إلا رسول الله'، مشيرين إلى أنها محرمة ولا تجوز شرعاً، بحيث تدل على أنه يجوز انتهاك حرمت كل شيء إلا رسول الله، بما في ذلك الذات الإلهية والإسلام، الأمر الذي لا يجوز شرعاً، فالغاية من التحريم حفظ كل مقاصد الشريعة وعدم الانتقاع فيها.

## الحكومة تطلب من «جهاز متابعة الأداء» تقريراً عن الفساد الإداري

### توجيه الفوائض المالية للاستثمارات الخارجية والتنمية وصندوق الأجيال

حقيقة هذا السبب وما إذا كان حقاً مساهماً رئيسياً في تعطيل التنمية أم لا.

وأوضح المصدر أن هناك استياء حكومياً من تقصي الفساد في الدوائر الرسمية وعلى جميع الصعد الوظيفية ابتداءً من المناصب القيادية والصف الأول والثاني منوهاً إلى أن مجلس الوزراء طلب من جهاز متابعة الأداء الحكومي ضرورة التركيز على كشف الأسباب الحقيقية التي تسبب في الفساد للعمل على اعداد العدة لمكافحته.

وقال إن اللجنة القانونية ستبحث تقارير الفساد الحكومي إضافة لملاحظات ديوان المحاسبة حول التجاوزات المالية والإدارية.

وأكد المصدر أن مجلس الوزراء طلب أن يكون تقرير الفساد الحكومي جاهزاً قبل اقتضاء الشهر الجاري.

من جهة أخرى، علمت 'الجريدة' أن مجلس الوزراء طلب من وزارة المالية ضرورة استغلال فوائض الميزانية في دعم ميزانية التنمية ومشروع الدولة الكبرى وتعزيز الاستثمارات الخارجية والعمل على زيادة حصة صندوق الأجيال لتتضمن.

طلب مجلس الوزراء ممثلاً باللجنة القانونية في جهاز متابعة الأداء الحكومي اعداد تقرير متكامل عن الفساد الحاصل في وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية، وحصص التجاوزات المالية والإدارية على هذا الصعيد تمهيداً لعقد اجتماع مع اللجنة القانونية ومناقشة هذا الملف خلال الفترة المقبلة.

وكشف مصدر وزاري لـ'الجريدة' أن الحكومة تهدف من خلال هذه الخطوة للوقوف على حجم الفساد الحاصل في الوزارات ومقارنته بنسبته خلال السنوات الماضية خاصة في ما يتعلق بالتجاوزات المالية والإدارية والفساد الحاصل في المناصب القيادية.

ولفت المصدر إلى أن الحكومة تلقت خطاباً من city bank الدولي أكد فيه أن الاضطرابات السياسية في الكويت تشكل أهم الأسباب الرئيسية لعرقلة التنمية في الكويت وفقاً لتقارير دولية حديثة حول واقع التنمية حيث تريد الحكومة أن تقف على الأسباب الحقيقية لتأخر التنمية في البلاد. إذ سيتم بحث

#### ● فهد التركي

أبدت السلطات الحكومية اهتماماً بمكافحة الفساد في الوزارات والمؤسسات العامة، بهدف التوصل إلى بيئة حكومية فاعلة جداً، تساهم في تحقيق التنمية المطلوبة.

## الكويت تطالب بتضامن دولي لتحقيق التنمية

### الوزان: سبقنا الأمم المتحدة بعقد في دعم الدول النامية



مالك الوزان

بعيدة النظر لدى القيادة في دولة الكويت باهمية دعم تحقيق التنمية الاقتصادية على المستوى الدولي.

ولفت إلى ان الكويت تقدم حالياً مساعدات للدول بنسبة تفوق 1.3 في المئة من الناتج المحلي ايماًناً منها بمساعدة اقتصادات الدول النامية بدعم مشاريع التنمية فيها من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الذي بلغت مساعداته مؤخراً حوالي 104 دول في مختلف أرجاء العالم ليعطي أكثر من 815 مشروعاً تنموياً بقيمة تقارب الـ 16 مليار دولار منذ انشائه قبل نصف قرن دعماً لجهد الدول النامية في تحقيق التنمية.

(جنيف - كونا)

والمشاركة في المسؤولية الوطنية ويتطلب تضامناً دولياً حقيقياً وتهيئة الظروف لخلق بيئة متسقة لأعماله على المستوى الوطني للتصدي للتحديات المعاصرة في العالم التي تعوق التقدم في تحقيق أهداف اعلان الحق في التنمية.

واشعار الدبلوماسي الكويتي إلى ان 'المبادرة الإنسانية لإنشاء الكويت كدولة نامية للصندوق الكويتي للتنمية في وقت يسبق نحو عقد من الزمن قرار الأمم المتحدة الذي يدعو الدول للمساهمة بنسبه 0.7 في المئة من الناتج القومي كمساعدات رسمية للدول النامية لدعم جهودها في تحقيق التنمية ليهو خير دليل على إيمان الكويت بالعمل الإنمائي كما تحتب الرؤية

طالبت الكويت امام الدورة الـ 21 لمجلس حقوق الإنسان امس مكتب المفوضة السامية بدعم أنشطة الفريق العامل المعني بالحق في التنمية.

وأوضح المستشار بوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة مالك الوزان في كلمة في إطار حقوق الإنسان في الإعلان بشأن الحق في التنمية قدم نموذجاً إنمائياً يهدف إلى النهوض برفاه كل الناس.

وأوضح: ان هذا النهوض يتضمن عدة وسائل منها المشاركة النشطة والحررة والهادفة في التنمية والتوزيع العادل لمنافع التنمية والسعي إلى إقامة نظام دولي منصف يسن في ظله أعمال جميع حقوق الإنسان'. وأكد ان 'أعمال الحق في التنمية يتطلب بذل المزيد من الجهود

### «جمعة (الفيلم المسيء)»... حرائق...

المسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي، ودعمهم إلى اداة هذا العمل الشائن والسعي على الفور لدى الأمم المتحدة إلى استصدار قرارات حاسمة وملزمة تمنع المساس بالرموز والاديان السماوية، وتجسد التقارب والحوار واحترام هذه الأديان.

ويعد أنباء من استهداف السفير الأمريكي في ليبيا ومقتله وثلاثة من معاونيه جراء هذه الاحتجاجات، اقتحم متظاهرون أمس السفارتين الأميركية والبريطانية في الخرطوم واحرقوا السفارة الألمانية، كما اقتحم متظاهرون تونسيون السفارة الأميركية في العاصمة تونس، واحرقوا مباني المدرسة الأميركية، في حين هاجم متظاهرون لبنانيون مطاعم اللوجيات السريعة الأميركية في مدينة طرابلس شمال البلاد. كذلك أقدمت مجموعة من بدو سيناء على اقتحام مقر للقوات الدولية وإحراقه.

وسقط ثلاثة قتلى في السودان وثلاثة في تونس وواحد في مصر وآخر في لبنان، غداً مصرع 4 في اليمن، في حين خرجت في مصر فتاوى متعددة بإهدار دم المشاركين في فيلم 'براءة المسلمين'، وجرت مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين قرب السفارة الأميركية في القاهرة، بينما سحبت جماعة 'الإخوان المسلمين' دعوتها إلى التظاهر في كل أنحاء البلاد، مكتفية بتنظيم تجمّع 'رمزي' في العاصمة المصرية.

وإذ انتد دول مجلس التعاون الخليجي أمس الفيلم المسيء، ووصفته بـ'العمل الشائن وغير المسؤول'، منددة في الوقت نفسه بأعمال العنف ضد السفارات الأميركية في دول المنطقة.

وقال الأمين العام للمجلس عبداللطيف الزباني إن 'إنتاج هذا الفيلم أمر لا يمكن قبوله ولا تبريره'، مشيراً إلى أن 'مثل هذه الأعمال الشائنة تقوض الجهود المبذولة لنشر مبادئ التسامح والحوار بين الأديان' و'مؤكد أن 'غضب المسلمين ورفضهم لهذا الفيلم لا يبرر أبداً مثل هذه الاعتداءات ولا يحقق إلا الأهداف الدنيئة والمشوهة لمن قاموا بإنتاجه'.

في المقابل، أعلن 'البنحانغون' أمس أن الولايات المتحدة أرسلت فريقاً من مشاة البحرية (المارينز) لحماية السفارة الأميركية في اليمن الذي يشهد ارتفاعاً لتواترة التظاهرات ودعوات إلى طرد السفير الأميركي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جورج ليتل إن انتشار نحو خمسين جندياً من المارينز في اليمن 'تدبير وقائي'، موضعاً أن الولايات المتحدة لا تنوي إخلاء سفارتها، لكنها ستعزز التدابير الأمنية.

وعلى صعيد الهجوم المناوئ الذي أودى بالسفير الأميركي في ليبيا كريست ستيفنز وثلاثة من معاونيه الثلاثاء الماضي، كشفت تقارير إعلامية أمس أن السلطات الأميركية تلقت تحذيرات بشأن إمكانية تعرض بعثتها الدبلوماسية في بنغازي لاعتداء مسلح قبل 48 ساعة من تنفيذ الهجوم، إلا أن البيت الأبيض نفى ذلك.

في السياق، حث رئيس المؤتمر الوطني الليبي محمد المقرئ مجدداً أمس تنظيم 'القاعدة' مسؤولية الهجوم على القنصلية الأميركية، وقال المقرئ إن 'الفيلم بُث قبل ستة أشهر، فكيف تفكرون هذا الحادث الذي تزامن مع 11 سبتمبر 2001؟ فلا تكذب على أنفسنا'. معتبراً أن الهجوم ناجم عن عملية منسقة.

(الخرطوم، بيروت، صنعاء، واشنطن، القاهرة. أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي آي) 24

### «الداخلية» اعتقلت مواطنين وهدبون...

المنظمة واعتقلوا ثلاثة من المشاركين. وأوضحت أن وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر أصدر

تعليمات مشددة بأخذ التدابير الأمنية الوقائية الكفيلة بحماية السفارات الأجنبية في البلاد، وتشديد الحراسة عليها، ومنع الاقتراب أو إقامة أي تجمعات قريبة منها.

من جانبه، قال النائب وليد الطبطبائي إنه سيُعقد الليلة بعد صلاة العشاء في ساحة الإرادة 'تجمع' دعت إليه رابطة 'دعاة الكويت'، لاستنكار 'الفيلم المسيء'.

### برلماني إيراني: من حقنا دخول...

المصحف والاعتقالات ضد المسلمين من أهل البيت في البحرين'. وكشف عابدي أن 'اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن القومي درست واستمعت لتقارير عن الإجراءات المتخذة لحماية أهل البيت في الكويت في حال حدوث أي اختلال أمني هناك، ونحن نتابع الأوضاع هناك، خصوصاً مع ورود معلومات عن أصوات إرهابية تطالب بالانتقام من أهل البيت، وتقوم بجمع وشراء السلاح'.

وأضاف أن 'ما حدث من دخول جيوش من دول الخليج الفارسي إلى البحرين لن يتكرر، ولن نسمح بتكرار حدوثه بالكويت، فظروف وموقع البحرين جغرافياً وعسكرياً تختلف نهائياً عن الكويت'، لافتاً إلى 'أن من حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية دخول الكويت لحماية الشيعة هناك، مثلما جرت دول من الخليج الفارسي دخولها للبحرين بأنه لحماية السنة هناك'.

وأوضح أن 'من يعتقد أنه يستطيع الرد على إيران لا يعلم أن بوسع الجمهورية الإسلامية متى رغبت أن تسلب الأمن من الأنظمة في دول الخليج الفارسي، مشدداً على أن 'إيران الآن من الدول العظمى عسكرياً، وتدرك ذلك جميع دول الاستكبار، ولدى الجمهورية الإسلامية آليات طويلة تستطيع الوصول إلى ما تشاء'. ورداً على ذلك، قال النائب د. وليد الطبطبائي إن 'تصريحات عابدي بأن شيعة الكويت مضطهدون وأن إيران ستدخل لحمايتهم تعتبر إشعالاً للفتنة الطائفية، وتهديداً مباشراً للكويت، وعلى شيعة الكويت الرد عليه'.

بدوره، اعتبر النائب محمد هايف أن تصريح عبادي يتم عن تأكيد نوايا إيران غزو الكويت، مبيناً أن 'هناك استعدادات وتخطيطاً لاحتلال الكويت، وهو ما صرح به عضو اللجنة البرلمانية للأمن القومي الإيراني كريم عابدي بعد فشل إيران في البحرين'. متسائلاً: 'ما هي استعدادات الكويت إذا حاول الإيرانيون تنفيذ مخططاتهم؟'

ومن جهته، قال النائب في المجلس المبطل عمار العجمي إن 'تصريحات البرلماني الإيراني المنشورة في موقع خليج فارس، والتي لم ينفيها أي مصدر رسمي إيراني بشأن التدخل العسكري في الكويت، لحماية اتباع أهل البيت تصريح لا يخرج إلا من مجرم اعتاد تهديد الأمنيين وترويع المسالمين'، مضيفاً أن 'اتباع أهل البيت لا يحتاجون إلى حمايتكم'.

ودعا العجمي الحكومة 'ومن بيده القرار إلى أن يتعظ من الغزو العراقي والتطبيقات العربية والصدامية واتخاذ كل التدابير اللازمة حتى لا يتكرر ما حدث'.

### مكاسب في معظم أسواق الخليج...

تلك التراجعات، وخلق بيئة أعمال غير مستقرة وصعبة للشركات القيادية، ما ركب بينااتها المالية، إذ بعد سنوات من التأثر بشركتي متعزرة، شطب بعضها وأوقف بعضها الأخر، كان الضغط على السوق ومكوناته من خلال الأسهم القيادية التي يفترض أن تتسلم زمام المبادرة للحاق بركب الأسواق العالمية والخليجية في تحقيق

### البابا في لبنان... زيارة...

وتعاطت كل الطوائف اللبنانية بإيجابية كبيرة مع زيارة البابا، معتبرة أنها تساهم في تدعيم الوحدة الوطنية، عبر رسالة 'الشراكة والمحبة' التي يطلقها البابا في إرشاده الرسولي، وعبر إعلانه أنه يأتي إلى المنطقة ليشهد لتعايش المتساوي بين كل الطوائف.

ووصل البابا على متن طائرة إيطالية ظهر أمس، واستقبله رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيساً مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ونجيب ميقاتي، وعدد كبير من الشخصيات الروحية والسياسية، إضافة إلى جمهور شبابي من 300 فرد مثل الطوائف اللبنانية المتعددة، ثم توجه إلى مقر إقامته في حريصا على بعد 20 كيلومتراً شمال بيروت.

07

### الإبراهيمي يلتقي المعارضة...

مدينة غزة على أنه 'لا يمكن السكوت عن إهانة الدم الفلسطيني في سورية بهذه الطريقة'، ومرتحمًا على 'الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا على يد النظام السوري في مخيم (البرموك) للاجئين الفلسطينيين وفي ريف دمشق خلال الأيام الماضية'.

ميدانياً، قصف الطيران الحربي أمس مركزين للشرطة في حلب كان المعارضون استولوا عليهما الخميس الماضي في حي الميدان، في وقت رصد انتشار بري لقوات النظام في الحي استعداداً لطرد مقاتلي 'الجيش الحر' منه، كما دمرت القوات الموالية للأسد مركزاً للشرطة سيطر عليه المعارضون في هنانو شمال شرق حلب.

وفي دمشق سمع دوي ثلاثة انفجارات صباح أمس، ووقع انفجار هائل بمقر استخبارات السلاح الجوي السوري في محافظة حماة، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى من قوات النظام.

وتمكنت دورية من الجيش اللبناني أمس من توقيف ثمانية أشخاص من الجنسية السورية يقومون بنقل أسلحة عند الحدود مع لبنان، في حين ذكرت صحيفة 'التايمز' البريطانية أمس أن شحنة من الأسلحة من بينها صواريخ أرض - جو هي الأضخم من نوعها، وصلت إلى تركيا أتية من ليبيا لتوزيعها على جماعات المعارضة السورية.

(دمشق، غزة - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي آي)

23

### مضادات الالتهاب تزيد أخطار...

أصدرت جمعية القلب الأميركية في سنة 2007 تعليمات إرشادية تشجّع الأشخاص الذين لديهم تاريخ في أمراض الأوعية القلبية

وقد يفسر خفض التأثير الواقي جزءاً من الأسباب التي يبدو أنها تزيد من الخطر على القلب. وأرتبط 'ان اس اي اي دي' أيضاً بارتفاع ضغط الدم واضطراب إيقاع أذين القلب.

(Science News)



## الدويري لـ الجريدة: خدمة الأسنان للمسنين في المنازل الشهر المقبل

● إنجاز «السالمية» التخصصي بسعة 35 عيادة منتصف العام القادم  
● خدمة فحص الأسنان في المدارس الخاصة هذا العام بالتنسيق مع «التربية»

عادل سامي

جملة من الإجراءات سيعتمدها قطاع طب الأسنان التابع لوزارة الصحة لتطوير الخدمات في هذا القطاع، من بينها تقديم خدمات الأسنان لفئة المسنين في المنازل، وإنجاز مركز السالمية التخصصي لطب الأسنان، والذي يضم 35 عيادة أسنان منتصف العام المقبل.

كشفت وزارة الصحة المساعد لشؤون طب الأسنان د. يوسف الدويري عن توفير خدمة طب الأسنان لفئة المسنين وكبار السن في المنازل بداية من شهر أكتوبر المقبل، لافتاً إلى أن الإدارة ستصل بكتاب السن للعمل الفحوصات اللازمة لأسنانهم، معتمدة في تحقيق ذلك على قاعدة البيانات الموجودة لدى الوزارة لهذه الفئة.

وقال الدويري في تصريح لـ«الجريدة» إن هذه الخدمة ستطلق في بدايتها في مركز كيفان لطب الأسنان في منطقة العاصمة الصحية كدبائية، على أن يتبعها تعميم التجربة في جميع المناطق الصحية لاحقاً، مشيراً إلى أن قطاع طب الأسنان يعمل حالياً على وضع فرق العمل التي تنفذ هذا الهدف، لافتاً إلى أن هذه الفرق ستقوم بعمل زيارات منزلية لكبار السن

لتقديم الفحص والعلاج اللازمين في المنازل.

**35 عيادة**

وأضاف الدويري أنه سيتم إنجاز مركز السالمية التخصصي لطب الأسنان والذي يضم 35 عيادة أسنان منتصف العام المقبل، لافتاً إلى أن العمل جارٍ كذلك في عيادات الأسنان التابعة لمستشفى جابر الأحمد، وهي تحت التأسيس والإنشاء الآن، مؤكداً أن افتتاح هذه العيادات سيخفف الضغط عن عيادات الأسنان في العديد من المناطق.



يوسف الدويري

وحول قرار وزير الصحة د. علي العبيدي تمديد ساعات العمل حتى الحادية عشرة مساءً في جميع مراكز طب الأسنان في المناطق الصحية، قال الدويري إن هذا الإجراء من شأنه تسهيل

وصول الخدمات إلى مستحقيها من المواطنين والمقيمين، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى إتاحة الخدمة مدة أطول للتيسير على المراجعين، لافتاً إلى أنه سيتم تدشين هذه الخدمة مطلع أكتوبر المقبل.

وأكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون طب الأسنان أن برنامج صحة الفم والأسنان المدرسي مستعد لاستقبال العام الدراسي، كاشفاً عن اختيار ثلاث مدارس خاصة هذا العام لتقديم خدمات توعية وثقافية وخدمات الفحص للتلاميذ في هذه المدارس، وذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية، لافتاً إلى أن الإدارة ستقدم خدماتها المعتادة في جميع المدارس الحكومية.

### البرامج المدرسية

وأشار د. يوسف الدويري إلى أن إدارة طب الأسنان انتهت من تأسيس موقع جديد للبرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان (البرامج المدرسية لصحة الفم والأسنان) على شبكة الإنترنت، وهو <http://www.smile-mohkw.com> لافتاً إلى أنه يحتوي على معلومات توعية وثقافية، ومعلومات عن الوقاية من أمراض الفم وبرنامج خاص لنظف الاحتياجات الخاصة ومعلومات خاصة بالعملين في البرنامج وإحصائيات عن

«ماكفيل»  
تطالب  
«الصحة»  
بمستحقاتها  
المالية

علمت «الجريدة» أن مسؤولي جامعة «ماكفيل» الكندية في الكويت والتي تدير مركز الديوس لأمراض القلب طابوا وزارة الصحة بدفع المستحقات المالية العائدة إلى الجامعة لدى الوزارة والبالغة أربع دفعات، وذلك نظير عملهم في مستشفى الأمراض الصدرية قبل تحويل عملهم إلى مركز الديوس لأمراض القلب في منطقة العبدان.

جدير بالذكر أن وزارة الصحة أبرمت في منتصف عام 2010 اتفاقية مع الجامعة المذكورة لإدارة مستشفى الأمراض الصدرية، بقيمة بلغت 24 مليون دينار ولمدة خمس سنوات، بهدف تقليل نسب الإبتعاث لمرضى القلب إلى الخارج، وحولت الوزارة تعاقدها مع «ماكفيل» من مستشفى الأمراض الصدرية إلى مركز الديوس لأمراض القلب في منطقة العبدان، لاستكمال بنود الاتفاقية.

## «الهيئة الخيرية»: الغضب للإساءة إلى الرسول يكون باتباعه لا بقتل الأبرياء

أعربت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن استنكارها الشديد للفيلم الشائن الذي إساء إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكدة ادانتها بكل قوة محاولات تشويه سيرة رسول الإسلام والإنسانية.

وأكدت الهيئة، في بيان أصدرته امس، أنها تدعو وتستنكر أيضاً مقتل السفير الأميركي في ليبيا ورفقائه الدبلوماسيين، الذين لا ذنب لهم ولا جريمة في هذا العمل الشنيع وترفض منح العفو وإزالة الدماء، مشددة على أن نصرته النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومواجهة الأفعال المسيئة لا تكون إلا من خلال تعلم سنته ودراسة سيرته والاقتداء بهديه وأخلاقه الكريمة واحترام العهود وحماية المستأمنين.

وأعتبر البيان أن مثل هذه الإساءات لن تنال أبداً من مكانة الرسول وعظمته، ولن تشكل في حقيقة أنه بعث للناس كافة «رحمة للعالمين» وأنه أول من جعل للملأ والعرض والدم والنفس حرمة خاصة لا يجوز الاعتداء عليها.

وشدد على أن «مثل هذه الأفلام المثيرة للفتنة الكراهية والبغضاء بين أبناء البشرية، وتهديد السلم والأمن الدوليين، ولابد أن تترك الأطراف المعنية ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحتل مكانة رفيعة في وجدان أكثر من مليار ونصف المليار مسلم، وأن أي إساءة للرسول الكريم تنطوي على إهانة للمشاعر الإسلامية لهؤلاء جميعاً، وهو ما يستوجب احترام المعتقدات والرموز الإسلامية، لا سيما أن الغرب يضم منظمات وعتلاء يرفضون مثل هذه الإساءات». وأضاف أن الهيئة إذ تعرب عن ادانتها لهذه الجريمة الشنعاء لتكرار مثل هذه الإساءات المنكرة بحق أكرم الأكرمين، فإنها تناشد جميع المسلمين أن يتعاملوا مع هذه الممارسات بغضب راشد واحتجاج عاقل، من خلال رفع دعاوى قضائية ضد المسيئين وملاحقة المقورطين في هذا العمل الشائن قانونياً.

دعت الهيئة الخيرية إلى الاقتداء بالنبي في معرض الرد على الإساءة التي استهدفتها بالفيلم الذي روحت له جهات مشبوهة.

دعت الهيئة الخيرية إلى الاقتداء بالنبي في معرض الرد على الإساءة التي استهدفتها بالفيلم الذي روحت له جهات مشبوهة.

### الأفلام المثيرة للفتنة الكراهية والبغضاء بين أبناء البشرية

## ... وتنظم ورشة «المرأة في العمل الخيري»

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن استضافة ورشة «دور المرأة في العمل الخيري» بالشراكة مع المنتدى الإنساني العالمي لبحث السبل الكفيلة بتفعيل دور المرأة وتمكينها من النهوض بمسؤولياتها تجاه المجتمع الإسلامي والارتقاء به، وذلك على مدى يومي 16 و17 سبتمبر الجاري بفندق ريجنسي.

وقالت عضو الجمعية العامة شذى

المشري، في تصريح صحافي، إن طرح موضوع دور المرأة في العمل الخيري الأهلي والمجتمعي يأتي في إطار حرص الهيئة الخيرية على الكوادر النسائية ودورها في تنمية مجتمعات الأمة المسلمة وبنائها، موضحة أن الورشة تستضيف أكثر من 50 ناشطة في العمل الخيري المجتمعي من جميع أنحاء العالم.

وكشفت أن العمل جار الآن على إنشاء موقع إلكتروني لصحة الفم والأسنان، لتسهيل الوصول إلى المعلومات الخاصة بالقطاع سواء بالنسبة للمراجعين والمرضى من تلقى الخدمة أو إلى العاملين في القطاع، لافتاً إلى أن الموقع المزمع تأسيسه سيحتوي على خدمات عامة ومعلومات طبية ونصائح وإرشادات، إضافة إلى المواعيد الخاصة بعيادات الأسنان في جميع المناطق.

# الحجرف يجتمع بقيادات «التربية» اليوم للاطمئنان على جاهزية المدارس وتطبيق «فصل الطالب» في الثانوي

الوزارة لجأت إلى حلول ترقيعية في مشكلة حواسيب مختبرات «حولي والعاصمة»



اكتمال التجهيزات المدرسية عشية انطلاق الدراسة غدا

وبالنسبة ستواجه هاتان المنطقتان مشكلة في شرح المناهج وتطبيق الاختبارات على الطلبة.

وأوضحت المصادر أن عملية تأخير المناقصة ترجع إلى اعتراضات التي تقدمت به إحدى الشركات على الترسية مما تسبب في تأخر إنجاز المناقصة وبالتالي استحالة أن يتم توريد الأجهزة لمدارس المنطقتين في العام الدراسي الحالي، لافتة إلى أن الوزارة ستلجأ إلى الحلول الترقيعية في محاولة منها لتلافي المشكلة.

وبينت المصادر أن الحل الذي ستلجأ له الوزارة هو في استخدام قطع غير واستبدال بعض القطع الموجودة في هذه الأجهزة ومن ثم القيام بتحديث البرامج المستخدمة فيها وإنزال التطبيقات التي تتواءم مع المناهج الموجودة في كتب الطلبة، مستدركة بأن هذا الحل هو الخيار الوحيد الممكن حالياً إلا أنه لن يكون نافعا بشكل كبير لكون الأجهزة قديمة جدا واستخدام برامج حديثة عليها سيعرضها للتوقف والعطل بشكل مستمر مما يعوق العملية التعليمية في هذه المدارس.

إعداد مذكرة تفصيلية حول قرار فصل الطالب والإجراءات التي اتخذت للبدء في تنفيذه، مشيرة إلى أنه طلب من مديري العموم والموجهين التفرغ بشكل كامل يوم السبت لهذا الاجتماع وعدم الالتزام بآية مواعيد أخرى لاحتمال أن يستمر الاجتماع لفترة طويلة.

وأشارت المصادر إلى أن مديري العموم قاموا فعليا وخلال يومي الخميس والجمعة بإعداد متطلبات الاجتماع وتجهيز تقارير تفصيلية عن المواضيع التي يتوقع أن يطرحها الوزير الحجرف للنقاش، لافتة إلى أن الوزير سيقوم بجولات تفقدية سرية على المناطق التعليمية الست للاطلاع على سير العمل ومقارنة الواقع الفعلي مع ما سيقدمه مديرو العموم عن نسب الإنجاز والأعمال التي قاموا بها خلال فترة الصيف للاستعداد للعام الدراسي الجديد.

### حلول ترقيعية

وفي موضوع آخر، كشفت المصادر أن مدارس منطقتي العاصمة وحولي التعليميتين ستواجهان مشكلة كبيرة مع بداية العام الدراسي تتمثل في عدم توفير الوزارة لأجهزة الحاسوب للمختبرات بسبب عدم إنجاز الوزارة لمناقصة استبدال هذه الأجهزة القديمة والتي لا تتماشى مع مناهج الحاسوب التي تطبقها الوزارة خاصة في المرحلة الثانوية والتي لن يستطيع الطلبة تطبيق ما يتعلمونه في كتب الحاسوب على هذه الأجهزة التي لا تحتوي على البرامج الحديثة الموجودة في كتبهم

● **فهد الرضان**

يسعى وزير المالية ووزير التربية والتعليم العالي د. نافح الحجرف إلى الاطمئنان على استعدادات التربية وجاهزية مدارسها لاستقبال الطلبة للعام الدراسي الجديد، الذي ينطلق صباح غد بانتظام طلبة مرحلة رياض الأطفال.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر تربوية مطلعة أن الوزير الحجرف طلب من الوكيل المساعد للتعليم العام محمد الكندري ومديري عموم المناطق التعليمية والموجهين حضور اجتماع يعقده معهم صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بالوزارة، موضحة أن الاجتماع سيخصص لمناقشة آلية تطبيق قرار فصل الطالب وكذلك موضوع الصيانات الجارية وجاهزية المدارس لاستقبال الطلبة.

وقالت المصادر لـ«الجريدة» إن الوزير الحجرف شدد على وكيل التعليم العام بضرورة إبلاغ مديري العموم والموجهين للحضور إلى الاجتماع في تمام الساعة التاسعة صباحا والاستعداد وتجهيز هذه الملفات، لافتة إلى أن الوزير يسعى إلى الاطمئنان بشأن جاهزية المدارس ومدى اتمام الصيانات الجارية وعملية تطبيق قرار فصل الطالب والإجراءات التي قامت المناطق التعليمية بانجازها في هذا الشأن.

وأوضحت أن الوكيل الكندري طلب من مديري العموم تجهيز ملفاتهم بشأن المدارس التي خصصت للصيانات وكذلك الصيانات الجديدة ومدى جاهزيتها ونسبة إنجاز الأعمال فيها، إضافة إلى

في وقت يسعى الوزير الحجرف إلى الاطمئنان والتأكد من جاهزية المدارس حيث يجتمع بقيادات الوزارة صباح اليوم لهذا الغرض، كشفت مصادر تربوية اعتماد الوزارة لحلول ترقيعية في مسألة عدم توفيرها لأجهزة الحاسوب الحديثة لمختبرات منطقتي حولي والعاصمة التعليميتين.

## موظفو «السلامة» في «الطيران المدني» يعترضون على إغلاق «الدورات الخارجية»

● **عمر الراشد**

تجمع عدد من موظفي الطيران المدني، ومن إدارة الامن والسلامة تحديداً، امام مكتب وزير المواصلات سالم الاذينة الاسبوع الماضي احتجاجا على إغلاق باب الدورات التطويرية والتأهيلية الخارجية، وتخصيصها على بعض الفئات في الطيران المدني.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن تلك المجموعة التي تنتمي إلى أهم إدارة في الطيران المدني تجمعت امام مكتب الوزير لتوصل رسالة الاعتراض على إغلاق باب تلك الدورات امامهم منذ أكثر من خمس سنوات، وتخصيصها لبعض الفئات من الإدارات الأخرى.

وأشارت إلى ان الموظفين اوصلوا رسالة سابقة مع نقابة الطيران

المدني إلى رئيس الوزراء الذي وعدهم بان يفتح لهم ابواب الابتعاث، وطلب من مدير عام الطيران المدني فتح المجال امامهم والحاقهم بدورات تطويرية، إلا ان الأمر بات كما في السابق من دون أي جديد في الموضوع.

وقالت المصادر ان موظفي إدارة الامن والسلامة سيرفضون العمل مستقبلا ان لم تنفذ رغباتهم المشروعة بابتعاثهم وتطويرهم ومنحهم دورات تحسب في رصيدهم العلمي والعملية، مبيحة ان الاعتراض الاساسي ليس على آلية الإغلاق بل على آلية منح البعض ممن لا يؤدون أعمالهم المطلوبة، والإكتفاء بخدمة مديرهم، ومنع أصحاب الأعمال الفنية الذين يؤدون أعمالهم على اكمل وجه من دون الالتفات إلى تكاليفات مسؤوليهم الشخصية.

تجمع عدد من موظفي الطيران المدني، ومن إدارة الامن والسلامة تحديداً، امام مكتب وزير المواصلات سالم الاذينة الاسبوع الماضي احتجاجا على إغلاق باب الدورات التطويرية والتأهيلية الخارجية، وتخصيصها على بعض الفئات في الطيران المدني.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن تلك المجموعة التي تنتمي إلى أهم إدارة في الطيران المدني تجمعت امام مكتب الوزير لتوصل رسالة الاعتراض على إغلاق باب تلك الدورات امامهم منذ أكثر من خمس سنوات، وتخصيصها لبعض الفئات من الإدارات الأخرى.

وأشارت إلى ان الموظفين اوصلوا رسالة سابقة مع نقابة الطيران

تأخر ترسية المناقصة الحواسيب تسبب في عدم توريد الأجهزة في موعدها

العام الدراسي الجديد ينطلق غداً بانتظام تلامذة رياض الأطفال



# توالي ردود الفعل النيابية المستنكرة للفيلم المسيء: مبادئنا خط أحمر... ويجب على أميركا الاعتذار للمسلمين



فهد التركي

قال النائب في المجلس المبطل د. حمد المطر إن كتلة الأغلبية تعرض لهجمة شرسة من قبل السلطة وأطراف خفية تهدف إلى التقليل من هيبتها وبيان ضعفها، مشيراً إلى أن الكتلة متماسكة ولا هدف لها سوى مصلحة الكويت وحماية الدستور وتحقيق طموحات المواطنين.

وقال المطر في تصريح لـ «الجريدة» إن الهجمة الشرسة أمر متوقع من الأطراف التي لا تريد خيراً للبلاد وتضمر له السوء، مؤكداً أننا نعيش ضمن معادلة غير متوازنة عندما نتحدث عن كتلة الأغلبية التي لا تمتلك إلا سلاح توثير، بينما تمتلك سلطة الفساد كل الإمكانيات والاعلام وتوثير أيضاً.

ولفت إلى أن الحكومة باتت تستغل مكونات الشعب الكويتي وتضرب على وتر الطائفية والقبلية، وتقوم بفرز غير صحيح وواضح للشعب من أجل اضعاف كتلة الأغلبية، لكن هذا الأمر لم يتم لأن الأغلبية تعمل من خلال نهج، ونظام يهدف إلى حماية الدستور والديمقراطية واقتصاد المعسرين والفساد.

وشدد على ضرورة أن ينعز الشعب الكويتي إلى قضية الدوائر بعين ثابتة، وأن يفهم المواطنون ما وراء الأمور وهدف الحكومة من اقصاء الدوائر الخمس وإعداد العدة لاجراء التعديلات، مشيراً إلى ضرورة أن يعي الشعب خطورة المكتسبات الوطنية.

## نواب عن تهديدات عابدي بدخول الكويت: ما استعدادات الحكومة لمواجهة إذا نفذت إيران مخططها؟

## نواب عن تهديدات عابدي بدخول الكويت: ما استعدادات الحكومة لمواجهة إذا نفذت إيران مخططها؟

**اتباع أهل البيت لا يحتاجون إلى حمايتكم**  
عمار العجمي



تراب الكويت ولك في المقبور صدام عظة وعبرة، وحفظ الله الكويت وشعبها وقيادتها من كل مكروه. وبدوره تساءل النائب في المجلس المبطل محمد الكندري: «ماذا أعدتنا لمواجهة من صرح

**تشعل الفتنة الطائفية... وعلى شريحة الكويت الرد**  
وليد الطبطبائي



انتم، ووصفه بالمرجم قائلاً: «إن هذا المرجم عضو الأمن القومي الإيراني الذي يهدد الكويت، اعتاد على اغتصاب اراض عربية مسلمة كالأحواز والجزر الإماراتية». وأضاف العجمي ان «على

لأمن القومي، متسائلاً: ما هي استعدادات الكويت إذا حاول الإيرانيون تنفيذ المخطط؟ ومن جهته، قال النائب في المجلس المبطل عمار العجمي ان تصريحات البرلمان الإيراني «كريم» والمنشورة في موقع خليج فارس والتي لم ينفيها اي مصدر رسمي إيراني بشأن التدخل العسكري في الكويت، لحماية اتباع أهل البيت تصريح لا يخرج إلا من مجرم اعتاد تهديد الأمنيين وترويع المسلمين، ونقول إن اتباع أهل البيت لا يحتاجون إلى حمايتكم، وبين العجمي في تصريح اس ان «أهل البيت هم بالأصل كويتيون يعيشون بأمان وسلام بجانب إخوانهم، متساوون جميعاً في الحقوق والواجبات وستجدهم أمامك سداً منيعاً وحصناً شامخاً ضد كل معتد

وليد الطبطبائي ان «تصريحات عابدي بشأن شبيعة الكويت مضطهدون وأن إيران ستتدخل لحمايتهم تعتبر إشعاعاً للفتنة الطائفية وتهديداً مباشراً للكويت وعلى شبيعة الكويت الرد عليه». في حين اعتبر النائب محمد هايف ان تصريح عابدي ينم عن تأكيد نوايا إيران غزو الكويت، متسائلاً في الوقت ذاته عن استعدادات الكويت لمواجهة الهجوم الإيراني. وكان عابدي قال، حسب ما نقل العبادي عنه، ان «من حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدخول إلى الكويت لحماية الشيعة هناك، وأن اللجنة درست تقارير عن الإجراءات المتخذة لحماية الشيعة في الكويت في حال حدوث أي اختلال أمني هناك». ورداً على ذلك، قال النائب د.

أشارت تصريحات عضو اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد كريم عابدي بشأن الكويت ردود فعل نيابية غاضبة، معتبرين ان هذه التصريحات تأكيد لنوايا إيران في غزوها الكويت، متسائلين في الوقت ذاته عن استعدادات الحكومة لمواجهة في حال تنفيذ الهجوم الإيراني. وكان عابدي قال، حسب ما نقل العبادي عنه، ان «من حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدخول إلى الكويت لحماية الشيعة هناك، وأن اللجنة درست تقارير عن الإجراءات المتخذة لحماية الشيعة في الكويت في حال حدوث أي اختلال أمني هناك». ورداً على ذلك، قال النائب د.

**كلام عابدي ينم عن تأكيد نوايا إيران غزو الكويت**  
محمد هايف

## السعدون: العدالة التامة والمساواة المطلقة بالدائرة الواحدة

«سواء بالقوائم النسبية أو بالترشيح الفردي أو بالصوت الحر»

الفائز العاشر على عدد من الأصوات ولنقل مثلاً (9000) صوت وبالتالي لا يعتبر فائزاً. وزاد «فإنه على الرغم من تساوي أعداد الناخبين في جميع الدوائر إلا أن القيمة الانتخابية لصوت المواطن ليست متساوية في تأثيرها في النتائج إذ إننا في الدائرة (أ) أفضل منها في الدائرة (ب) وبالتالي فإن الفرص ليست متكافئة وذلك لفرق من حصل على (8000) صوت وعدم فوز من حصل على (9000) صوت بسبب وجودهم في دائرتين مختلفتين، ذلك أن تحقيق القيمة الانتخابية لصوت المواطن كما تدعو لذلك الحكومة إنما يكون كذلك بتأثير هذه القيمة في النتيجة النهائية بحيث لا تكون هذه القيمة أفضل في دائرة منها في دائرة أخرى، وهذا ما لم يتحقق، مما يجعل - ولو نظرياً - الأسباب التي استندت إليها الحكومة في طعنها بتعارض ذلك تحديد مع أحكام المواد 7 و8 و29 من الدستور قائمة». وشدد على أن العدالة التامة والمساواة المطلقة وتكافؤ الفرص بين المواطنين كما تقول الحكومة أنها تدعو إليها لا يمكن تحقيقها إلا بالدائرة الانتخابية الواحدة سواء كان ذلك بالقوائم النسبية - وهو الإجراء الأمثل - أو بالترشيح الفردي أو بالدوائر المتعددة (بالصوت الحر)، ذلك أن العدالة التامة والمساواة المطلقة وتكافؤ الفرص بين المواطنين متحققة لكل من الناخب والمرشح على حد سواء، فحرية الناخب مطلقة في التصويت للقائمة التي يختارها أو للمرشحين الذين يختارهم في حالة الترشيح الفردي على مستوى الدولة، والعدالة والمساواة في عدد الأصوات التي يحتاجها كل مرشح سواء كان ذلك أيضاً بالقوائم النسبية أو بالترشيح الفردي دون تفصيل مرشح للفوز على آخر وتكافؤ الفرص محققة كذلك بصورة مطلقة، إذ إن الفوز لا يمكن أن يتحقق لأي مرشح إذا كان أحد غيره من بين المرشحين قد حصل على عدد من الأصوات أكثر منه ولو بصوت واحد على مستوى الدولة ولم يعلن فوزه.

وعني عن البيان التأكيد على أن مشروعية ذلك إنما تتحقق من خلال مجلس الأمة صاحب الحق الأصيل الذي أوكل إليه الدستور سلطة التشريع.

سلوك الحكومة من شلل سياسي ودستوري بل وشلل تام أصاب جميع المناحي الذي أوصلت البلد إليه ووضعته فيه، لم يقصد منه في الحقيقة الالتزام بأحكام الدستور وإنما هو من أجل إيجاد غطاء لها من خلال حكم قضائي تسعى إليه الحكومة ليوفر لها ما تعتقد أنه المبرر الدستوري للتفرد بالقرار واغتصاب سلطة التشريع التي قررها الدستور لمجلس الأمة ومن ثم إعداد الدوائر الانتخابية وإصدار مرسوم بقانون يشارك في وضعه وتفصيله على المقاس المطلوب كل من الحكومة والقوى والأطراف التي ناصرتها وأيدتها وشجعتها وتحالفت معها للحكم في مخرجات الانتخابات - وهذا ما تدعو إليه كذلك وتسعى إلى تحقيقه تحالفات قوى الفساد والإفساد والأطراف المعادية للنظام الدستوري - فإن الحكومة تكون بذلك قد أهدرت كل ما احتجت به من ادعاء الحرص على الالتزام بمبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين التي نص عليها الدستور.

لا قيمة للصوت

واكد «انه حتى لو تحقق ذلك دون تفرد الحكومة بالسلطة واغتصابها وإنما تم كل ذلك بالإجراءات الدستورية من خلال مجلس الأمة، ذلك أنه وإن كانت العدالة النسبية وهي في هذه الحالة تساوي أعداد الناخبين في جميع الدوائر، قد تحققت، فإن القيمة الانتخابية لصوت المواطن كما تقول الحكومة أنها تسعى إليها، لن تتحقق بشكل مطلق ما دام يعلن فوز أول عشرة مرشحين حقوا أعلى الأصوات في أي دائرة في حالة الدوائر الخمس مثلاً وهناك من جاء ترتيبه بعد الفائز العاشر في دائرة ثانية ولكنه من حيث عدد الأصوات التي حصل عليها أعلى من مرشحين أعلن فوزهم في دوائر أخرى مما تصبح معه القيمة الانتخابية لصوت المواطن في هذه الحالة في هذه الدائرة أدنى من الدوائر الأخرى ومثال ذلك، لو حصل الفائز العاشر في الدائرة (أ) على عدد من الأصوات ولنقل مثلاً (8000) صوت، وحصل مرشح في الدائرة (ب) جاء ترتيبه بعد

واصل النائب أحمد السعدون التعليق على ما ورد في الطعن الذي تقدمته به الحكومة إلى المحكمة الدستورية في شأن الدوائر الانتخابية، شديداً على أن العدالة التامة والمساواة المطلقة وتكافؤ الفرص بين المواطنين كما تقول الحكومة أنها تدعو إليها لا يمكن تحقيقها إلا بالدائرة الانتخابية الواحدة. وقال السعدون في تصريح امس: «على الرغم مما سبق لي أن علقت به أكثر من مرة وبشيء من التفصيل على الطعن الذي قدمته الحكومة إلى المحكمة الدستورية في شأن القانون رقم 42 لسنة 2006 بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية، فإنني أجد من المناسب كذلك التعليق على ما ورد في الطعن المذكور في الفقرة التالية: «كان هذا التفاوت بسبب التوزيع غير العادل للدوائر فاهتمت القيمة الانتخابية لصوت المواطن بين دائرة وأخرى، مما أخل بمبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين وهو ما يمثل إخلالاً جسيماً للأحكام الدستورية، وتحديد المواد 7 و8 و29 من الدستور».

واضاف «لا شك أن هذه الصحوة المفاجئة للحكومة وهذا الاكتشاف المتأخر لما أسمنته إخلالاً بمبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين التي نص عليها الدستور، وتحديد في المواد 7 و8 و29 منه أمر إذا كان الغرض منه الالتزام بما نصت عليه هذه الأحكام من عدالة تامة ومساواة مطلقة وتكافؤ الفرص بين المواطنين على الرغم من أن الحكومة سبق أن رفضت جميع الاقتراحات بقوانين التي قدمت من الأعضاء، وكانت غايتها تحقيق هذه الأهداف، فإنه كان ولا يزال متاحاً لها بل واجبا عليها السعي لتحقيقه من خلال مجلس الأمة صاحب السلطة الأصيلة في التشريع (باستثناء مجلس 2009 الذي أسقطه الشعب الكويتي) وليس بإحكام البضائية في مسألة تشريعية بحتة وهو ما يتعارض مع أحكام المادة 50 من الدستور». وتابع «إذا ما كان الغرض من كل ذلك وما تسبب فيه

## عند اشتراكك

بخدم الباقات تحصل على اشتراك شهر مجاناً

تصل على 1 شهر مجاناً

تصل على 1 شهر مجاناً

USB

Pocket Router

21.6 Speed

30 GB Download تحميل 30 GB

10 GB Download 10 GB

21.6 Speed

21K.d Monthly

13K.d Monthly

موزع موثوق لدينا جميع خدماتنا

العمر الرئيسي: الشرق الخليجي 22421111

العمر الرئيسي: الشرق الخليجي 22400882

جمعية المدينة 60076682

ميدان حولي 25642882

جمعية النسيبة 60041099

أسواق الفرون 67744116

25733636

شركة الكويت تيلي تك

موزع معتمد



## الدوسري: الدوريات تتعقب شباب المعاكسات أمام مدارس البنات

دوريات راجلة وجواله وربطها بغرفة العمليات لسرعة تلبية البلاغات



محمود الدوسري

المقيمين وجميع أولياء أمور الطلبة ومستعملي الطرق من مشاة وسائقين، إضافة إلى سائقي الشركات والمؤسسات الإنشائية على الالتزام بقانون المرور والاداب العامة للطريق والابتعاد عن السلوكيات التي تؤدي عادة إلى وقوع مشاجرات تعرقل حركة السير وتسبب في المساءلة القانونية وذلك حفاظاً على حياة وسلامة كافة مستعملي الطريق.

### حرص أجهزة الأمن

وأشار إلى حرص جميع الأجهزة الأمنية المعنية بتنفيذ الخطة لاتخاذ مختلف الإجراءات الوقائية اللازمة للحفاظ على سلامة السائقين والمشاة وأرواح أبنائنا الطلبة والتعامل مع المخاطر والمحاذير جراء الاختناقات المرورية المحتملة ووقوع الحوادث الأمنية أو مخالفات المرور في المناطق الداخلية والخارجية حول المدارس والطرق الرئيسية والدائرية والتقاطعات والجسور الى جانب التعامل الجاد والسريع مع البلاغات الأمنية والمرورية حال تلقيها عبر المخافر أو الدوريات الأمنية والمرورية.

وأشار الدوسري الى حرص اللواء الدوسري بالتعاون مع أجهزة الأمن والمرور وكذلك التعرف المسبق على أماكن المدارس بالنسبة لطلاب الجدد واللجوء إلى أقصر الطرق للوصول إليها، واستخدام وسائل النقل الجماعية وضبط النفس لدى وقوع الإزدحامات والاختناقات المرورية وإعطاء الأولوية للمرور واحترام المشاة والطلبة وأولياء الأمور في الجوار الأمن.

كما ناشد أولياء الأمور خاصة الأمهات توعية أبنائهم في توكي الحذر لدى النزول من الحافلات أو عبور الطريق ومراعاة السلوك العام في الامتناع عن المعاكسات وملاحقة الحافلات أو التسكع أمام المدارس مشدداً على أنه سيتم التعامل مع المخالفين بكل حزم.

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء محمود الدوسري المشرف الميداني العام لخطة الإجراءات الأمنية ببدء العام الدراسي 2012-2013 استعداداً لمديريات أمن المحافظات للتعامل الأمني الميداني مع بدء العام الدراسي، مشيراً إلى أن مديريات أمن المحافظات اتخذت جميع الإجراءات الميدانية لتنفيذ الخطة الأمنية للتغلب على السلوكيات السلبية المصاحبة للعام الدراسي، ومنها الاختناقات المرورية والمشاجرات والبلاغات الكاذبة والتسكع مقابل المدارس من قبل بعض الشباب.

وقال الدوسري إن مديريات أمن المحافظات قد رفعت درجة جاهزيتها ووضعت خطة متكاملة لنشر الدوريات الراجلة والجواله وربطها بغرفة العمليات الأمنية والمرورية والمخافر لتلقي البلاغات وسرعة التوجه والتعامل مع البلاغات بسرعة وكفاءة عالية وملاحقة أي سلوكيات سلبية كالمعاكسات والمشاجرات إلى جانب توزيع دوريات الشرطة على الطرقات الرئيسية لمعالجة أي مشكلات تتعلق بالوضع المروري، مشيراً إلى أن خطة تنظيم السير وضبط الأمن داخل مديريات أمن المحافظات اشتركت فيها عدة قطاعات أمنية منها الإدارة العامة للمرور والمباحث الجنائية والعمليات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحقيقات والرقابة والتفتيش وغيرها من هيئات ومؤسسات الدولة ذات الصلة.

وأشار كذلك بالمرور الذي تقوم به إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي، وإدارة الإعلام الأمني لما تقومون به من دور رائد في توعية مختلف شرائح المجتمع وبما يتم إطلاقه عبر وسائل الإعلام المختلفة من حملات وبرامج تعمل على وصول المعلومة من مصادرها الصحيحة بالدفعة والسريعة المطلوبة وبما يتواءم مع لغة العصر. ولفت إلى أن وزارة الداخلية وقبل بدء العام الدراسي الجديد ممثلة في مديريات الأمن العام قامت بالتواصل مع مديري المدارس بهدف التواصل والإبلاغ عن أي مشاكل أمنية تقع أو محتملة لسرعة التعامل معها من قبل أجهزة الأمن التابعة لكل محافظة.

### التعامل بحزم

وحذر الدوسري من أن رجال دوريات الأمن العام سيتعاملون بحزم مع أي ظواهر سلبية تتعلق بالنسكع مقابل المدارس أو إجراء استعراض أمام المدارس بقيادة المركبات برعونة وطيش خلف وأمام باصات الطالبات، معرباً عن أمله أن يعي الشباب وأولياء الأمور خطورة مثل هذه التصرفات التي قد ترتكب من قبل أبنائهم في غفلة منهم، مشيراً إلى أهمية ألا يقوم ولي الأمر بمنح ابنه مركبة إذا لم يكن يحوز رخصة قيادة وحث الدوسري جميع المواطنين بتوافق مع الوضع.

## «الأشغال» تجمّد تنفيذ «الدائري الرابع» لأسباب مالية ومزيد من الدراسة

الوزارة لا تريد إقحام نفسها في مشكلات لا علاقة لها بها



الدائري الرابع عنق الزجاجة في الحركة المرورية

بدأت معاناة وزارة الأشغال العامة تتمدد أكثر، مع مشروع تطوير طريق الدائري الرابع السريع، بعد مضي أكثر من ثماني سنوات على أول نية لتطويره، حيث تواجه حالياً مشكلات اجتماعية ومالية بحته إزاء ذلك التنفيذ خلال المرحلة الحالية.

### عمر الراشد

من قاطني البيوت قبول ذلك التتمين، ما يوقع الحكومة في حيرة من أمرها إزاء تلك القضية، بتتمين بعض البيوت وبقاء البعض مكانها، الأمر الذي دعا وزارة الأشغال إلى التريث في الوقت الحالي عن تنفيذ ذلك الطريق إلى حين إيجاد حلول مناسبة تتلاءم مع الوضع القائم. وأكدت أنه من بين تلك الحلول التي أوجدتها الوزارة، ولكنها واجهت كذلك مشاكل عديدة، هو تنسيقها مع وزارة الداخلية بوضع جسر يعلو طول الطريق من دوران الأمم المتحدة حتى منطقة السالمية، إلا أنها وجدت نفسها ستواجه مشكلة أخرى وهي إطلال الطريق على المساكن المحيطة به، بالإضافة

ما دعا الوزارة الى التراجع عن تنفيذه خلال المرحلة الأتية حتى إشعار آخر، مبيّنة أن الوزارة ستواجه خلال تنفيذه العديد من المشكلات الاجتماعية والمالية التي لا علاقة لها بها، كما أنها ليست الجهة المعنية بذلك الأمر. وأشارت المصادر إلى أن وجود منازل مواطنين بمحاذاة طول الطريق، كان السبب الرئيسي في توقف تنفيذ المشروع، لافتة الى انه كان لدى الدولة نية تجميع البيوت المقاربة للشارع، وتم التنسيق مع وزارة المالية بذلك الأمر، إلا انه تبين لاحقاً أن ذلك سيكلف الدولة مليارات الدنانير، فضلاً عن توقع كبير برفض العديد

في مشروع يعتبر أحد أهم المشاريع في الدولة وهو تطوير طريق الدائري الرابع، تراجمت وزارة الأشغال العامة عن تنفيذه خلال المرحلة الحالية، لوضع مزيد من الدراسات والتباحث حول التنفيذ من عدمه، لاسيما أنه يفتح ملفات كثيرة ليس للوزارة شأن في مواجهتها. وقالت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» إن وزارة الأشغال العامة وضعت خارطة طريق فنية لشبكة الطرق في البلاد، من بينها طريق الدائري الرابع، ورصدت له ميزانية كاملة لتنفيزه تبلغ 8.555.716 ديناراً، على أن تبدأ بتنفيذه خلال العام الجاري، إلا أن أموراً جديدة طرأت على المشروع حالت دون ذلك،

تعمل وزارة الأشغال العامة على بناء محاضن تربية ثقافية اجتماعية في جميع محافظات البلاد بقيمة 4.250 ملايين دينار. وقال مصدر مطلع لـ«الجريدة» إن وزارة الأشغال العامة وضعت بالتنسيق مع المجلس الأعلى للتخطيط والمجلس الأعلى للثقافة والفنون خارطة طريق ثقافية لنشر الثقافة الراقية والإرتقاء بآداء أبناء المجتمع في بناء الوطن، وذلك من خلال بناء محاضن تربية ثقافية لشباب الوطن منتشرة في جميع أرجاء البلاد من خلال خمس محافظات، والعمل على تشجيع الشباب على الإبداع الفني والادبي.

## 4.250 ملايين دينار للارتقاء بـ «ثقافة المجتمع»

وأضاف المصدر أن الوزارة رصدت 4.250 ملايين دينار كميزانية عامة لجميع المراكز الثقافية، بواقع ميزانية مخصصة لكل مركز، بحيث رصدت مليون دينار لمركز محافظة الأحمدى، و960 ألفاً لمركز حولي، و960 لمركز مبارك الكبير، و720 لمركز الجهراء، و580 لمركز الفروانية. وعن عدم إدخال محافظة العاصمة في حصة الميزانية، أوضح المصدر إلى أن محافظة العاصمة تحتضن العديد من المراكز الثقافية الحكومية والمكتبات العامة، بالإضافة إلى باقي الخدمات الحكومية، حيث موقعها الواقع بين جميع المحافظات، وأشار

مقيم ملتقى الكويت لحوار الشباب حوارها الثاني اليوم السبت الساعة السابعة مساءً في مقر الملتقى الإعلامي العربي بحولي، شارع العثمان، بيت العثمان القديم. وسيناقش الملتقى في حوارها رؤية الشباب للمشهد السياسي وتقييمهم لدور القوى السياسية الفاعلة في الساحة الكويتية، وإلى أي مدى أثرت مواقف هذه القوى على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الكويت.

ويقام ملتقى الكويت لحوار الشباب اليوم تزامناً مع اليوم العالمي للديمقراطية الذي أطلقته الأمم المتحدة في الخامس عشر من سبتمبر كل عام. ويهذه المناسبة، صرح الأمين العام لهيئة الملتقى الإعلامي العربي ماضي الخميس بأن هذا اليوم من حوار الشباب يوم مميز لآزمته مع اليوم العالمي للديمقراطية، مشدداً على ضرورة أن يعي الجميع أهمية العمل السياسي وفق البات الديمقراطية ومبادئها العامة التي تجعل من الأمم أمماً متحضرة ومتقدمة. وأضاف: أن الكويت منذ أن تأسست دولتها الحديثة عقب الاستقلال أرسدت دعائم

## ملتقى حوار الشباب يقيم القوى السياسية

يواصل قطاع المرور حملاته المفاجئة استجابة لمناشدات المواطنين، وذلك بعد ورود عدة بلاغات عن ارتكاب العديد من مخالفات المرور نتيجة للاستهتار والرعونة وإجراء السباق بالسيارات، حيث قامت إدارة العمليات بحملة على طريق الملك فهد، وطريق الدائري الثاني أسفرت عن تحرير عدد 94 مخالفة مرور متنوعة، وحجز 28 مركبة و4 درجات نارية، كما تم إدخال 6 أشخاص إلى نظارة المرور بسبب الاستهتار والرعونة وعمل السباقات. ويؤكد قطاع المرور تواصل تلك الحملات على كل مناطق الكويت لفرض الانضباط المروري على جميع الطرق.

أبلغ مواطن غرفة عمليات وزارة الداخلية أمس بعموره على خادمه الآسيوي منتحراً داخل غرفته في منزل الأسرة بمحافظة الفروانية. وقال مصدر أمني انه فور تلقي البلاغ توجه رجال الأمن والأدلة الجنائية ووكيل النائب العام الى موقع البلاغ، مشيراً إلى أن رجال الأمن عثروا على الخادم مشنوقاً بواسطة حبل داخل غرفة نومه وقد امر وكيل النائب العام برفع الجثة وإحالتها إلى إدارة الطب الشرعي وكلف رجال المباحث بإجراء التحريات اللازمة.

أطلق النار على صديقه بسبب خلافات شخصية أبلغ مواطن غرفة عمليات وزارة الداخلية بعموره على شخص مصاب بطلق ناري وينزف بغزاره خلف أحد الفنادق بمحافظة العاصمة. وقال مصدر أمني لـ«الجريدة» أمس انه فور تلقي البلاغ توجه رجال الأمن والمباحث وفتي الطوارئ الطبية إلى موقع البلاغ، حيث عثر على المواطن المصاب وتم نقله على الفور إلى مستشفى الأميري لتلقي العلاج. ولفت المصدر إلى أن المصاب أبلغ رجال الأمن «أن صديقه أطلق النار عليه بسبب خلافات شخصية» مضيفاً أن الأجهزة الأمنية عممت اسم مطلق النار تمهيداً للاقاء القبض عليه وإحالتة إلى

### محمد الشرهان

حملة مرور تحرر 94 مخالفة وتجزر 28 مركبة و4 درجات

النيابة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن المجني عليه أصيب بطلق ناري بالقدم اليمنى.

### انتحار آسيوي في الفروانية

أبلغ مواطن غرفة عمليات وزارة الداخلية أمس بعموره على خادمه الآسيوي منتحراً داخل غرفته في منزل الأسرة بمحافظة الفروانية. وقال مصدر أمني انه فور تلقي البلاغ توجه رجال الأمن والأدلة الجنائية ووكيل النائب العام الى موقع البلاغ، مشيراً إلى أن رجال الأمن عثروا على الخادم مشنوقاً بواسطة حبل داخل غرفة نومه وقد امر وكيل النائب العام برفع الجثة وإحالتها إلى إدارة الطب الشرعي وكلف رجال المباحث بإجراء التحريات اللازمة.

### سلة أمنية

أطلق النار على صديقه بسبب خلافات شخصية أبلغ مواطن غرفة عمليات وزارة الداخلية بعموره على شخص مصاب بطلق ناري وينزف بغزاره خلف أحد الفنادق بمحافظة العاصمة.

وقال مصدر أمني لـ«الجريدة» أمس انه فور تلقي البلاغ توجه رجال الأمن والمباحث وفتي الطوارئ الطبية إلى موقع البلاغ، حيث عثر على المواطن المصاب وتم نقله على الفور إلى مستشفى الأميري لتلقي العلاج. ولفت المصدر إلى أن المصاب أبلغ رجال الأمن «أن صديقه أطلق النار عليه بسبب خلافات شخصية» مضيفاً أن الأجهزة الأمنية عممت اسم مطلق النار تمهيداً للاقاء القبض عليه وإحالتة إلى

# اشترك في جريدة الجريدة

بـ 20 ديناراً كويتياً

واحصل فوراً على كوبون بقيمة 30 ديناراً كويتياً

اتصل على الجريدة 1828111

www.aljarida.com  
Email: customerservice@aljarida.com



## الهيئة الإدارية لاتحاد الجامعة تكسب الثقة بـ 94 صوتاً خلال جمعية عمومية التي عقدت بحضور حثول للطلبة

أحمد الشمري

منح أعضاء الجمعية العمومية ثقتهم لأعضاء الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت في الجمعية العمومية العادية بموافقة 94 صوتاً وامتناع 8 أصوات.



أعضاء الهيئة الإدارية في الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة (تصوير نوفل إبراهيم)

وسط حضور حثول لطلبة جامعة الكويت للجمعية العمومية العادية لاتحاد الطلبة للعام النقابي 2011/2012، والذي يقدر بـ 102 طالب وطالبة، عقدت الجمعية اجتماعها ظهر أمس. بدأت الجمعية بمناقشة جدول الأعمال، وفق ما جاء في لائحة الاتحاد، ثم ناقشت ثلاثة بنود هي التقرير الإداري، والتقرير المالي، ومنح الثقة أو حجبها

للهيئة الإدارية في الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت. أثناء فتح باب النقاش للجنة الأول، تقدمت مجموعة من الطلبة بمقترح دمج مناقشة التقريرين الإداري والمالي، فوافق أعضاء الجمعية دون اعتراض. وفتح باب النقاش للجمعية، إذ تحدث الطالب علي ناصر من كلية العلوم في الجامعة حول اللجنة التوعوية بفضل صياغ

عاشوراء في التقرير الإداري، فرد عليه رئيس الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت أحمد النويبي بأن الاتحاد على مدار العام النقابي تقدم بالعديد من الحملات التوعوية للطلبة، كما اهتم بالعديد من القضايا الثقافية والسياسية التي أوصلها إلى الجموع الطلابية، إضافة إلى تقديم العديد من البرامج والأنشطة.

وبعد الموافقة على دمج التقريرين، تقدمت مجموعة من الطلبة باقتراح علق باب النقاش حول التقرير المالي والإداري، وجاءت الموافقة على ذلك بالإجماع من قبل أعضاء الجمعية. وانتقلت الجمعية العمومية إلى البند الأخير، وهو منح الثقة أو حجبها، ما أسفر عن موافقة 94 طالباً وطالبة، وامتناع

8 طلبة عن التصويت، دون اعتراض أي طالب، وبالتالي منحت الثقة للهيئة الإدارية. وشكر النويبي حضور الجموع الطلابية للجمعية العمومية، معلناً تقديم استقالة أعضاء الاتحاد وعقد الانتخابات بعد غد.

حذر رئيس لجنة الشكاوى والاقتراحات بالقائمة المستقلة في الجامعة العربية المفتوحة فهد الرفاعي من استمرار الإدارة في تحدي الطلبة من خلال القرارات الجائرة والفجائية التي تصدرها.

وبدليل الرفاعي على ذلك بما قامت به الإدارة من عدم فتح شعب دراسية مسائية لمادة EL098، الأمر الذي لا يراعي ظروف الطلبة خاصة الموظفين الذين لا يمكنهم الحضور بتاتا صباحا لمحاضرات المادة، مطالبا بأن تراعي الإدارة هذه الفئة من الطلاب.

وأضاف الرفاعي أن الإدارة قامت بإلغاء نظام الأقساط عبر الموقع الإلكتروني وإجبار الطلاب على مراجعة مسؤول شؤون الطلبة مما يسبب حرجا شديدا للطلبة، فضلا عن عدم تمكين الطلبة المندرجين من دفع الأقساط، كما قامت الإدارة بوضع شروط جديدة غير منطقية مثل أن يكون الطالب أمضى سنة دراسية ومعدله بفوق النقطتين، فقد طالبت القائمة الإدارة بإلغاء هذا القرار الظالم، كما طالبت أيضا بعدم إجبار الطالب على



فهد الرفاعي

دفع مبلغ 25 دينارا إذا ما قام بسحب المادة التي سجل فيها خلال فترة لا تتجاوز 24 ساعة. وقال الرفاعي إن «المستقلة» تستنكر وتستهجّن أن تكون كل تلك الإجراءات مصاحبة لاحتفالية الانتقال للمبنى الجديد للجامعة مما لا يجعله ذكرى حسنة لدى الطلبة خاصة المستجدين. وخدم بالقول إن «المستقلة» لن تتوانى في التصدي لأي إجراء لا يصب في مصلحة الطلبة.

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة الطبية

**د. عبد الله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر)  
• إزالة الماء الأبيض بالوجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومنظورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**عيادة الكويت للأطفال والحساسية**  
د. أحمد الخبار  
تخصص وعلاج حصى الأطفال العامة.  
تخصص وعلاج الحساسية الصدرية، الأنفية، الجلدية والذئبة.  
تخصص وعلاج أمراض نقص وضعف المناعة.  
تخصص فحص الجلد السريري لتحديد مسببات الحساسية للعطاس والسعال.  
استشاري أطفال عام  
وتخصص في الربو، الحساسية والتهاب الجلد.  
عضو خلية البحث السريري لتحديد مسببات الحساسية للعطاس والسعال.  
الجابرية - برج مزايلا - الدور 12 - 22269449  
www.kuwaitallergy.com  
90094424 @kuwaitallergy

**د. صالح الجريوي**  
استشاري جلدية تناسلية  
ليزر - تجميل  
عيادة التجميل  
عيادة الليزر والجلدية  
عيادة التناسلية  
والعجز الجنسي  
حوالي - شارع المغرب السريع طريق 40 - مجمع د. صالح الجريوي الطبي  
97116099 - 22655566 - 60060706 - الخط الساخن،

**عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة**  
gulf clinic advanced dental care  
(د. أنيسة الرشيد)  
السالمية - قطعة (11) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية  
(الطابق الأرضي - الطابق الأول)  
ص.ب. 19، 25019 المنصورية، 20151 الكويت  
تلفون: 25630002 - 25630004 - 25644666  
فاكس: 25630005 - 25647393  
www.gulf-clinic.com

إعلاناتكم في الجريدة  
1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

إعلاناتكم في الجريدة  
1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

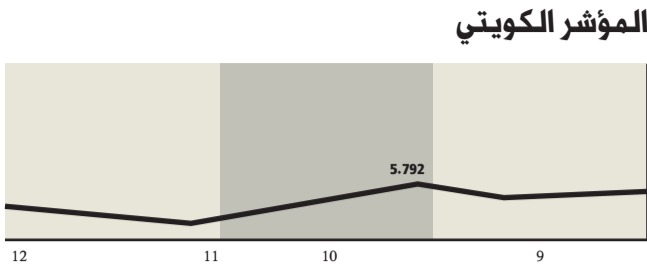
**عيادة الدكتور غنيمه العمر**  
SKIN CLINIC  
- استشاري أمراض جلدية وتجميل الجلد والليزر  
- البورد الكندي - زميل الملكية الكندية  
الأمراض الجلدية - تجميل الجلد والوجه - العناية بالبدن والتدبير - حقن PRP لتضاريف الوجه - وساطة الشعر  
- سيلك بيل لتجديد نضارة البشرة و توحيد اللون .  
- أحدث التقنيات لتطويل وتكثيف الرموش .  
- علاج الهالات السوداء حول العيون .  
- تقنية شد الوجه بدون ألم ومن أول جلسة .  
الرقاب - شارع السور - برج الجابرية - قطعة 3 - الدور الخامس - هاتف: 229682334 - فاكس: 22968232  
www.skinclinic.com look your best, feel you best, expect the best skin9@gmail.com

**ما هو Imu Pro 300 Plus**  
هو تحليل متخصص لـ 300 عنصر غذائي للكشف عن تأثير الجهاز المناعي على الغذاء (IgG) و سلبياته مثل:  
زيادة الوزن  
إضطرابات القولون و المعدة  
أمراض الحساسية و الأكزيما  
الصداع النصفي المزمن  
الإكتئاب والإرهاق الهام  
آلام المفاصل  
هذا العرض فقط لدى فرعنا الجديد في السالمية  
تم افتتاح فرعنا الجديد المختبر الكويتي الألماني الجديد ( السالمية )  
2 227 49 81 / 6 990 32 66  
مختبر يونيفيرسال (الرقعي) | المختبر الألماني (الجهراء) | المختبر الكويتي الألماني (الجابرية) | مختبر الرازي (الشعب)  
2 499 19 90 / 2 499 10 99 ext: 201 | 2 456 88 31 | 2 531 54 56 / 6 990 32 44 | 2 261 61 44 / 6 990 32 55  
الزيارات المنزلية (مجانا)  
6 990 33 21 / 6 507 88 33

شركة التقدم الطبي الألماني  
Advanced Medical German Co.

**عيادات اللوتس & قرجينيا**  
عنوان الصحة والجمال في الكويت  
تقنية حديثة لأسنان أنصع بياضاً خلال ٤٥ دقيقة فقط.  
أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخنين وأصحاب البشرة السمراء.  
جميع أنواع رقائق السيراميك التجميلية الغينيرز واللومونيرز.  
أسترجع شبابك وأزرع شعرك  
عرض خاص على زراعة الشعر  
جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).  
زراعة الرأس والشارب واللحية  
الليزر والتجميل  
25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان





1.000 الدينار

3.571 \$

2.730 €

7

اقتصاد

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي:

## مكاسب جيدة في معظم البورصات... والخسائر تلاحق الكويتية

## الأسواق العالمية في أعلى مستوياتها منذ سنوات مدعومة بخطة تحفيز أميركية

علي العنزي

**بينما تحقق أسواق خليجية مكاسب جيدة وأسواق عالمية مستويات قياسية، يعود السوق الكويتي إلى عالم الخسائر معاكساً الأداء العام لأسواق العالم، حيث حقق الأسبوع الماضي تراجعاً نحو 2 في المئة تعادل 114.86 نقطة ليخسر مستويين نفسيين مهمين في أسبوع واحد.**

انفرد السوق الكويتي بتحقيق خسائر كبيرة وسط ارتفاعات جيدة لمعظم الأسواق الخليجية تلتها أكبر أسواق العالم خصوصاً في وول ستريت الذي تجاوز مستويات ما قبل الأزمة المالية العالمية التي اندلعت أواخر عام 2008.

وتصدرت أسواق الإمارات العربية المتحدة الاربحين بعد تحقيق بوطني ارتفاعاً بنسبة 1.8 في المئة ثم دبي أيضاً بنسبة 1.2 في المئة، وشمل اللون الأخضر كمحصلة لتعاملات الاسبوع الماضي أيضاً قطر والسعودية وعمان وبمكاسب متباينة بين 1.1 إلى نصف نقطة مئوية، بينما رافق سوق المنامة السوق الكويتي واستقرا في المنطقة الحمراء حيث خسر عشري نقطة مئوية بينما كانت خسارة الكويتي نحو 2 في المئة.

مكاسب عقارية في الإمارات قادت الاسهم العقارية مؤشرات سوقى الامارات الى صدارة اسواق دول مجلس التعاون حيث ربح سوق ابوظبي في اختراق مستوى 2600 نقطة بعد ان اقلل عند مستوى 2608.7 نقطة رابحا 46 نقطة تعادل نسبة 1.8 في المئة هي الاعلى خليجيا خلال الاسبوع

الماضي، وقد عززت مشتريات الاجانب خلال الاسبوعين الماضيين مكاسب اسواق الامارات ورفعت سيولتها لتتجاوز مستويات نفسية مهمة مركزاً الشراء على اسهم اعمار وصروح والدار ودرى اند سكل على نسبة اقتربت من نصف قيم التداول محققة مكاسب كبيرة خلال الاسبوع الماضي في ابوظبي.

واستطاع مؤشر دبي ان يتجاوز مستوى 1555 نقطة وهو مستوى مقاومة مهم لنقل عند 1573.9 نقطة رابحا 1.2 في المئة تعادل 18.36 نقطة بعد ان تذبذب كثيراً حوله خلال جلسات الشهر الماضي.

## قطر والسعودية

وجاء مؤشر الدوحة في المرتبة الثالثة خليجيا بعد ان تجاوز مستوى 8500 نقطة وهو ما خسره خلال الاشهر الاولى من هذا العام رابحا خلال اسبوع 95.99 نقطة تعادل نسبة 1.1 في المئة ليقلل عند مستوى 8563.19 نقطة، وكانت مكاسب الاسواق العالمية خلال منتصف الاسبوع تشير بقوة الى قرار التيسير الكمي الثالث الذي اقر يوم الخميس الماضي

مما دعم اداء اسواق المنطقة في الامارات وقطر والسعودية.

وتماثل مؤشر «تاسي» السعودي فوق مستوى 7 الاف نقطة دون ان يكسره بعد ان تراجع من مستوى 7140 نقطة تقريبا في اكثر من مناسبة، وكان ارتداد المؤشر خلال الاسبوع الماضي مقترنا بتقديرات اداء ايجابي للأسواق العالمية وهو ما حصل خلال جلستي الخميس والجمعة حيث ربحت جميع الاسواق العالمية الرئيسية في وول ستريت واوروبا واسبيا وتجاوز داو جونز مستوى 13500 نقطة وهي المرة الاولى بعد الازمة المالية العالمية التي وضعها خلف ظهره منجها لتحقيق مستويات قياسية جديدة.

واقلل المؤشر السعودي عند مستوى 7104.5 نقاط رابحا حوالي 55 نقطة تعادل نسبة 0.8 في المئة، وبعده من اداء اسهم صغرى وتحرك سهم سابك بارتفاعات مازالت محدودة.

وسجل مؤشر سوق مسقط ادنى المكاسب ولكنها بقيت جيدة بحوالي نصف نقطة مئوية تعادل 28.24 نقطة ليقلل عند مستوى 5589.47 نقطة مستمرا في ارتداده من ادنى مستوياته عند 5400 نقطة تقريبا وسط عمليات جني

ارباح محدودة تتم بين فترة وأخرى. واقلل سوق المنامة على خسارة محدودة بلغت عشري نقطة مئوية تعادل نقطتين تقريبا ليقلل عند مستوى 1071.45 نقطة وسط سيولة محدودة هي الادنى خليجيا.

## الكويتي إلى القاع

بينما تحقق أسواق خليجية مكاسب جيدة وأسواق عالمية مستويات قياسية تجاوزت مستوياتها خلال انطلاق الازمة المالية العالمية يعود السوق الكويتي الى عالم الخسائر معاكسا الاداء العام لأسواق العالم المرتبطة نفسيا حيث حقق خلال الاسبوع الماضي تراجعاً بنسبة اقتربت من 2 في المئة تعادل 114.86 نقطة ليخسر مستويين نفسيين مهمين في اسبوع واحد هما 5900 نقطة و5800 نقطة في حالة فريدة في اقتصاد يعتمد على النفط المستقر فوق مستوى 111 دولارا للبرميل الكويتي، وقد لعب المشهد السياسي دورا بارزا في مثل تلك التراجعات وخلق بيئة أعمال غير مستقرة وصعبة للشركات القيادية مما اربك بياناتها المالية، إذ بعد سنوات من التائر

شركات متعثرة شطب بعضها واوقف البعض الآخر كان الضغط على السوق ومكوناته من خلال الاسهم القيادية التي من المفترض ان تتسلم زمام المبادرة للحاق بركب الاسواق العالمية والخليجية في تحقيق مستويات جيدة على اقل تقدير دون تراكم الخسائر بشكل يفاجئ من لا يعرف بيئة السوق الكويتي ونفسيات متعامليه.

وسجل مؤشرا السوق الوزنيان كذلك خسائر واضحة كانت بنسبة 1.4 في المئة لمؤشر كويت 15 ليترجع الى مستوى 936.62 نقطة خاسرا 13.6 نقطة، و1.2 في المئة للمؤشر الوزني المتراجح الى مستوى 394.68 نقطة حاذفا 4.69 نقاط، وارتفع نشاط الاسبوع الماضي مقابل الاسبوع الاسبق بنسبة محدودة كانت 2 في المئة وبسبب عمليات بيع بينما ارتفعت السيولة بنسبة كبيرة وصلت الى 78 في المئة بعد تداولات استثنائية على سهم البنك الوطني معظمها مسبقة الاتفاق، كما ارتفع عدد الصفقات بنسبة 4 في المئة تقريبا.

## ملخص تداولات السوق الكويتي خلال الأسبوع المنتهي في 2012/9/13

الاسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	إقفال مؤشر كويت 15	عدد جلسات التداول
2012/09/06	1,078,088,080	80,832,171	21,078	5,907.57	399.37	950.22	5
2012/09/13	1,100,815,526	144,116,449	21,886	5,792.71	394.68	936.62	5
الفرق	22,727,446	63,284,278	808	- 114.86	- 4.69	- 13.6	-
التغير (%)	2.1 %	78.3 %	3.8 %	- 1.9 %	- 1.2 %	- 1.4 %	-

## مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2012/9/13

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2012/09/06	5,907.57	7,049.51	8,467.2	5,561.23	1,073.37	2,562.67	1,555.58
2012/09/13	5,792.71	7,104.5	8,563.19	5,589.47	1,071.45	2,608.75	1,573.94
الفرق	- 114.86	54.99	95.99	28.24	- 1.92	46.08	18.36
التغير (%)	- 1.9 %	0.8 %	1.1 %	0.5 %	0.2 %	1.8 %	1.2 %

## خريطة طريق لحل مشكلات المستثمرين الكويتيين في مصر

## الحجرف: حريصون على دعم ومساندة مصر لتتجاوز أزمته الراهنة



السعيد متوسلا الحجرف والحمد خلال الاجتماع

ذلك على خطتهم لضخ المزيد من الاستثمارات الكويتية في الفترة المقبلة.

وأشار إلى ان رأس المال العربي واي صعوبات تواجهها انما هي تواجه الوطن العربي بأسره.

وقال الحجرف خلال اجتماع اللجنة المصرية الكويتية الذي عقد امس الاول في القاهرة إن بلاده تتفق إلى جانب مصر التي تمر بالعديد من التحديات والصعوبات في المرحلة الحالية حتى تعبر تلك المرحلة.

وأوضح ان الاجتماع ركز على بحث احتياجات مصر في الاجلين الطويل والمتوسط والمفقات والمشروعات ذات الأولوية التي يمكن ان تسهم فيها الكويت، مشيراً إلى انه تم الاتفاق على تزويد الجهات الكويتية بقائمة من المشروعات التي توليها الحكومة المصرية اهتمامها ليتم دراستها تمهيدا لترجمتها على ارض الواقع كما تم الحديث عن اهمية دعم الكويتية اللازمة بما يعزز الثقة في مناخ الاستثمار في مصر.

واشاد بتفهم الحكومة المصرية لاهمية سرعة حل مشكلات المستثمرين الكويتيين في السوق المصري، وانعكاسات

## حل المشكلات

من جانبه، أكد وزير المالية المصري ممتاز السعيد حرص الحكومة المصرية على حل جميع المشكلات التي تواجه الاستثمارات الكويتية حيث تعد الكويت من اكبر المستثمرين العرب في السوق المصري بحجم استثمارات يبلغ نحو 2.5 مليار دولار.

وقال السعيد انه تم وضع خريطة طريق للتعامل مع تلك المشكلات وعلى رأسها بعض الاراضي المخصصة لبعض الشركات الاستثمارية الكويتية، حيث سيتم البت فيها قريباً من قبل الجهات المعنية وفقاً للاسس السليمة في الحاسب تقوم على حق الطرفين وعدم الاخلال بحق الخزانة العامة في

## حل المشكلات

تسوية اوضاع تلك المشروعات، وأضاف السعيد ان الاجتماع ناقش فرص الاستثمار المتاحة بمختلف القطاعات الاقتصادية ومنها المشروعات التي تستهدف الحكومة واقامتها بأسلوب المشاركة مع القطاع الخاص والبالغ عددها 15 مشروعا، بجانب الفرص المتاحة لدى وزارة الاستثمار والاسكان والكهرباء والسياحة والبرترول والزراعة.

وقال انه تم الاتفاق مع الجانب الكويتي على اعداد ملف كامل بكل الدراسات الاقتصادية الخاصة بهذه

عمدت اللجنة المصرية الكويتية اجتماعها برئاسة وزيرى المالية في البلدين، وشارك في الاجتماع وزراء الاستثمار والتخطيط والتعاون الدولي والكهراء والسياحة وعدد من مثليي الوزارات الأخرى.

## مصر تطلب زيادة

كميات البترول الكويتي إلى مليوني برميل شهرياً وإعفاءها من تعزير خطابات الضمان

## الفرالي الأميركي يطلق تحفيزاً مالياً للاقتصاد

أطلق مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) تحفيزاً مالياً كبيراً للاقتصاد الأميركي من خلال شراء ديون مرتبطة برهن عقاري بقيمة أربعين مليار دولار شهرياً، وترمي هذه الخطوة إلى خفض معدلات الفائدة على المدى البعيد لإنعاش سوق القروض والإنفاق العام وتقليص نسبة البطالة.

وسيستمر برنامج الشراء إلى أجل غير مسمى، وترتبط نهايته بتسجيل تحسن كبير بمجال التوظيف، شريطة أن يظل

التي تحتوي على 4 عناصر من العناصر المشعة والناذرة حيث لا توجد في القشرة الارضية الا في مصر.

واشار وزير المالية المصري الى ان وزارة البترول طلبت من وزارة المالية الكويتية تبني طلب مصر من الحكومة الكويتية باعفاء هيئة البترول من تعزير خطابات الضمان التي تصدرها عند شراء البترول من الكويت، بجانب زيادة الكميات من 1.5 مليون برميل شهريا الي نحو مليوني برميل.

## الرمال السوداء

ودعا السعيد المستثمرين الكويتيين إلى الاستثمار ايضا في عدد من المشروعات ذات العائد الاقتصادي الكبير مثل مشروع استغلال الرمال السوداء

## «الوطنية للاتصالات» تعلن الفائز بالجائزة الأسبوعية

دائم ليستفيدوا من العرض وليضعوا حظوظهم في الفوز بمبلغ 10 آلاف دينار أسبوعياً.

وأضافت: «إن هذه الحملة من السحوبات المشتركة من دخول السحوبات المميزة، حيث تمنحه الوطنية فرصة للفوز مقابل كل فلس، أي انه بمجرد تعبئة الرصيد بدينار واحد يحصل العميل على ألف فرصة للفوز بالسحب على 10 آلاف دينار.

وفي هذه المناسبة، هنأت الوطنية للاتصالات في بيان لها الفائزين في السحوبات التي أجريت منذ انطلاق الحملة وقالت: «ندعو جميع عملاء خطوط الدفع المسبق الى تعبئة رصيدهم أكثر وبشكل

## موظفو «بيتك» يشاركون في سباق الجري احتفالاً باليوم الأولمبي

شارك عدد من موظفي بيت التمويل الكويتي (بيتك) في مهرجان الجري الذي نظمته اللجنة الأولمبية الكويتية، وذلك احتفالاً باليوم الأولمبي في فعالية شملت مئات المتسابقين من مختلف الأعمار وذلك لمسافة 5 كلم بدءاً من مجمع المارينا مول وحتى الجزيرة الخضراء.

وناتي هذه الخطوة في إطار دعم «بيتك» للرياضة كمفهوم وتطبيقه على أرض الواقع من خلال إتاحة الفرصة للموظفين للمشاركة في فعاليات تساهم في الحفاظ على اللياقة البدنية التي تعد إحدى السمات الشخصية الرئيسية لدى الفرد.

وأشاد المشاركون بدورهم في هذه الخطوة التي تؤكد دور البنك في مجال دعم الرياضة المحلية لسنوات عديدة، واستكمالاً لدوره المميز في هذا المجال، حيث ساهم البنك مؤخراً في دعم العديد من الفعاليات الرياضية الأخرى، ومن بينها رعاية منتخب الكويت للدرجات المائية الذي سيشارك خلال هذه الأيام في بطولة العالم بالولايات المتحدة الأميركية.

كما بادر «بيتك» على مستوى القطاع الخاص بتكريم بطل الكويت الأولمبي الرامي فهد الديحاني الذي ساهم في رفع علم الكويت في أولمبياد لندن مؤخراً.

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28050000	0.28170000
يورو	0.36914000	0.37072000
جنيه إسترليني	0.45862000	0.46058000
فرنك سويسري	0.30423000	0.30553000
دولار كندي	0.29372000	0.29497000
دولار أسترالي	0.29957000	0.30086000
ريال سعودي	0.07483000	0.07515000
درهم إماراتي	0.07641000	0.076737000
دينار بحريني	0.74532000	0.748510000
ريال قطري	0.07710300	0.077433000
ريال عماني	0.72886000	0.731970000
ريال يمني	0.00130950	0.001315100
دينار أردني	0.39624000	0.397940000
ليرة سورية	0.00489530	0.004916200
ليرة لبنانية	0.00018830	0.000189100
جنيه مصري	0.04606700	0.046157000
درهم مغربي	0.03393000	0.033536000
دينار تونسي	0.18085000	0.181620000
ين ياباني	0.00366670	0.003682400
دولار سنغافوري	0.23182000	0.232820000
دولار هونغ كونغ	0.03621700	0.036372000
باهت تايلندي	0.00913680	0.009154700
بييسو فلبيني	0.00678360	0.006796900
روبية اندونيسية	0.00002946	0.000029520
روبية هندية	0.00513690	0.005147000
روبية باكستانية	0.00296980	0.002975600
تাকা بنغلادشية	0.00342700	0.003433700
روبية نيبالية	0.00321670	0.003223100
روبية سريلانكية	0.00212580	0.002130000

\* المصدر: المرزني



# «الوطني»: الاقتصاد الكويتي تعوقه قضايا هيكلية

## «ارتفاع الفوائض المالية والخارجية يجب ألا يخفي الحاجة إلى سرعة تنفيذ مشاريع التنمية الرئيسية»

لا تعتبر البيانات الصادرة مؤخرًا عن الناتج المحلي الإجمالي للكويت، سلبية بشكل عام، فهي تكشف عن نسب معقولة للنمو الاقتصادي في قطاعات عدة من بينها بالطبع القطاع النفطي الذي استأنف من ارتفاع أسعار النفط ومستويات إنتاجه.

أتاحت بيانات الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لدولة الكويت لعام 2011 التي صدرت مؤخرًا، فرصة أخرى لتقييم أداء الاقتصاد في سياق تاريخي، كما أتاحت تلك البيانات المجال لإلقاء نظرة عن كثب على هيكل وسمات الناتج المحلي الإجمالي. وحسب النشرة الاقتصادية الصادرة عن بنك الكويت الوطني، فلا تعتبر هذه البيانات سلبية بشكل عام، فهي تكشف عن نسب معقولة للنمو الاقتصادي في قطاعات عدة من بينها بالطبع القطاع النفطي الذي استأنف من ارتفاع أسعار النفط ومستويات إنتاجه. إلا أن الصورة العامة تشير إلى أن الاقتصاد الكويتي سيظل يعاني بعض تداعيات الأزمة المالية، وتعوقة قضايا هيكلية. وتلقى هذه التحذيرات الضوء على الحاجة إلى المزيد من التدابير لدعم وتعزيز النمو، بما في ذلك سرعة تنفيذ مشاريع التنمية الرئيسية، وتبني منهج أكثر فاعلية نحو تحقيق الإصلاح الاقتصادي.

### أفضل مما يُعتقد؟

إن الفكرة السائدة هي أن أداء الاقتصاد الكويتي كان ضعيفًا في السنوات القليلة الماضية. ولكننا

نجد أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية قد عاود الارتفاع على نحو معقول في فترة ما بعد الأزمة. فقد نما الناتج بنحو 21 في المئة للعام في المتوسط في الفترة ما بين 2009 و 2011، أي بنطاق طفيف عن متوسط النمو خلال فترة ما قبل الأزمة حين بلغ 23 في المئة أثناء سنوات الازدهار ما بين 2002 و 2008. كما أن هذا الارتفاع لم يكن فقط نتيجة ارتفاع أسعار النفط وإنتاجه، ففي 6 قطاعات غير نفطية من أصل ثمانية، كان معدل النمو في سنوات ما بعد الأزمة أسرع مما كان عليه قبلها. وفي ضوء انخفاض مستويات الثقة في قطاع الأعمال، والحاجة إلى تقوية المراكز المالية للشركات وضعف البيئة العالمية، يمكن النظر إلى ذلك الارتفاع على أنه تطور إيجابي ومشجع. إلا أن النظرة المتعمقة تكشف عن أن الصورة العامة ليست بالإشراق الذي تبدو عليه. إذ يمكن إرجاع بعض هذا النمو إلى تحسن طبيعي بعد الانخفاض الحاد الذي شهده، فبين 2008 و 2009، انخفض الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بشكل حاد بواقع 23 في المئة، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض أسعار النفط بواقع 33 في المئة

مع أزمة النظام المالي العالمي وانكماش الاقتصاد العالمي. كما انخفض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 4 في المئة في عام 2009، مع هبوط أسعار الأصول وتكشف الشركات عن انخفاض الإنفاق الحكومي. ومع احتساب بيانات عام 2009، ينخفض متوسط معدل النمو السنوي خلال السنوات القليلة الماضية من 21 في المئة إلى 4 في المئة فقط. وينخفض عدد القطاعات غير النفطية التي شهدت نموًا ملحوظًا في الفترة الماضية من 6 قطاعات إلى قطاعتين. وبعيدًا عن سنة الأزمة، فإن أداء القطاعات الاقتصادية يلقي الضوء على جوانب عديدة. ولأسوء الحظ، فإن العديد من القطاعات التي كان أداءها جيدًا في الفترة الماضية مثل المرافق والإنشاءات تعتبر قطاعات صغيرة نسبيًا بحيث أن مساهمتها في إرداهم الاقتصاد كله تعتبر محدودة. وأما التحسن الذي شهدته القطاعات الكبرى التي جاء أداءها أفضل مثل التجارة والخدمات الأخرى فكان ضعيفًا. وهذا يحد من تأثيرها الكلي أيضًا.

وفي المقابل، نجد أن القطاعات التي كان أداءها سيئًا في السنوات القليلة الماضية، وأبرزها القطاع المالي وخدمات الأعمال (الذي يضم القطاع العقاري وقطاع الاتصالات، تعتبر قطاعات كبيرة، وقد شهدت تراجعًا حادًا في أداؤها. ويلاحظ أن الفجوة بين مساهمة هذين القطاعين في النمو الاقتصادي قبل الأزمة وبعدها تزيد بكثير عن كل القطاعات الأخرى مجتمعة. وما زال ناتج القطاعين المالي والعقاري مجتمعين أدنى بواقع 33 في المئة عن ذروتها التي سجلها في عام 2007، وهو ما يشير إلى حجم واستمرار تبعات الأزمة المالية.

### ضعف الاستثمار

وفي الوقت نفسه، يكشف

جانب الإنفاق من الحسابات القومية تحديًا هيكلية أكبر وأطول أجلا وهو ضعف الإنفاق على الاستثمار. إذ إن الاستثمار الثابت لدولة الكويت والذي يشكل ما نسبته 17.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط خلال السنوات العشر الماضية، هو الأدنى بين دول مجلس التعاون الخليجي، ويقل عن نصف نسبة الاستثمار الثابت في قطر، صاحبة أقوى أداء في المنطقة، البالغ 37 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ورغم أن الاستثمار الثابت في الكويت قد سجل أقوى أداء له خلال عامين من الأعوام الخمسة الماضية، فإن تأثير ذلك يبقى محدودًا. فالمستوى المرتفع الذي بلغه في عام 2007 ربما كان مرتبطًا باستثمارات فترة الازدهار والتي تراجعت بعد ذلك. كما أن الأداء في عام 2010 ربما كان مركزًا على القطاع النفطي أكثر منه على الاقتصاد كله. وأيا كان الأمر، فإن هذه المستويات مازالت منخفضة مقارنة بدول المنطقة.

### مستوى الاستثمار

كما أن مستوى الاستثمار الثابت في عام 2011 يدعو إلى التنبيه، إذ بلغ كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي أدنى مستوى له خلال عقد من الزمان عند 15.6 في المئة. وهذا رغم الأمل أن خطة التنمية الحكومية المطبوعة التي تمتد إلى أربع سنوات بقيمة 31 مليار دينار (2010/2011 - 2013/2014) ستكون قد حركت الإنفاق الاستثماري بحلول هذا الوقت. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستثمار قد انخفض بالفعل بنسبة 1 في المئة بالقيمة النقدية. وبما أن هذا الانخفاض لا يحتسب أي تراجع في قيمة الأصول الحالية، فإن البيانات تشير إلى تراجع أكبر فعليًا في المخزون الرأسمالي، وهو ما قد انعكس سلبًا بالنمو الاقتصادي. ولكن لماذا بقي الاستثمار

منخفضًا، ولا سيما بالنظر إلى قوة المركز المالي للاقتصاد بفضل ارتفاع أسعار النفط؟ أحد الأسباب هو ضعف الإنفاق الرأسمالي الحكومي. وتشير بيانات المالية العامة التي صدرت مؤخرًا إلى أن الاستثمار الحكومي المدرج ضمن بنود الميزانية قد انخفض بواقع 2 في المئة بشكل مطلق في السنة المالية 2012/2011، وقد كان هذا مفاجئًا، نظرًا إلى الدعم الكبير الذي كان من المنتظر أن توفره خطة التنمية. وفي الواقع، ورغم أن المصروفات الرأسمالية عادة ما تأتي فعليًا أقل من مستواها في السنوات الماضية، فإنها جاءت في السنة الماضية أقل من معدلاتها التاريخية ولم تتعد فعليًا 64 في المئة من مستواها المعتمد في الميزانية، وجاءت في السنة الماضية أقل من معدلاتها التاريخية ولم تتعد فعليًا 64 في المئة من مستواها المعتمد في الميزانية، وهو ثاني أدنى معدل في العقد الماضي. ونظرًا إلى أن الاستثمار في عام 2010 ربما كان مركزًا على القطاع النفطي أكثر منه على الاقتصاد كله، وأيا كان الأمر، فإن هذه المستويات مازالت منخفضة مقارنة بدول المنطقة.

### غياب الإصلاحات

وثمة سبب آخر يتمثل في غياب الإصلاحات الاقتصادية الأساسية على مدى السنوات الماضية. فهناك حاجة لتلك الإصلاحات لزيادة دور القطاع الخاص وتعزيز حوافز الاستثمار. ووفقًا لحساباتنا، فإن نسبة القطاع العام من القيمة المضافة للاقتصاد (وهو مفهوم قريب من الناتج المحلي الإجمالي) قد بلغت 74 في المئة في عام 2010، ومن الممكن أن تكون بلغت تلك النسبة 80 في المئة في عام 2011، رغم أن الجزء الأكبر من هذه النسبة يعزى إلى ملكية القطاع العام للقطاع النفطي. وهذا لا يؤثر على مستويات كفاءة الأداء الاقتصادي فحسب، بل إنه يترك العديد من القطاعات الأخرى متأثرة بتراجع معدلات الاستثمار الحكومي.

## وجهة نظر

متى تدور عقارب ساعة «الأمانة»!



الدكتور عباس الجريدة  
Economics1234@gmail.com

المخطط الهيكلي الثالث للدولة وثيقة رسمية صادرة بالمرسوم الأميري رقم 255 لسنة 2008. هذه الوثيقة تحدد مسارات التطوير المطلوب القيام به في المناطق الحضرية الحالية كما تحدد مسارات التوسع المستقبلي في عمران وتنمية مناطق حضرية جديدة. ولا يمكن لأي قارئ منصف لهذا المخطط أن يقلل من قيمة الجهد الكبير والمتميز الذي بذل في أعداده وإنجازه، فهو يتضمن رؤى وبدائل وتوجهات واهدافًا تتناول من منظور ثلاثة عقود مقبلة احتياجات دولة الكويت من وحدات سكنية واستثمارية وتجارية ومدارس ومستشفيات ومراكز صحية ومحطات جديدة لتوليد ومناطق صناعية وأخرى للتخزين والخدمات وتطوير لشبكة الطرق والموانئ والطارات ونظم النقل الجماعي والمرور. وكل ذلك وغيره من احتياجات محد بالمساحات اللازمة والمواقع الجغرافية المناسبة والخرائط التوضيحية بما يتناسب مع سيناريو الزيادات المتوقعة في عدد السكان والضغط المتعاظم في الطلب على الأراضي والمنافع والخدمات.

وفي عام 2010 أقر القانون رقم 9 بإصدار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات (2010/2011 - 2013/2014)، ومن يقار وثيقة الخطة مسجد أنها قد حفلت باهداف وطموحات وسياسات وبرامج اتسقت بعضها ولم يتسق بعضها الآخر، بل يتعارض مع المخطط الهيكلي الثالث، ولكن الحاجة الملحة الى التوافق على وثيقة تنموية تدفع بعجلة المشروعات الكبرى في اقتصاد كثر فيه الاختلالات والمشكلات قد أدى الى التعجيل بأقرار الخطة، وغض النظر عن هياتها وهفواتها.

وطبعًا لا يجوز لنا أن نتوقع التزاما مؤكدًا بتوجهات الخطة ولا إنجازًا باهرًا لمشروعاتها في بلد نفاقم فيه على مدى سنين طويلة حجم الاختلالات المتصلة بتزهل الجهاز التنفيذي للدولة وبيروقراطية القطاع العام، وضعف أداء القطاع الخاص الناجم أساسًا عن تلك البيروقراطية، واختلال الهيكل الاقتصادي، أي هيمنة القطاع العام على النشاط الانتاجي والخدمي، واختلال المالية العامة حيث يطغى ربع النفط على جانب الإيرادات وتطغى الرواتب والاعانات والاتفاق الاستهلاكي على جانب المصروفات. في ظل ذلك لا يطمح المخلصون إلى أكثر من جرعة صغيرة من الإصلاح وإنجاز متواضع في المشروعات.

بعد ستة أشهر من الآن، ندخل السنة الأخيرة من عمر هذه الخطة، وحجم الإنجازات على الأرض يؤكد ما اشترت اليه، ومن واقع خبرتي الاستشارية التي امتدت إلى أكثر من 15 سنة في جهاز التخطيط، وهو جهاز يعاني مثل سواه من الأجهزة التنفيذية داء التزهل والبيروقراطية، أعرف أن عقارب ساعة التخطيط متوقفة عن الدوران، وهي تكون متوقفة في الأحوال الاعتيادية، فما بالنا والأحوال غير ذلك، ولذلك أدعو الأخوة القائمين على «أمانة التخطيط في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية أن يتخذوا مهيمن منذ الآن للبدء باعداد الخطة الخمسية الجديدة للسنوات 2014/2015 - 2018/2019، والا ينتظروا كما جرت العادة حتى يطلب منهم ذلك فيضطروا ضمن أفق زمني ضيق ومحدود الى اعداد خطط يعوزها النضج الكافي وتطولها التفراغ.

## نشرة صحافية

# «كيا» تطلق من عُمان سيارة «كوريس» الجديدة كلياً في أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا



سيارات كيا الكويت بهدف الارتقاء بمفاهيم قطاع السيارات إلى مستويات استثنائية تعزز من مكانة المجموعة والعلامة التجارية التي تمثلها في السوق المحلي، وتتضمن نفوغها، ذلك التصميم والإداء وميزات التقنية العالية والترفيه، ما يضمن لعملائنا تجربة قيادة فريدة من نوعها. هذا وتشهد علامة كيا في الكويت تزايداً مضطرباً الجدد الذي سيكون من شأنه رفع اسم كيا لتكون من ضمن العلامات المقترحة للسيارات الفخمة.

مستمر، بينما يعمل أيضاً على توجيه نظام الإضاءة لتحطيق مستوى إضاءة أفضل عند المنحنيات.

### المجموعة الوطنية

جدير بالذكر أن مجموعة الوكالات الوطنية الوكيل الحصري لسيارات كيا موتورز في دولة الكويت بدأت منذ فترة استعدادها لاستقبال الأجيال الجديدة من سيارات كيا موتورز الهندسة بإجراء تحديثات شاملة، وتبناها الشركة اليوم بصالة عرض سيارات كيا موتورز الكويت في منطقة الري بالحلة المطورة التي ترديدها، وجاء تطوير صالة عرض

المتغيرة، والكشف عنها وتعمل على تحليل المعلومات بشكل مستمر لاتخاذ القرار الفوري بشأن مسار التصرف الصحيح وحركة التحكم بالسيارة بدقة عند الضرورة.

### مركز منظور

تتوافر سيارة «كوريس» بشكل مبدئي في أسواق الشرق الأوسط مدعومة بمحرك إم بي إي لامبدا» متطور بستة صمامات وسعة 3.8 لترات، ويولد قوة تصل إلى 290 حصاناً. وقد قام مهندسو كيا بتعزيز مزود الطاقة من المحرك ذي الستة صمامات، بهدف رفع كفاءته وتطويره، مما يجعله مناسباً لتشغيل هذا الطراز الجديد الرائد في الأسواق. وقد تم تزويد هذا المحرك مزودج الكامات بتقنية DOHC بمحركات توقيت الصمامات المتغير المستمر (CVT) ونظام الحقن المتغير (VIS).

كما تأتي سيارة «كوريس» الجديدة مزودة بتناقل حركة أوتوماتيكي من ثمانية سرعات لأول مرة في تاريخ كيا، حيث يضمن التصميم الواسع لنسب التروس تحقيق معدل تسارع سريع، في حين يساعد نظام نقل السرعات المتطور (SBW) المزود بزراع تحكم «joystick» في تغيير سرعات السيارة بطريقة سريعة وسلسة.

### مواصفات الذكاء

تشمل سيارة «كوريس» من كيا، سلسلة من مواصفات الأمان الذكية التي لم تشهد لها سيارات كيا مثيلاً من قبل، وذلك من أجل تأمين الأمان والراحة القصوى أثناء القيادة، حيث تمتلك كوريس قدرات متميزة في رصد حالات حركة السير

الجديدة التي تتوافر فيها أهم قدرات سيارات المستقبل من حيث التصميم، الأداء والتكنولوجيا» بجرأة عن حضور موديل فريد وفخم من كيا موتورز يقود الجيل المقبل من سيارات السيدان كبيرة الحجم، اعتماداً على العديد من التقنيات الحديثة التي تستخدمها كيا موتورز لأول مرة منها، ناقل الحركة ثنائي السرعات، هيكل معدي فائق القوة، ذراع التحكم ونظام الأمان الذكية في القيادة، ما يوفر مستوى عال من الراحة والفخامة والديناميكية في الأداء. وتعد كوريس هي أول سيارة سيدان كبيرة بنظام الدفع الخلفي تنتجها شركة كيا منذ أكثر من عقد من الزمن، وهي ترسي معايير جديدة في عالم التصميمات المتطورة، والتقنيات الحديثة وأسلوب القيادة الرائعة، وهي بذلك تمثل أفضل الأفضل لدى علامة كيا التجارية وقدرتها على الإدهاش والمفاجأة ويعزز من مكانتها التزام شريفة جديدة من المعلاء المتطلعين لمزيد من الفخامة. إن اسم سيارة كيا الجديدة المشتق من الكلمتين الإنجليزيتين «core» و «quality» يجسد باختصار مميزات السيارة، كلمة «كوريس» مرادفة للصلابة والفخامة والتكنولوجيا المتطورة، وكلها مواصفات تم الحرض على وجودها في هذه السيارة.

### ملامح التطوير الخارجية

تتجسد الملامح الخارجية لهذه السيارة بوضوح في التصميم القوي للمقدمة، والذي يجانس فئة السيارات الفاخرة، حيث تم إضاءة شبكة الرادياتر بمصباح عضوية أظهرت الأسلوب الكاريزماتي لعائلة كيا موتورز ما يدعم الشخصية الموحدة والمبتكرة للعلامة التجارية، في حين يمنح تصميم غطاء المحرك الفريد والمتناسق النسب شعوراً بانها سيارة فاخرة.

### مسافة الرفاهية

وفر تصميم منصة كوريس للتحقق من كيا موتورز فرصة وضع السمات والمواصفات التي تجبر عن الصبرية والفخامة لسيارة كوريس، حيث تأتي مزودة بقاعدة عجلات طويلة زادت من راحة السيارة «مسافة الرفاهية»، وتأتي هذه الرخابة اعتماداً على تراجع موقع المحرك إلى الخلف وعمود السفلى إلى الوراء ما زاد من ارتفاع خط الكف. ويفضل مسافة الرفاهية الطويلة وحط الهيكل المرتفع، تدعم السيارة بالنوافذ الزجاجية التي تمتد حتى مؤخرة السيارة مما يؤدي إلى زيادة نسبة المعدن إلى الزجاج في السيارة بدرجة كبيرة، ويسهم تصميم السيارة المشدود للخلف وحجم النوافذ الصغيرة في منح الركاب شعوراً بالخصوصية والاستقلالية، بينما

### قدرات مستقبلية

تعتبر كوريس السيارة الأولى الفالقة الفخامة الكبيرة الحجم التي تنتجها كيا وتعمل بالدفق الخلفي، وتعلن السيارة





# خمسة أسباب تضاعف من مناعة الصناعات الدفاعية الأميركية في مواجهة الأزمات الاقتصادية

## حرب المفاعل الإيراني قد تشعل المنطقة وأسعار النفط... ثم تنهار كل الأنشطة عدا صناعة الأسلحة

أورن تومبسون

ما لم ترغب في المخاطرة فإن الاحتفاظ بأسهم كبرى شركات صناعة الأسلحة هو محفظتك الاستثمارية هو على الدوام خطوة بارعة وذكية. وعلى الرغم من أن السياسيين يحبون أن يحملوا على الصناعة الدفاعية فإن أسهمها توفر سمة فريدة، ليس في وسع معظم المستثمرين الحصول عليها بأي طريقة أخرى.

تراجع حدة الحروب الخارجية وتقدم واشنطن نحو أزمة مالية قد تضفي إلى خفض شامل في الإنفاق الفدرالي، ويتعافى الاقتصاد من أسوأ ركود يمر به خلال جيلين، وما قد حان الوقت اذن لبيع أسهم شركات صناعة الأسلحة والقفز إلى قطاعات توفر فرصاً أفضل للنمو، اليس ذلك صحيحاً؟ لا بل خطأ. وما لم ترغب في المخاطرة فإن الاحتفاظ بأسهم كبرى شركات صناعة الأسلحة في محفظتك الاستثمارية هو على الدوام خطوة بارعة وذكية. وعلى الرغم من أن السياسيين يحبون أن يحملوا على الصناعة الدفاعية فإن أسهمها توفر سمة فريدة ليس في وسع معظم المستثمرين الحصول عليها بأي طريقة أخرى. ولنلق نظرة على خمسة أسباب تجعل من أسهم الصناعات الدفاعية فرصة استثمارية مميزة:

### تفادي دورة الأعمال

معظم القطاعات الاقتصادية تصعد وتهبط مع صعود أو هبوط دورة الأعمال التجارية. ويتحسن أداء البعض من القطاعات في وقت مبكر من الدورة والبعض الآخر في وقت لاحق، ولكن بشكل عام عندما ينمو الاقتصاد فإن وضع سوق الأسهم يتحسن والعكس

صحيح عندما ينكمش. غير أن أسهم الصناعات الدفاعية تمثل الاستثناء الأكبر لهذا النموذج. والأشياء التي تدفع بقية قطاعات السوق إلى الهبوط غالباً ما تحفز أسهم الدفاع. وفي الوقت الراهن، تعيش الصين وأوروبا مرحلة تطاول حرب أخرى في الشرق الأوسط مع استعداد إسرائيل لمهاجمة المواقع النووية الإيرانية. وإذا عدت إسرائيل إلى توجيه ضربة استخدام صواريخها للقصف المنطقة، وإلى القيام بمغامرة ما في مضيق هرمز مما يفضي إلى ارتفاع أسعار النفط وإلى تطورات أخرى تخفف قيمة أسهم معظم الشركات التجارية، ولكن ليس أسهم الصناعات الدفاعية.

### الهيمنة على السوق

تشتري وزارة الدفاع الأميركية يومياً بضائع بمليارات الدولارات ويبدو أن شهية البنتاغون نحو التقنية والخدمات الفنية لا تشبع مطلقاً، وقد مثلت حروب العراق وأفغانستان ما يقارب ربع الإنفاق العسكري الأميركي فقط. ونظراً لأن المخصصات المالية الدفاعية في الولايات المتحدة تفوق العشرات من



### الحماية السياسية

القوى العسكرية الأخرى مجتمعة فإن تجار السلاح في أميركا يهيمنون على الأسواق العالمية بطريقة تتوافر لقلّة فقط من الصناعات الأخرى. وحسب دراسة لخدمة البحوث في الكونغرس قدمها توم شنكر إلى صحيفة نيويورك تايمز في 26 أغسطس الماضي فإن الشركات الأميركية باعته ما قيمته 66 مليار دولار على شكل بضائع وخدمات عسكرية في الخارج خلال السنة الماضية، أي ما يمثل ثلاثة أرباع كافة مبيعات الأسلحة الدولية. وكما لاحظ شنكر فإن روسيا حلت في المركز الثاني ولكن بعيداً عن الولايات المتحدة بصفقات وصلت إلى 4.8 مليارات دولار فقط.

### مرونة القطاع

حالة تدني الأداء. وهكذا فإن صناعة الدفاع معزولة عن قوى السوق بشكل تامل قلة فقط من الصناعات الأخرى بلوغه. ويعتبر الجانب السياسي في هذه الأعمال على درجة خاصة من الأهمية بالنسبة إلى حماية متعاقدى الدفاع الأميركيين من المنافسة الخارجية داخل الولايات المتحدة.

### وضمن السوق الدفاعي

المحلي تطورت الصناعة بطريقة تجعلها مرنة بدرجة عالية إزاء قلة الطلب. وعندما انتهت الحرب الباردة تعزز القطاع ضمن حزمة من التكتلات العسكرية التي تعمل مع كل الخدمات الحربية في العتاد والخدمات. وتراجع الطلب في أي شريحة معينة من السوق يمثل تهديداً طفيفاً لتلك المشاريع المتنامية. والصناعة مركزية بقوة بحيث لا يوجد سوى واحد أو اثنين من الموردين المؤهلين للمواد الحربية الرئيسية، ويحرص رجال السياسة عادة على إبقاء الوضع على هذا النحو. وتراجع الطلب لا يعني الشيء ذاته في الدفاع كما هي الحال في مبيعات السيارات أو المنازل لأن إنتاج الأسلحة يمثل دورة أعمال طويلة بحيث يكون التأثير الكامل لقرارات الحكومة بحاجة

حيث يتعرض المستثمرون على الدوام إلى مفاجات من خلال تطورات مثل سحب منتجات أو خسائر تجارية. وعلى الرغم من كل السرية التي تحيط بأعمال الدفاع فإن من الأسهل في غالب الأحيان رؤية اتجاه النتائج في ما يتعلق بكميات متعاقدى الجيش مقارنة مع الشركات في قطاعات أخرى.

ولاشيء من هذا كله سوف يغير من حقيقة كون التهديديات تنحسر وأن الحكومة الفدرالية تواجه أزمة مالية. وكنت تتبأت عشرات المرات خلال السنوات القليلة الماضية بأن الإنفاق الدفاعي سوف ينخفض ويبدو أنني على حق في نهاية المطاف. غير أن أكبر اللاعبين في الصناعات الدفاعية حصنوا أعمالهم التجارية ضد أخطار الانكماش ولاتزال أسهمهم تبدو جذابة. ربما لم تتمكن من رؤية الصورة بوضوح لأنني أقوم بأسداء النصيح والمشورة إلى العديد من هؤلاء. ولكن في الوقت الراهن يعرض كبار اللاعبين في هذا القطاع - ماعدا شركة بوينغ - تقديم أرباح باكثر من 3 في المئة وأنا على يقين من أن هذا هو الحال بعد سنتين من الآن. (مجلة فوربس)

## ثقافة اقتصادية

### الاحتكار البسيط

الاحتكار البسيط يشير إلى انفراد منتج أو عارض واحد بعرض سلعة لها بديل قريب، مما يعني أن المحتكر يقابل منافسة من السلع الأخرى البديلة لسلعته، بينما الاحتكار الكامل أو التام يكون فيه المحتكر المنتج الوحيد لسلعة ليس لها بديل قريب. ومن هنا يتضح الفرق بين الاحتكار الكامل، إذ لا يقابل المحتكر فيه أية منافسة، والاحتكار البسيط هو حالة يقابل فيها العارض منافسة غير شديدة. وبخلاف الإبراد في هذه الحالة عن وضعه في حالة المنافسة الكاملة نتيجة لاختلاف سلطة المنتج أو العارض الفرد عن حالة المنتج في السوق الأخرى. ذلك أن المحتكر البسيط يملك سلطة نسبية ولكنها أقل من سلطة المحتكر التام الذي يملك سلطة تعادل ما يملكه مجموع المنتجين في حالة المنافسة الكاملة.

# فضائح بالجملة في «جمهورية تزيف الماركات العالمية»

## سرقة بحوث الاستنساخ والخلايا الجذعية وتزوير الساعات والأزياء وحتى وجوه النساء!

اشتهرت الصين وكوريا الجنوبية في الآونة الأخيرة بعمليات تقليد متميزة ومحاولات تزيف أو انتحال. ويبدو أن البعض في آسيا يجد متعة بالغة في الحصول على منتجات مزيفة حيث يتم تزيف منتجات شركة آبل وسيارات فيراري.

### ● مايكل فيتزباتريك

تنتشر عمليات التزوير والتعدي على براءات الاختراع في كوريا الجنوبية وتصل في بعض الأوقات إلى درجة صادمة. لقد اتضحت معالم عملية تزوير كبيرة في 25 أغسطس الماضي عندما قضت محكمة أميركية بأن شركة سامسونج الكورية الجنوبية أقدمت على سرقة براءات اختراع وتصاميم شركة آبل. وتتمثل أحد الأدلة الدامغة في مذكرة داخلية من رئيس قسم اتصالات الجوال في سامسونج جي كي شين طلب فيها من فريقه "صنع شيء يشبه آيفون". وفي حقيقة الأمر اشتهرت الصين وكوريا الجنوبية في الآونة الأخيرة بعمليات تقليد متميزة ومحاولات تزيف أو انتحال. ويقول الناقد الكوري الجنوبي كيم كيانغ سوك: "أنا أصف بلادي في بعض الأحيان بجمهورية التزيف، وخاصة بعد اكتشاف تزوير وسووك هوانغ لبحوث الاستنساخ وبعد كل عمليات التزيف الهائلة للساعات والأزياء الفاخرة التي يرتديها المشاهير هنا".

### متعة بالغة

ويبدو أن البعض في آسيا يجد متعة بالغة في الحصول على منتجات مزيفة كما هي الحال في الصين حيث يتم تزيف منتجات شركة آبل وسيارات فيراري - يبيع 10000 دولار فقط - ولم تشذ شبه الجزيرة الكورية عن ذلك حيث قامت بتزيف "ستاربريا" من ستاركس، وتحاول تلك الجزيرة التي تقبع في خاصرة الصين أن نددو أجل من واقعها حتى أن نحو 62 في المئة من نساء كوريا الجنوبية قمن بعمليات جراحة بلاستيكية وفقاً لبعض الأرقام. ومع هذه السمعة المتعلقة بالتزيف لا غرابة أن البلاد تزخر بنزاعات حول الملكية الفكرية وحقوق النشر. وتواجه سامسونج وحدها حوالي 50 قضية براءة اختراع وتوجد العشرات من النزاعات العالمية حول انتهاكات كورية جنوبية مزعومة لبراءات اختراع وحقوق نشر على الرغم من توقيع تلك الدولة للعديد من المعاهدات في هذا الشأن. وحسب مكتب الملكية الفكرية الكوري فإن عدد دعاوى براءة الاختراع التي تشمل شركات محلية وأجنبية في البلاد ارتفع من 154 قضية في سنة 2009 إلى 278 في سنة

2011، مع تفوق عدد الشركات الأجنبية التي تقاضي الشركات المحلية على الشركات الكورية التي تقاضي شركات أجنبية. ويقول مكتب الملكية الفكرية الكوري إن أكثر من ثلاثة أرباع عدد القضايا خلال السنوات الثلاث الماضية رفع من قبل أجانب.

### آلاف البضائع المزيفة

وتمكنت كوريا الجنوبية من مصادرة 57005 من البضائع المزيفة محلياً في السنة الماضية مقارنة مع 5363 في سنة 2006. وكوريا الجنوبية عضو في منظمة التجارة العالمية منذ سنة 1995 ووقعت العديد من الاتفاقيات التجارية ضد التزيف، غير أن المشكلة مستمرة الحقوق لدى معهد الملكية الفكرية في مينيوسوتا؛ كانت كوريا الجنوبية تمثل مشكلة طويلة الأجل في بيع بضائع مزيفة وخاصة تلك العائدة إلى اليابان، وإذا كانت الاتفاقيات جادة في العقوبات فيتعين وقف المنتجات المزيفة من كوريا وقد تعرض البروفيسور الكوري الجنوبي هوانغ وو سو ك في قضية مدوية بسبب تلاعبه بتجارب استنساخ



ساعات مزيفة

الماس: صورة كوريا في القرن الحادي والعشرين إن السبب قد يتعلق بكون النظام التربوي هو مهد الغش والرشوة وهو أحد أكبر أمراض كوريا، واللعب يعني الكثير للعديد في كوريا والألقاب الأكاديمية بقدر أكبر. وفي ضوء هذا التركيز الزائد على مثل تلك الألقاب توجد حوافز للتلاعب بالقوانين وحتى للغش. وفي بعض الأحيان يتم اكتشاف هذه الأشياء التي تضفي إلى تدمير الشخص المعنى وينتشر الانتحال في كافة قطاعات التربية. وقد تعرض البروفيسور الكوري الجنوبي هوانغ وو سو ك في قضية مدوية بسبب تلاعبه بتجارب استنساخ

# «غوغل» كسبت حرب الخرائط مع «أبل» قبل أن تبدأ المعركة!

### ● تيجي ماك كيو

نشرت هيئة الإذاعة البريطانية مقالة رائعة حول خرائط غوغل ومعركتها مع شركة آبل في حروب الخرائط المقبلة، غير أن الحرب انتهت قبل أن تبدأ وكانت "آبل" الخاسرة فيها. وقد خسرت في اليوم الذي ألغت فيه تكامل خرائط غوغل. وتكبد مستخدم آبل الخسارة بشكل خاص. وقام المحرر التقني في "البي بي سي" ليو كيلبون بفتح موقعه: "فتحت جبهة جديدة في معركة الهوانغ الذكية بين شركتي غوغل وآبل هذا الأسبوع، عندما أسقط عملاق تقنية الخرائط من تطبيقاتها في آي فون و آي باد، بعد رفعه إلى أحدث نسخة من نظام تشغيل آي أو إس".

### وضوح وبساطة

لدى "غوغل" أفضل المعلومات وهي تكسب في حرب الخرائط، وتتمتع شركة غوغل بتقدم هائل، لأن ذلك يشكل واحداً من أكثر عناصر القوة لديها. وتوقعاتي هي: سوف تبدأ آبل بتخضع معلومات خرائط غوغل خلال سنتين، ويعتبر هذا في مصلحة المستهلك وآبل على حد سواء. وإذا كان أحد الأسباب وراء امتلاك لها تفاد ذكي هو البحث يستحسن أن يمكنك هاتك احتياجات المستهلك. وفي ما يلي ثلاثة مؤشرات حول احتمال عودة "آبل" إلى خرائط "غوغل" خلال 24 شهراً: 1 - أوضح كيلبون أن خرائط "آبل" تعتمد بقدر أكبر على جهاز توم توم البديوي للبحث الشخصي وسوف تعتمد تطبيقات خرائط آبل على تقنيات استقتها من 3 مصادر حديثة العهد

خارطة غوغل، وكانت في قلب المدينة



لكن إذا كانت هذه مجرد بداية عملية نقل إلى شركة خرائط فإن آبل اتخذت خياراً سيئاً. وأنا أعلم أن عشاق آبل سوف يقولون إنها فعلت ما يتعين عليها عمله في ظل الظروف الراهنة. ولكن تذكروا أنني من هواة آبل أيضاً، وأنا ببساطة أقول إن خرائط غوغل هي المنتج الأرقى وأن المستهلك يستحق الأفضل". ويقول كيلبون إن هذه الخطوة تمثل ضربة بالنسبة إلى غوغل، غير

أنها سوف تكون على الأرجح صورة قصيرة الأجل لعوائد إعلاناتها بالنسبة إلى عملاق "ماونتن فيو". وصحيح أنهم لن يتمكنوا من عرض "روابط مرعبة" على خرائط آي فون آبل المتخلفة لفترة من الزمن، ولكن بعد أن تلتحق آبل جراحها وترجع إلى خرائط غوغل فإن تلك العوائد سوف تندفق من جديد.

2 - وفي حقيقة الأمر يتعين عليك قراءة موقع كيلبون كي تستوعب بصورة تامة قوة ما فعلته شركة غوغل. وإضافة إلى جبهتها التقليدية الرقمية في الخرائط فقد عمدت إلى تحليل اشارات الشوارع وحدود السرعة والعناوين وحقول التقاطعات والتفاصيل الأخرى التي تجعل من تجربتك في الخرائط في أفضل مستوى ممكن من الواقعية. وإضافة إلى ذلك لديها عناصر تشغيل بشرية تتحقق من الأخطاء في كل منطقة قبل اضافتها إلى الخارطة. وهذه العملية متوافرة في 31 دولة.

3 - هذا سبب بسيط غير أن العديد من سكان المدن يحبون الخرائط التي تتمحور حول النقل العام، ويأتي البعض من أفضل المعلومات من غوغل ترانزيت داتا فيد "جي تي دي أف". ومن جديد يتعلق الأمر بالمستهلك، وطبعاً توجد كميات كبيرة من معالم رسم الخرائط المرتبطة بخرائط غوغل التي يتعين على آبل إنفاق المبالغ الطائلة من أجل تكريرها - وبأسطة مسالة ركوب حافلة أو قطار.

وتتمثل الأخبار الجيدة في الكسب الذي يحققه أصحاب الأعمال الصغيرة، ماعدا تلك التي تركز فقط على مستخدمي آي فون وأي باد في الوقت الراهن. وإذا كنت صاحب شركة صغيرة مع موديل يعتمد على محتويات يمكنك نشر إعلانات أدسنس على خرائط غوغل التي تعرضها. وفي وقت سابق من هذه السنة خفضت غوغل أسعار استخدام تطبيقاتها وربطت البرنامج مع أدسنس، ويمكنك تحقيق عوائد من تطبيقات خرائط آي بي أي من خلال استخدام أدسنس للخرائط. وكما هو الحال مع الإعلانات النصية يحصل الناشر على البعض من النتائج والعوائد وتحتفظ شركة "غوغل" بالباقي.



# «جولة التعافي» الذهبية... أمل التجارة العالمية بعد وفاة «الدوحة»

The Economist

كانت مقاصد «جولة الدوحة» التي أطلقتها منظمة التجارة العالمية عام 2001 تستحق الإشادة والثناء، إذ حرصت على مصالح الدول الفقيرة، وحددت أولوية قصوى لتحسين فرص وصول مزارعي تلك الدول إلى أسواق الدول الغنية، لكنها منيت بالفشل والنشل.

التجارة والنمو يسيران جنباً إلى جنب في مسار مشترك ومتزامن... فعندما اندلعت الأزمة الاقتصادية في سنة 2008 انهارت التجارة العالمية والنمو في آن معاً، وفي سنة 2009 تعافيا معاً وحققا نتائج مقبولة حتى هذه السنة عندما انزلقا من جديد في أزمة جديدة.

والمعروف أن خفض التعريفات الجمركية وتقليص الإجراءات الروتينية يساهمان في تحسين التبادل التجاري ودعم التعافي الاقتصادي المتداعي، ومن شأن ذلك دفع الجهود الرامية إلى استبدال المحادثات التجارية التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة بجهود جديدة تهدف إلى التوصل إلى اتفاقية متعددة الأطراف.

كانت مقاصد جولة محادثات الدوحة وأهدافها التي أطلقتها منظمة التجارة العالمية في سنة 2001 تستحق الإشادة والثناء، فقد حرصت على وضع مصلحة الدول الفقيرة في موقع متقدم وحددت أولوية قصوى لتحسين فرص وصول مزارعي تلك الدول إلى أسواق البلدان الغنية.

علاوة على ذلك، فقد كانت جولة الدوحة تطمح إلى ما هو أبعد من ذلك، فلم تتوقف طموحاتها على أن تشمل قضايا التبادل التجاري المتعلقة بالسلع المصنعة والمنتجات الزراعية والخدمات لتشمل طائفة من الميادين الأخرى التي تتصل بصورة غير مباشرة بقدر أكبر من القطاعات الأخرى والقضايا المهمة، ومنها على سبيل المثال مكافحة الاحتكار، وحقوق الملكية الفكرية، وقواعد الاستثمارات الأجنبية، وبحسب «معهد بيترسون»، وهو مركز باري، فقد قدرت المكاسب المحتملة بنحو 280 مليار دولار في السنة، بحيث أصبح شغل تلك الجولة أشبه بكارثة اقتصادية.

قدرت مكاسب تحرير التجارة بنحو 280 مليار دولار سنوياً بحيث أصبح شغل تلك جولة الدوحة أشبه بكارثة اقتصادية

«كل شيء أو لا شيء»

يبين هنا الدور الشرير الذي لعبته جماعات الضغط القوية، لا سيما في قطاع الزراعة، مثل مزارعي القطن وصناع السكر في الولايات المتحدة،

ومزارعي الأرز وصيادي السمك في اليابان. لكن جولة محادثات الدوحة اشتملت أيضاً على مشكلتين هيكليتين وقد تمثلت الأولى بعدد الدول المشاركة في ختام الجولة الأولى من محادثات التجارة العالمية في سنة 1947 إلى 23 دولة، بينما قفز هذا الرقم مع بداية انعقاد جولة الدوحة في عام 2001 إلى 155 دولة. وتمثلت المشكلة الثانية بحقوق الملكية الفكرية، وقواعد الاستثمارات الأجنبية، وبحسب «معهد بيترسون»، وهو مركز باري، فقد قدرت المكاسب المحتملة بنحو 280 مليار دولار في السنة، بحيث أصبح شغل تلك الجولة أشبه بكارثة اقتصادية.

واثر إهدار العديد من فرص التوصل إلى اتفاق تجاري



دولي بين الأطراف المتفاوضة، جرى تحديد "موعد نهائي" في 31 ديسمبر من سنة 2011، لكنه تعرض للفشل أيضاً، فمنذ ذلك التاريخ سادت النزعة الحمائية في أرجاء العالم؛ فقبل أسابيع تقدمت الولايات المتحدة بتمحور حول الليمون واللحم، وضد إسبانيا حول الوقود الحيوي، وبشكل إجمالي بدأت الأنشطة المتعارضة والالتزامات المتبادلة بين الدول الأعضاء تعني أن القيود الجديدة ستغطي 4 في المئة من إجمالي حجم التجارة العالمية، وهو ما يزيد على حجم صادرات قارة إفريقيا... أما الجانب الإيجابي في تلك المسألة فتمثل بأن هذه النزاعات خضعت لأنظمة منظمة التجارة العالمية ومثلت أمام هيئاتها.

ومع الشلل الذي أصاب محادثات "جولة الدوحة" برزت الية التوصل إلى بدائل إقليمية للتوصل إلى اتفاقات بدلاً من الاتفاقات المتعددة

الأطراف - ولم تكن كلها سيئة، غير أن الاتفاقات الإقليمية تميل إلى تحقيق فائدة للأطراف الإقليمية الداخلية على حساب الخارجية بحيث تتحقق المكاسب العالمية فقط إذا اجتمعت توافقت مع ما هو إقليمي، وتستهدف الاتفاقات الصغيرة في أغلب الأحيان إلى تنفيذ القوانين - مثل مقياس الطاقة الكهربائية والانبعاثات الغازية - التي تختلف وتتناوب من منطقة إلى أخرى بحيث تجعل من الصعب وضع اتفاقات دولية وصياغتها.

بداً من السماح لمحادثات "جولة الدوحة" بأن تستبدل باتفاقات إقليمية كان يتعين على رئيس منظمة التجارة العالمية باسكال لامي إبرامها والسعي إلى إحياء الجوانب الأكثر توافقاً في "جولة" تعاف دولية مع عدم الإبقاء على قاعدة "التعهد الأحادي" بتحقيق "كل شيء أو لا شيء"، وهي القاعدة التي عملت على

## قتل الدوحة

قتل جولة الدوحة. بدلاً من ذلك يتعين تقسيم المحادثات إلى مستويات أصغر من القضايا والقطاعات وتمكينها من تحقيق تقدم للواحدة تلو الأخرى على نحو مستقل، ويجب أن تكون المفاوضات مفتوحة بحيث تستطيع أي دولة الانسحاب أو الانضمام، وبالتالي تسود فكرة أن الاتفاقات لن تشمل كل بلد. كما أن هناك مبدأ آخر من المبادئ الإرشادية لمنظمة التجارة العالمية - بند الدولة الأولى بالرعاية - يجب أن يدخل حيز التطبيق، وتعني هذه القاعدة أن أي اتفاق بين مجموعة أصغر يتعين أن ينسحب على جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية حتى إذا لم تقرر التبادل والمعاملة بالمثل، ومن هذا المنطلق، فإن وساطة منظمة التجارة العالمية على المستوى الإقليمي ستخضع للحوافز التجارية بالنسبة إلى الجميع. ينبغي أن تركز "جولة" التعافي الذهبية على التصنيع والخدمات، إذ يمثل

بعد شلل محادثات «جولة الدوحة» برزت آلية التوصل إلى بدائل للتوصل إلى اتفاقات إقليمية بدلاً من المتعددة الأطراف

ينبغي أن تركز "جولة التعافي" الذهبية على التصنيع والخدمات حيث يمثل التصنيع حوالي 55% من التجارة العالمية

يتعين تقسيم محادثات التجارة إلى مستويات أصغر من القضايا وتمكينها من التقدم الواحدة تلو الأخرى على نحو مستقل

التصنيع حوالي 55 في المئة من التجارة العالمية الإجمالية. فخمة مكاسب كبيرة يمكن تحقيقها: التعرف الجمركية على السيارات والحافلات والدرجات الهوائية لاتزال عالية... فحتى الدول التي تفرض تعريفات جمركية منخفضة تحتفظ بجانب من المعدلات الجمركية المرتفعة، وفي الولايات المتحدة لا توجد تعريفات جمركية على أحذية التزلج غير أن أحذية لعبة الغولف قد تخضع لجمارك معدلها يصل إلى 10 في المئة، والأحذية ذات المقدمة الفولاذية تصل جماركها إلى 37.5 في المئة، أما الخدمات التي تشكل 20 في المئة فقط من التجارة العالمية لكنها أكثر أهمية من حيث القيمة المضافة، فقد سجلت درجات من التحرر تكاد لا تذكر.

## موجة جنون

لا بأس من تباطؤ جهود التوصل لاتفاق في المجالات الزراعية... لكن الحمائية الزراعية، التي تأسست مجلة "الإيكونوميست" بهدف محاربتها، تسببت في الإبقاء على ملايين البشر ممن يتضورون جوعاً على مستوى العالم. وكما يبدو فإن موجة جديدة من الجنون بدأت بالظهور: فقد أوقفت روسيا استيراد الخنازير من الاتحاد الأوروبي بسبب فيروس يؤثر في الأبقار والأغنام، غير أن صناعة تشكّل 7 في المئة فقط من التجارة العالمية لا تستطيع التحكم بمصير كل المنتجات الأخرى والقطاعات الأخرى.

من الأفضل للدوائر التجارية الدولية التقييد بشدة مسألة التوقيت، فعندما يجتمع وزراء مالية مجموعة العشرين في مكسيكو سيتي في نوفمبر المقبل يتعين عليهم أن يطلبوا من منظمة التجارة العالمية إطلاق "جولة التعافي الذهبية" وإنهاؤها قبل انعقاد الاجتماع التالي الكبير الذي ستستضيفه جزيرة بالي، في إندونيسيا، في سبتمبر من عام 2013... لا شك أن ذلك أفضل سيكون أفضل حالاً بالنسبة إلى اقتصاد العالم الخمس سنوات مقبلة.

سنوات مقبلة.

# ماذا بعد الأهداف الإنمائية للألفية؟

Dani Rodrik - Project Syndicate

إذا كنا قد تعلمنا أي شيء في مجال التنمية، فهو أن الإصلاح الحقيقي من غير الممكن أن يشترى بأموال المانحين، فضلاً عن وعود غامضة بتقديم المال.

في عام 2000، تبنت 189 دولة بشكل جماعي إعلان الأمم المتحدة للألفية، الذي تطور إلى مجموعة من الأهداف الملموسة التي أطلق عليها سُمي الأهداف الإنمائية للألفية، ومن المفترض أن يتم تحقيق هذه الأهداف الطموحة التي تتراوح بين تقليص الفقر المدقع وخفض الفقر المدمر بين الألفيات بنسبة 75% إلى نشر التعليم الابتدائي الشامل ووقف (والبدء في عكس) انتشار فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) بحلول نهاية عام 2015. ومع اقتراب الموعد النهائي، يناقش خبراء التنمية قضية جديدة: ماذا بعد ذلك؟

يكاد يكون من المؤكد أن العديد من الأهداف الإنمائية للألفية لن تتحقق بحلول نهاية عام 2015، ولكن بعض المجالات شهدت نجاحاً مدهلاً. على سبيل المثال، من المرجح أن يتحقق هدف تقليص الفقر المدقع (قياساً على عدد السكان الذي يعيشون على أقل من دولار وربع يومياً) قبل الموعد المحدد، وذلك بفضل النمو الهائل في الصين.

ومن ناحية أخرى، هناك القليل من الأدلة التي تشير إلى أن هذه النجاحات جاءت نتيجة للأهداف الإنمائية للألفية في حد ذاتها، فقد نفذت الصين السياسات التي هندست بها أعظم برنامج في التاريخ للضوء على الفقر، قبل إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية وبشكل مستقل عنها. ولكن من الواضح رغم ذلك أن الأهداف الإنمائية للألفية كانت بمنزلة انتصار للعلاقات العامة، وهو ما لا يقلل من مساهمتها. فمثلها كمثال كل جهود العلاقات العامة الجديرة بالاهتمام، خدمت الأهداف الإنمائية للألفية كوسيلة لرفع مستوى الوعي،

نفذت الصين السياسات التي هندست بها أعظم برنامج في التاريخ للضوء على الفقر قبل إعلان الألفية والأهداف الإنمائية لها وبشكل مستقل عنها

الأهداف الإنمائية للألفية لم تعمل على تعزيز تحفقات المعونة فحسب بل أعادت توجيهها نحو الدول الأصغر حجماً والأكثر فقراً

من المفارقات أن الأهداف الإنمائية للألفية لا تشمل على أهداف رقمية للمساعدات المالية أو أي جانب آخر من المساعدات التي تقدمها الدول الغنية

العالم الغنية والفقيرة. فقد وعدت الدول الفقيرة بإعادة تركيز جهودها التنموية في حين تعهدت الدول الغنية بدعمها بالتمويل والتكنولوجيا وتمكينها من الوصول إلى أسواقها، ولكن من العجيب أن المقصد الأخير فقط من بين المقاصد العالمية المتأينة يتعامل مع الوصول إلى أسواقها، ما تستطيع الدول الغنية أن تفعله ومع ينبغي لها أن تفعله. وحتى هنا، لا تشتمل الأهداف الإنمائية للألفية على أهداف رقمية للمساعدات المالية أو أي جانب آخر من المساعدات التي تقدمها الدول الغنية، على النقيض من الأهداف المحددة المرتبطة بالفقر والموضوعة للدول النامية. وربما كان من المفيد أن نعلم أن مخططات التقدم التي يعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو الهيئة المكلفة بإعداد التقارير عن التقدم المحرز في مسيرة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا تتبع سوى الاستخدام على الإنترنت في إطار ذلك الهدف.

ولكن من غير الواضح لماذا نحتاج إلى جهد عالمي لإقناع البلدان النامية بالقيام بما هو في مصلحتها، إذ ينبغي لأهداف مثل الحد من الفقر والتنمية البشرية أن تكون على رأس أولويات الحكومات في هذه البلدان، بصرف النظر عن الأهداف الإنمائية للألفية.

لا شك أن هذه الحكومات تسعى في كثير من الأحيان وراء أهداف مختلفة، لأسباب سياسية وعسكرية وغير ذلك من الأسباب، ولكن من قبيل التوهّم أن تنصرون أنه من الممكن إقناع هذه الحكومات بالعمل على نحو مختلف من خلال الإعلانات الدولية التي تفتقر إلى آليات تنفيذ، وإذا كنا قد تعلمنا

أي شيء في مجال التنمية، فهو أن الإصلاحيات الحقيقية من غير الممكن أن يشتري بأموال المانحين، ناهيك عن وعود غامضة بتقديم المال. ولا يقل عن هذا تعقيداً أن الأهداف الإنمائية للألفية تفترض ضمناً أننا نعرف كيف نحقق أهداف التنمية، ونحن نفتقر إلى النوايا الإرادية السياسية فحسب، ولكن من المشكوك فيه ما إذا كان حتى صناع القرار السياسي من ذوي النوايا الطيبة ملمين بشكل جيد بكيفية رفع معدلات إنمائية الدراسة بشكل مستدام أو الحد من الوفيات بين الأمهات على سبيل المثال. وقد يزعم العديد من خبراء اقتصاد التنمية أن الأمر يتطلب إدخال تحسينات كبيرة على الحكم والمؤسسات السياسية قبل أن يصبح في الإمكان تحقيق هذه المقاصد والأهداف. وأقصى ما تستطيع الدول الغنية أن تقوم به هو أن توفر بيئة تعمل على تمكين البلدان النامية الرامية والقادرة على الاستفادة منها. وتشير هذه الاعتبارات إلى اتجاه واضح للجولة التالية من الأهداف الإنمائية للألفية، فإلا، لابد من ميثاق عالمي جديد يركز بشكل أكثر مباشرة على مسؤوليات الدول الغنية. وثانياً، لابد أن يركز هذا الميثاق على السياسات التي تتجاوز المساعدات والتجارة، والتي تؤثر بنفس القدر، إن لم يكن بقدر أعظم، على آفاق التنمية في البلدان الفقيرة.

وينبغي للقائمة المختصرة والمتنقاة من مثل هذه السياسات أن تتضمن: فرض ضرائب على الكربون وغير ذلك من التدابير الرامية إلى تخفيف التأثيرات المترتبة على تغير المناخ؛ وإصدار المزيد من تأثيرات

العالم الغنية والفقيرة. فقد وعدت الدول الفقيرة بإعادة تركيز جهودها التنموية في حين تعهدت الدول الغنية بدعمها بالتمويل والتكنولوجيا وتمكينها من الوصول إلى أسواقها، ولكن من العجيب أن المقصد الأخير فقط من بين المقاصد العالمية المتأينة يتعامل مع الوصول إلى أسواقها، ما تستطيع الدول الغنية أن تفعله ومع ينبغي لها أن تفعله. وحتى هنا، لا تشتمل الأهداف الإنمائية للألفية على أهداف رقمية للمساعدات المالية أو أي جانب آخر من المساعدات التي تقدمها الدول الغنية، على النقيض من الأهداف المحددة المرتبطة بالفقر والموضوعة للدول النامية. وربما كان من المفيد أن نعلم أن مخططات التقدم التي يعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو الهيئة المكلفة بإعداد التقارير عن التقدم المحرز في مسيرة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا تتبع سوى الاستخدام على الإنترنت في إطار ذلك الهدف.

ولكن من غير الواضح لماذا نحتاج إلى جهد عالمي لإقناع البلدان النامية بالقيام بما هو في مصلحتها، إذ ينبغي لأهداف مثل الحد من الفقر والتنمية البشرية أن تكون على رأس أولويات الحكومات في هذه البلدان، بصرف النظر عن الأهداف الإنمائية للألفية.

لا شك أن هذه الحكومات تسعى في كثير من الأحيان وراء أهداف مختلفة، لأسباب سياسية وعسكرية وغير ذلك من الأسباب، ولكن من قبيل التوهّم أن تنصرون أنه من الممكن إقناع هذه الحكومات بالعمل على نحو مختلف من خلال الإعلانات الدولية التي تفتقر إلى آليات تنفيذ، وإذا كنا قد تعلمنا

إثارة الاهتمام، وحشد الجهود، وكل هذا سبب وجيه فقد ضخمت الحوار العالمي حول التنمية وحددت شروطه، وهناك من الأدلة ما يشير إلى أنها حملت الدول المتقدمة على تكريس المزيد من الاهتمام للدول الفقيرة. ولعل الأثر الأكثر وضوحاً الذي خلفته الأهداف الإنمائية للألفية كان على تدفقات المعونة من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة، وتشير دراسة أجراها تشارلز كيني وأندري سومر لمصلحة مركز التنمية العالمية في واشنطن العاصمة إلى أن الأهداف الإنمائية للألفية لم تعمل على تعزيز تدفقات المعونة فحسب، بل إنها أعادت توجيهها نحو الدول الأصغر حجماً والأكثر فقراً، ونحو مجالات مستهدفة مثل التعليم والصحة العامة. ولكن المساعدات لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بالأداء والنتائج، ومن الأصعب كثيراً أن تعرف ما إذا كانت قد خلفت التأثير المرغوب في الإجمال.

تشمل الأهداف الإنمائية للألفية ثمانية مقاصد عامة، وواحد وعشرين هدفاً، وستين مؤشراً، والواقع أن قدراً كبيراً من الانتقاد كان يركز على استخدام هذه الأهداف والمؤشرات الرقمية، التي يزعم المشككون أنها سيئة التحديد وريئة القياس، وتنتسب في تحويل الانتباه بعيداً عن مجالات على نفس القدر من الأهمية. ولكن هذه الانتقادات تغفل عن حقيقة جوهرية: إن أي جهد ملموس وقابل للتنفيذ ينبغي له أن يراقب النتائج... وتحديد أهداف رقمية واضحة يعد الوسيلة الأفضل للقيام بهذا.

ولكن هناك مع هذا مفارقة جوهرية تبتلي الأهداف الإنمائية للألفية، فقد كان المقصود من إعلان الألفية أن تكون بمنزلة الاتفاق بين دول

العالم الغنية والفقيرة. فقد وعدت الدول الفقيرة بإعادة تركيز جهودها التنموية في حين تعهدت الدول الغنية بدعمها بالتمويل والتكنولوجيا وتمكينها من الوصول إلى أسواقها، ولكن من العجيب أن المقصد الأخير فقط من بين المقاصد العالمية المتأينة يتعامل مع الوصول إلى أسواقها، ما تستطيع الدول الغنية أن تفعله ومع ينبغي لها أن تفعله. وحتى هنا، لا تشتمل الأهداف الإنمائية للألفية على أهداف رقمية للمساعدات المالية أو أي جانب آخر من المساعدات التي تقدمها الدول الغنية، على النقيض من الأهداف المحددة المرتبطة بالفقر والموضوعة للدول النامية. وربما كان من المفيد أن نعلم أن مخططات التقدم التي يعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو الهيئة المكلفة بإعداد التقارير عن التقدم المحرز في مسيرة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا تتبع سوى الاستخدام على الإنترنت في إطار ذلك الهدف.

ولكن من غير الواضح لماذا نحتاج إلى جهد عالمي لإقناع البلدان النامية بالقيام بما هو في مصلحتها، إذ ينبغي لأهداف مثل الحد من الفقر والتنمية البشرية أن تكون على رأس أولويات الحكومات في هذه البلدان، بصرف النظر عن الأهداف الإنمائية للألفية.

لا شك أن هذه الحكومات تسعى في كثير من الأحيان وراء أهداف مختلفة، لأسباب سياسية وعسكرية وغير ذلك من الأسباب، ولكن من قبيل التوهّم أن تنصرون أنه من الممكن إقناع هذه الحكومات بالعمل على نحو مختلف من خلال الإعلانات الدولية التي تفتقر إلى آليات تنفيذ، وإذا كنا قد تعلمنا



tawabil

# توابيل

العدد 1730 9 صفحات  
العدد 1730 9 صفحات  
العدد 1730 9 صفحات

## EXTRA

أمومة 14

يخبر معظم الأطفال أحياناً قصصاً عن أصدقاء خياليين وأمور غير معقولة فهل يجب أن تقلقي؟



حبر وورق 12

صفحات من «رحلت والدتي بقيت أُمي» لإلهام منصور ولما جاءها المخاض» لفاطمة بري بدير.



extra 17

ثورة في مجال السلامة على الطرقات... سيارات بلا سائق تُعد بتخفيض الحوادث وتخفيف الزحمة.



تواصل 16

كيف يعمل مزاجنا وما هي العوامل التي تؤثر فيه؟ وكيف نترجم المزاج الجيد في خطوات عملية؟



## حظك اليوم

الثور (5/20 - 4/20)

أخيراً تنزول الغيوم السوداء وتنقش الرؤية وتجد نفسك قادراً على الانطلاق مجدداً بنشاط. لا تتردد في خوض علاقة عاطفية جديدة، لأنك هذه المرة ستجد نفسك الآخر.  
رقم الحظ: 36.

الحمل (4/19 - 3/21)

لا تستسلم أمام المحاولات التي يقوم بها المحيطون بك لعرقلة مشاريعك وإدخال اليأس إلى قلبك. الحبيب بحاجة إليك، فلا ضير من تضييع مزيد من الوقت إلى جانبه.  
رقم الحظ: 14.

السرطان (7/22 - 6/22)

تبذل جهداً مضاعفاً في العمل وتنجز المطلوب منك في الوقت المناسب. ترقية قريبة في انتظارك. الحبيب بحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام فلا تبخل بهما عليه.  
رقم الحظ: 55.

الجوزاء (6/21 - 5/21)

لا تعول كثيراً على الآخرين واعتمد على نفسك في حل مشاكلك العالقة. حب قديم يعود إلى الظهور ويقلب حياتك رأساً على عقب. ممارسة الرياضة قد تخفف من توتر أعصابك.  
رقم الحظ: 10.

العذراء (9/22 - 8/23)

نشاطك المفرط يدخلك في مشاريع جديدة، لكن حذار المغامرة. بكثر المعجبون من حولك وتجد نفسك محط الأنظار. لا تهمل صحتك وانتبه إلى نظامك الغذائي.  
رقم الحظ: 44.

الاسد (8/22 - 7/23)

لا تتردد في طلب المشورة والنصح من أهل الاختصاص قبل اتخاذ قرارات مصيرية قد تغير مجرى حياتك. لا تكن عصبياً في علاقتك مع الحبيب وراع أحاسيسه.  
رقم الحظ: 9.

العقرب (11/22 - 10/24)

تعيش فترة من التوتر بعد إنهاك أحد المشاريع المهمة وانتظارك للنتائج. لا تخف فالمستقبل القريب يحمل إليك أخباراً سارة. حب في طريقه إليك فكن مستعداً له.  
رقم الحظ: 9.

الميزان (10/23 - 9/23)

تعامل بروية مع المشاكل التي تواجهها ولا تدعها تؤثر على نفسك. حاول أحد الأشخاص التقرب منك، لا تغلق الباب في وجهه وامنحه فرصة التعبير عن مشاعره.  
رقم الحظ: 37.

الجدي (11/19 - 12/22)

لا تتردد في طرح أفكارك لأنها ستلقى ترحيباً. جرح الحب الأخير لم يندمل بعد ما يعيق خوضك علاقة عاطفية جديدة. عودة أحد الأصدقاء القدامى يدخل الفرحة إلى قلبك.  
رقم الحظ: 22.

القوس (12/21 - 11/23)

لا تكن متكبراً في تعاطيك مع زملائك في العمل وبادر إلى مساعدتهم في حال احتاج أحد منهم إلى ذلك. شجار مع الحبيب يهدد مصير علاقتكما. كن أكثر ليناً في تعاملك مع الأهل.  
رقم الحظ: 31.

الحوت (3/20 - 2/19)

بتسل الملل إلى حياتك وتبحث عن فرص عمل جديدة. تلي مناسبات اجتماعية وعائلية، تنجح في حل خلاف عائلي ما يشعرك ببعض الراحة. انتبه إلى صحتك واستشر الطبيب.  
رقم الحظ: 11.

الدلو (2/18 - 1/20)

تواجه منافسة مع أحد الزملاء في العمل إلا أن الكفة ستميل إلى جانبك. يظهر الحبيب لك عاطفة قوية ويقدم لك دعماً معنوياً. تخطط لسفر قريب مع بعض الأصدقاء.  
رقم الحظ: 18.

## منزل سارة جيسكا باركر وزوجها للبيع بـ 25 مليون دولار

يعرض الممثلان الأميركيان سارة جيسكا باركر وزوجها ماثيو برودريك منزلهما الفخم في نيويورك للبيع مقابل 25 مليون دولار. وذكر موقع (نيويورك أوبزرفر) أن باركر وبرودريك اشتريا المنزل الذي تبلغ مساحته 631 متراً مربعاً عام 2011 مقابل نحو 19 مليون دولار وأضافا عليه تعديلات، غير أنهما لم ينتقلا للسكن فيه، لأنه لا يوفر لهما ولأولادهما الثلاثة ما يكفي من الخصوصية. ويضم المنزل 6 غرف نوم و7 موائد ومكتبة وأرضية خشبية.

(نيويورك - يو بي أي)



# رحلت والدي بقيت أمي



انتني صديقتي الحميمة هبي في أحد الأيام، دخلت عبادتي، توجهت مباشرة إلى الكعنة المخصصة لاسترخاء المرضى، تمددت فوقها، أخذت نفساً عميقاً وقالت: «ساتعامل معك اليوم كعالمجة لا كصديقة، سافرغ ما في قلبي وانت لست غريبة عنه، لقد أنهكت وما عاد باستطاعتي التحمل».

- هات ما عندك، أنا مستعدة للإصغاء حتى ولو أنتني أعرف مشكلتك جيداً، اجبتني، فتابعت:

البارحة مساءً خرجت من بيت والدي مندفة كالإصعاصر لأناسي أنفجاري أمامها وأمام السيدة التي تزورها كل يوم لمؤانستها في فترة قبل الظهر وخلال السهرة، نهضت من مقعدتي قبالتها، تنشأت محفظتي وأسرع نحو الباب الذي صفتته ورأيت، ما سمعتني أقول بصوت خفيض كي لا أتهم بالجنون: «يا الله لم يعد هناك من حل وعلك أن تختار بيني وبينها، خذها أو خذني لأرتاح من هذا الجحيم الذي رميتني فيه من دون ذنب ارتكبته سوى أنني ابنة هذه الإنسي التي لا ترتوي» لكن سرعان ما تعجرت نبرتي وكريحت على لساني كل أنواع الشنائم والسباب التي وجهتها أولاً نحو الله، هذا الكائن، الذي لا إلى باربه، لعنت إخواني الكائنات سادية وظلماً، لعنت كل هذا الكون وكل ما فيه وصولاً إلى باربه، لعنت إخواني ولم أتوَّع عن لعن أبي الذي هو في دار الآخرة منذ عشرين سنة، وانتهيت إلى شتم الساعة التي ولدت فيها.

صممت هبي قليلاً ثم اكلت:

- ركبت سيارتي وتوجهت إليها نحو بيتي، لكن ما إن أصبحت وحدي داخل السيارة حتى علا صوتي وهو يردد اللعنات السادية، وصلت إلى بيتي الذي يشعري بالآلام لأن حال من أي وجود يعجز

وحدتي التي تعودتها وسكنت إليها وأصبحت ملجئي وترسي الذي يحمني من كل المخالب السنونة المتحفة دائماً لأن تُعز حينما تمكنت كما تعلمين جيداً، رميت أغراضي وجلست في مقعدي الذي أخذ شكل جسدي، حاولت أن استرخي بلااستمثار وشعرت بالحاجة إلى تفرغ انفعالي بشكل من الأشكال، لم يكن أمامي سوى الهاتف الذي رفعت سماعته وطلبت رقم شقيقتي كي أرمي عليها ومن خلالها على إخواني قسماً من ثورتي وغضبي، تركتني شقيقتي أقذف كل حممي وحين أنهت أجابتي بكل برود: «الحق عليك أنت مطمعتي، عملي متنا».

ما ذا تقصدين؟ صرخت بها، هل أصبحت أنا المذبذبة بالرغم من كل ما أتحملة؟

- اسمعي نصيحتي وطنشني وإلا تقضي عليك، أجابتي شقيقتي.

سقطني علي لأنكم كلكم اهلمتموها ولم يعد لها ملجأ، سواي، وهي لا تتصل بكم ولا أنتم ترون ما أرى ولا تعيشون ما أعيش من تمرق وغضب سيوصلانني إلى الإنهيار، صرخت بها، لكنها تابعت:

- على كل حال، علاقتها بك هي علاقة مرضية منذ طفولتنا، فهي لم تهتج بي كما اهتجت بك، ولهذا السبب لا أشعر بعقدة ذنب إن لم أهتم بها الآن، بكل صراحة لا تعني لي الكثير، اعاملها كما يفرض علي الواجب فقط، ولست مستعدة لأكثر من ذلك، وإن أردت أن تتراحي فأحذي حذوي وعلينا أن تشكرينها لأننا نؤمن لها كل ما تحتاج إليه، لكنها لا ترتوي وأنا لست مستعدة لأن أستم حياتي كرمي لعينيتها.

لقد عاشت حياتها وعليها أن تتركنا نعيش حياتنا كما يجلو لنا لا كما تريد هي.

بعدها روت هبي ما قالته شقيقتها تابعت:

- استنقويت بما سمعته من شقيقتي وقزرت أن أتبع

نصيحتها، شعرت بقوة أذابت كل غضبي السابق وردت لفلسفي: «لن أتركها تستند بي».

استرخيت في مقعدي وفتحت الرواية التي كنت قد بدأت قراءتها في فترة قبل الظهر وباشترت بلااستمثار وبالغلة الكاتب وإن كانت على حساب المضمون الذي كان عابداً لا يتعدى السطوح الخارجية للامور، ونساءلت هل تتحول الذي رفعت سماعته منقذ في غياب إمكانية الغوص في لب الموضوعات؟

لن استرسل في تساؤلاتي سائر نفسي تستمتع بجمال اللغة وهي متعة كما غيرها من متع القراءة، غصت في النص محاولة حفظ بعض المفردات التي ساستعين بها في كتاباتي اللاحقة، لكن متعني لم تطل إذ رن جرس الهاتف وأتاني صوت السيدة التي ترافق والدي، كقر قلبي من مكانه: «هل مات والدي؟ هل أصابها مكروه؟»

- والدتك تريد أن تكلمك، أجابني السيدة.

«ارتحت حين سمعت كلامها وسألتها: «ماذا تريد والدي في مثل هذه الساعة؟»

- لا أعرف، طلبت مني أن أتصل بك، أجابني.

- هاتني، قلت لها.

- سامحيني، سمعت والدي تقول، لا تلومي تصرفاتي فأنا روي معقدة فبك، لا تتكلمي، أنا لن أتركك، اجبتني، لكن دعيني أعيش حياتي، إلا ترين أنني أروك كل يوم وأضني معك أكثر من ثلاث ساعات، عليك أن تعلمي أن لدي مشاغل كثيرة ولا أستطيع أن أكزس كل حياتي لك كما تودين.

- اعلمي شو ما بذك بس ما تتكلمي، صممت والدي قليلاً

قلت لوالدي: لن أسامحك على هذا الإرث الذي أورتني إياه من دون سواي، لن أسامحك على هذا الحمل الثقيل أنهكت منكبي به، لماذا رحلت قبل أوانك؟ اكنت

تكرهني إلى درجة أنك تركتني أقوم بالدور الذي لم تستطع القيام به وحك، إلا بجهد كبير أنهكتك، فاستعجلت نهائياً غير أنه بما سيحصل بعدك؟ أنا عاتبة عليك لكنني أتفهمك، لقد عانيت الكثير، عانيت بصمت حتى تلتفت أعصابك وأصبت بذلك المرض الذي لا يأتي إلا لليلة النادرة من مما يقدرون، لكن ما ذنبي أنا؟ كنت أنت زوجها، وأنت من اختارها شريكة أحياتها وأنجبتني بغير رضاي، هل أنجبتني لأشرك معاناتك؟ عشرون عاماً على رحلك وأنا أكثر من هذا التمرق بين التمرق والخنوع وبين العقوق والانصياع، بين أن أعيش حياتي وأن أدفنها تحت أقدام تسلطها واستبدادها وسطوتها وأنا حائرة بين اقتناعي بوعياها لحالها أو عدم وعياها بما تفعله بي، لقد عاشتها لخمسين عاماً ولم تتمكّن من تغييرها، ولحسن حظنا، نحن أبناءكما، أنها لم تغيرك، كنت أنت العطاء والمحبة والتسامح والتفهم والطيبة مع حدة الذكاء لكنك كنت ضعيفاً معها كما كان ظاهراً وظاهراً فقط لأنك كنت تسقط من حقوقك تلافياً للفضيحة وإنقاذاً للعائلة، أنا متأكدة أنك فكرت مراراً عديدة بالطلاق لكنك جئت أو تعاليت واستوعبت، ولهذا السبب شخعتني عليه حين عرضت عليك وضعي المقيت من زوجي، يومها سارعت إلى القول: «طقيها وأعيد بناء حياتك من جديد، لا أعلمي نفسك ولا تستمري مع شخص ليس لك» فهمت، في حينه، المستور من كلامك لكنني فهمته أكثر بعد رحيلك، ولهذا السبب أردت دائماً أنك صعدت إلى السماء مباشرة بعدما تركت الدنيا لأنك عشت مطهرك على الأرض، لكنني لسْتُ على الجحّة هنا ولأبنا الأخرى كما تشاء أو كما تريده لها الديانات

السماوية».

هنا تدخّلت مجدداً وقلت لهبي: «هيا نُفذي ما تريدني، عيشي الجحّة هنا على الأرض ولديك كل الإمكانيات والمقومات لتحقيق ذلك، لا تُغرقي نفسك في مشاكل جانبية وكأنك تهربين من ذاتك فيها، لكنها هربت من جديد وعادت إلى الدوامه التي تحجرت نفسها فيها وتابعت مخاطبة والديها:

- لن أنسى ما رددته على مسمعي مرات عديدة حين كنت أحتلي بك لأوقات قصيرة بعد نوبة من صراخها وتانيبها لك، كنت تردّد «العائلة السعيدة هي أم تنسى نفسها»، وتضيف: «والسندك هي مركز الكون»، وأنت تهزّ برأسك كأنك بهذه العبارة تلخص كل علاقتك بها، لكنك الآن ارتحت من عذابك ونصبتني الدهر وروية لك، أه لو تدري، وأنا مقتنعة أنك تدري، ما هي فداحة هذا الإرث الذي يقصف أكثر الظهور متانة، هل أعاتك أم أترحم عليك؟ لسْتُ أدري، فحبي لك يدفعني إلى الترحم على روحك الطاهرة وعذابي معها يدفعني إلى العتب عليك وعلى تخليك عني، أرقد حيث أنت بسلام لكن ادع لي بان انعم بالسلام وأنا قوية وقادرة على التمتع به وليس بعد فوات الأوان».

# لما جاءها المفاض



الجندو كعربيات السكرى، وأغرقت عيني في عينيه من جديد، تتشبت بالأمانيات الهاربة في دجى الليل، أضفه وأصرخ ملء الصوت، لا... لا... دعوه... لن تأخذوه، تتخلط صرخاتي مع مياه مالحة تغزو تضاريس وجهي... وأبكي فيما بداي تشدان عليه لأمنع قبضاتهم من الوصول إليه، هيهات... غامت نظراتي وما عدت أحس بنفسي حيناً، إذ رأيتني بين أيدي الجندو المتدافعين وقد أطيقوا علي وراحوا يجرجرونني خارج المنزل، فيما حبيبي يشهر سلاح الدھول، أطيقت نظراتي على ليل القدس الجميل، وأباد كثيرة تحمّلني وتأخذني بعيداً عن مملكتي الجديدة... وأنا كالحالمة استعرض سريعاً مشهد العروس الصغيرة التي خطفوها من بيتها، وأحلامها، وحبيبها...

اشد على أجلياني أفتح عيني، فبيهرني ضوء أصفر ثقيل وتلقاني عيون متربصة تنهش ملصحي وشكلي وحركاتي، تصردني العيون فارصداً ما حولي... طاوله مكتب وحولها بعض الكراسي القديمة ورجال بدوا كالآقزام، إنها غرقة التحقيق، سرعان ما قلت نفسي الخائبة، وتداخلت أصوات كثيرة تلقى بأسلتها علي... أسئلة كثيرة جداً تشابكت في عقلي دفعة واحدة، أثرت الصمت والسكوت فائر المحذوقين بي أن يبدأوا حفلتهم، تلقيت صفعات متفاوتة الموقع... بدأ الركل... أوقعوني أرضاً، مسح السوط جسدي بلا شفقة، هذا الجسد المدلل منذ شهور، داسوه بالأقدام والأحذية السمكية، تهاول منديل رأسي وتبعثرت خصلات شعري، تصاعدت وتيرة الحفلة، فقد كانت تلك ليلة الافتتاح... عزت علي نغمة علي وما الذي جسدي المهان، فأغضت عيني من جديد وانسحبت من الاحتفال وطفوس الحارس والاستقبال، بحيث ما عدت أرى شيئاً ولا أحس بشيء... إنه مبنى المسكوبية، إذن! هل كنت أخيل أنني سادخله مكتبة الديدن في قبض النوم؟! وهل فكرت كيف سانام ليلتي على أرضه الرطبة والمشخة؟ أنا العروس التي أعادت النوم بين وسادها المخملية الناعمة؟

لعلني أحلم... ولعلني أطلت النوم والأغفاء، أمي نظراتي لأبحث عن زوجي فلا أجده... أبحث عن وجه أمي فافتقدته، أين

فأنا لم أفعل شيئاً... يجب أن تعيدوني إلى بيتي... يضحك سجانني ويلوح لي بالسوط... بيتك؟ لا يا حلوتي... ما زال الوقت مبكراً كثيراً للعودة... ولدنا عمل كثير... لم أدر أطلال الوقت أم قضير... ما عدت أفهم حساب الزمن وأنا راكعة بين المحققين، يروحون ويأتون ويخرجون ويدخلون، ووحدي الذليلة الذابلية... وكان ثقل جسدي لم يعد يخفي حبي الشباب ومئات النساء... بلي يا نفسي، صدقي... فديا ما زالتا تولى مني من شدة ضغط الجندو علي... وأحس بجسدي يكاد يتهاوى من كثرة ما سدوا بي وما جذبوني... أخالني أفرأ أين أنا... على الأقل لأن الأيفرة العسكرية لم تبارح حدود القدس... هل يجب علي أن أفرح كثيراً لأنني لم أبتعد عن منزلي وشارتي وجيرتي في رحلة الخروج فلا نتظر... لم يعد لي إلا أن أنتظر... وعسى ساعات الانتظار لا تطلع... اسمع وقع خطوات تقترب وأنا منكمشة على نفسي في زاوية الغرفة العفنة... خشخشات الباب تشبه أزيزاً على صفحات قلبي... من هذا؟ وما الذي حصل؟ يدخل أحدهم... يقف قرب الباب ويستدير ليصبح مقابلاً لي... يتنفس هارثاً ويحرك سوطاً جلدياً مخيفاً بين يديه... أرتعب أكثر... أبحث عن كل بقايا قوتي، ويعلو صوته... تساعدني الإرهابين ها؟ اليس كذلك؟ وما الذي كنت تفعلين يا صغيرة؟ من هم عوانك؟ اتكؤم على نفسي أكثر... هل صرت شبيهة بالجرذ المذعور؟ ربما... أحاول التكلم فأكتشف أن صوتي غارني وهرب، تخرج الكلمات من بين شفتي مقطعة، كسيرة... مبهمه...

تغفو... ثم انتبهت أنني لست بالصغيرة ولا بصاحبة السرير الولهده، بل هذه هي الشاحنة ترتج وتوقف... وتمتد الأيدي من جديد لتسوقني... أخطو على عظامي، ثم جديدة وأدلف عالماً جديداً... والكيس الأسود الخشن ما زال على رأسي...

«هاأ بك في سجنك الحديد يا امرأة!... هل زلت إلى هنا قبلاً؟... أم هذه أول مرة تشرفينا فيها؟» بدا صوته الممخت استقزانياً ومقيتاً، وهو يستعرض رجولتي أمام أنوثتي المنهارة... ومضت الأيام بي من صوت إلى صوت ومن زجر إلى زجر... أنهكتني التحقيق والضرب والعذاب، واكتشفت كم كنت بريئة حينما اعتقدت أن اسري لن يطول أكثر من ساعات!... كم مضى علي؟... وعلى تلك الليلة التي أخرجتُ فيها من بيتي؟... أكاد أفقد إحساسي بالزمن... بالليل والنهار... وتداول الأيام واللالي.

ولم أعد أستطيع التمييز كثيراً بين العتمة والنور... ها أنا التحق بهذا الكرسي النعين الذي يشد على رجلي بسلسلة من حديد أوثقت إليه... حتى يداي... استطع حركتها تارة بقيدوني إلى الخلف وتارة إلى الأعلى... ألف مرة فاططلي رأسي المتعب إلى صدري، وتخرج صرخاتي أنات ضعيفة، كلما هوت على جسدي الركلات والقبضات والصفعات... فأعص على شفتي حتى أكاد أمهياها، ساحاول ألا أبكي... إلا أصرخ... فليصرخ سجانني وحده وليمت بعيطه... لكن لزوجة الدم الساخن تبعث بنفسي على الارتجاف... أينك يا منزلي الجميل... خذوني إلى فراشي الناعم لأنام وأحلم... أين حبيبي ليمسح وجهي وعيني؟ وليعانين ما حل بي... لا... لا أريده... أن يراني على هذه الحال... تختلط علي الوجوه والملاح، فأغفو ثم أصوم... كلمات التهديد والوعيد والشباب لا تقطع، فأسأل تحريكاً طرفي، فأسمع صوت السلسلة الحديدية من جديد، فلا أستطيع إلا التأوؤ، والبحت عن أنفاس جديدة...

فأنا لم أفعل شيئاً... يجب أن تعيدوني إلى بيتي... يضحك سجانني ويلوح لي بالسوط... بيتك؟ لا يا حلوتي... ما زال الوقت مبكراً كثيراً للعودة... ولدنا عمل كثير... لم أدر أطلال الوقت أم قضير... ما عدت أفهم حساب الزمن وأنا راكعة بين المحققين، يروحون ويأتون ويخرجون ويدخلون، ووحدي الذليلة الذابلية... وكان ثقل جسدي لم يعد يخفي حبي الشباب ومئات النساء... بلي يا نفسي، صدقي... فديا ما زالتا تولى مني من شدة ضغط الجندو علي... وأحس بجسدي يكاد يتهاوى من كثرة ما سدوا بي وما جذبوني... أخالني أفرأ أين أنا... على الأقل لأن الأيفرة العسكرية لم تبارح حدود القدس... هل يجب علي أن أفرح كثيراً لأنني لم أبتعد عن منزلي وشارتي وجيرتي في رحلة الخروج فلا نتظر... لم يعد لي إلا أن أنتظر... وعسى ساعات الانتظار لا تطلع... اسمع وقع خطوات تقترب وأنا منكمشة على نفسي في زاوية الغرفة العفنة... خشخشات الباب تشبه أزيزاً على صفحات قلبي... من هذا؟ وما الذي حصل؟ يدخل أحدهم... يقف قرب الباب ويستدير ليصبح مقابلاً لي... يتنفس هارثاً ويحرك سوطاً جلدياً مخيفاً بين يديه... أرتعب أكثر... أبحث عن كل بقايا قوتي، ويعلو صوته... تساعدني الإرهابين ها؟ اليس كذلك؟ وما الذي كنت تفعلين يا صغيرة؟ من هم عوانك؟ اتكؤم على نفسي أكثر... هل صرت شبيهة بالجرذ المذعور؟ ربما... أحاول التكلم فأكتشف أن صوتي غارني وهرب، تخرج الكلمات من بين شفتي مقطعة، كسيرة... مبهمه...



# الموضوعية في الإعلام... هل اغتالتها الثورات والمصالح؟

## عفوية والتزام بالأخلاق المهنية



بيروت - ربيع عواد

الموضوعية الأساس الأول والأخير في التعااطي مع الضيف، تقول الإعلامية مبراي عبد التي تتمتع بتاريخ طويل في التقديم الإذاعي والتلفزيوني، مشيرة إلى أنه من الممكن أن يتعاطف المقدم مع ضيفه شرط ألا يأخذ موقفاً ويتحول إلى محامي دفاع عنه في قضايا معينة استثنائية.

تضيف أن الحوار مع الفنانين ليس بالأمر السهل، فهم يتمتعون بطبع خاص ومزاجية واضحة، ويهونون التجديج وفنهم واسمهم، لذا يظهر سلاسة أحياناً ومراساً صعباً أحياناً أخرى. بالنسبة إلى أركز، في استضافتي للفنانين على تكريمهم أو الإضاءة على أعمالهم الجديدة أو مناقشة قضية معينة تطاولهم، فتكون المقابلة بأكملها بمثابة سبق إعلامي.

في المقابل، ترفض عبد استغلال مقدمي البرامج الحوارية لظروف معينة يمز بها الفنان وترتكز حوارهم عليها، بهدف إخراجها عن طوره لتحقيق سبق إعلامي. كذلك ترفض التجديج والتفخيم اللذين يبعدان الحوار عن الموضوعية، وتعتمد فنانين معينين استفزازاً المقدم، قبل بدء البرنامج، وإيهامه برفضه التطرق إلى مواضيع معينة، فيما في الحقيقة يجزونه إلى التطرق إليها.

حول مقومات الحوار الناجح تقول: «الصدق والعفوية والتلقائية، صفات تجعل الفنان يشعر بنوع من الراحة، وبالتالي يكون أكثر انسياقاً في الكلام، يجب ألا ننسى أن المستمع ذكي ويدرك كيف يفترق بين الحوار الصادق والعفوي وبين الحوار المصطنع الذي يحضره المحاور مسبقاً مع الضيف ويكون بمثابة فيلم سينمائي».

### ريتا حرب



«يتقن المشاهد التمييز بين الحوار الموضوعي والحوار القائم على أهداف مشتركة بين الضيف والمحاور، أو خاصة بالمحاور إرضاء لطرف ثالث»، توضح مقدمة البرامج ريتا حرب التي تعتقد أن الحوارات الموضوعية باتت قليلة، «لا يجب على المحاور أن ياتمر بضيفه ويعتمد المجاملة والتفخيم به، كذلك لا يجوز أن يستضيفه لأهداف مبيتة، يحتاج الناس إلى حوار شفاف موضوعي خال من أي خلفيات».

وعن الطريقة التي تعتمدها في محاوره ضيوفها تقول: «أحرص على الحوار الصادق والعفوي والبعيد عن التفلسف والتعقيد، في حال كان الضيف يعاني مشكلة ما لا بد من تسليط الضوء عليها من دون أخذ طرف معه أو ضده».

وتلفت إلى أن الضيف قد يرفض أحياناً التطرق إلى مواضيع معينة، في هذه الحال على المحاور الالتزام بقراره ضمن الأدبيات المهنية، لا أن يجعل على الغدر به مثلاً.



### راغدة شلهوب

«الموضوعية أمر مهم ليس في البرامج الحوارية فحسب بل في مجالات الحياة كافة، إلا أنها نسبية ويمكن أن تكون على درجة عالية عند مقدم معين فيما تختفي عند مقدم آخر»، توضح الإعلامية راغدة شلهوب مضيفة: «يمتيز الناس بين المقدم الذي يحترم الأصول المهنية ومنها الموضوعية، وبين المقدم المنحاز الذي يجتهد لتجميل صورة ضيفه أو تحطيمها. للأسف، تغيب الموضوعية عن البرامج الحوارية التي نشاهدها سواء كانت فنية أو سياسية، إذ باتت الشاشات اليوم مسمّسة وتابعة لأطراف معينة».

تشير شلهوب إلى أن من واجب المحاور إظهار الجوانب كافة في شخصية ضيفه والألا يؤدي دور محام له في حال واجه قضية ما، بل أن يأخذ موقع الطرف الآخر، إذا كان غائباً، ويبين وجهة نظره. كذلك ترفض أن يكون الحوار مليئاً بالتجديج والتفخيم للضيف بهدف كسب وذه وصدافته، لاستضافته في برامج أخرى في المقابل، ترفض الحوار الفضائحي الذي يقوم على إخراج الضيف.

### ميراي عبد



«كسبني عملي وتجربتي الطويلة خبرة في كيفية التعامل مع كل شخصية سواء كانت فنية أو عادية، وتعلمت أن

شئناً فشيئاً عن الموضوعية وتسير وفق مصالح القناة والممولين، ما ينير علامة استفهام كبرى حول الموضوعية في الإعلام وموقعها اليوم وسط الفوضى المستشرية على الساحة الإعلامية وتراجع المعايير الصحيحة لإعلام صحي وصحيح.

متى يجب أن يكون المذيع موضوعياً ملتزماً بالحياد ومتى يعبر عن موقفه وآرائه الخاصة؟ هل كُتب له أن يخضع لشروط الشاشة التي يعمل فيها ومموليها ليحافظ على مركزه ويستمر؟

هذه الأسئلة وغيرها طرحتها «الجريدة» على إعلاميين عرب وحصدت الأجوبة التالية.

فرضت الأحداث التي تمر بها المنطقة العربية تخصيص مساحات واسعة في الفضائيات لبرامج الـ «توك شو» التي ازدهرت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ولا تكاد تمر ساعة على الهواء إلا ويعرض فيها برنامج حوارى أو أكثر، يصل ويجول في شتى أمور الساعة، ويتبارى المقدم والضيف أو الضيوف في استعراض معلوماتهم وإبداء آرائهم حول ما يجري على الأرض، والمشاهد المسكين الذي لا حول له ولا قوة يتلقى كل هذا الكلام مكرهاً وما يبده حيلة.

لا يقتصر هذا الوضع على البرامج السياسية، فالحوارات الفنية تتعد

## وقاحة غير مقبولة



أحمد عبد المحسن

### حسان كمال



«على المحاور اتخاذ موقف محايد وموضوعي في مناقشاته مع ضيوفه في البرامج الحوارية، والتخلي بالموضوعية والابتعاد عن التجريح، وعدم إبداء رأيه إلا في لقاءاته الشخصية»، تؤكد الإعلامية حسان كمال مشيرة إلى أن المحاور مسؤول عن تصرفاته، لذا عليه الانتباه ألا يكون استفزازياً في أسئلته، ففي هذه الحالة سيبدو كأنه يتحدث بوقاحة مع الضيف وهذا أمر غير مقبول.

### أحمد الموسوي



«أفضل أن أكون صريحاً مع الضيف وأتعمق في أسئلتي وأخاوره بصراحة، لكن ثمة أمور قد تمنعني من الحديث بشفاافية تامة»، يقول

### حميدة العبد الله

المذيع أحمد الموسوي لافتاً إلى أنه في بعض الأحيان لا بد من أن يكون محايداً أو مجاملاً في حديثه مع الضيف لأن ثمة أموراً تفرض على المحاور، ويجب ألا يتخطاها.

بضيف: «لا أفضل التعامل بسلبية بل أن تكون أوراقي مكشوفة أمام الجميع وأن أطرح أسئلة خاصة، إنما أتجنب تلك التي تسيء إلى العلاقة بيني وبين الفنان، لذلك أحرص على ألا أخسر بسبب سؤال ما».

ويشير إلى أن الجمهور يطالب غالباً بأسئلة واضحة وصريحة، «في هذه الحالة أحاول أن ألبس عليه ما أبلغ الضيف قبل البرنامج بأنني سأواجهه أسئلة واضحة وصريحة».

### رانيا السباعي



«تختلف نسبة الموضوعية من محاور إلى آخر، وفق شخصية المحاور نفسه، حالياً لا تلتزم الغالبية بالموضوعية وهذه من السليبيات»، تقول الإعلامية رانيا السباعي، وتضيف: «أحياناً تسبب التسلية على الحوارات، فنجد أن ثمة مصالحي مشتركة بين المذيع والضيف، لذا يتجنب الأسئلة الصريحة والمباشرة والإحراج».



«لأن الإعلامي المتخرج في كلية الإعلام يدرك تماماً الشروط الأساسية للمحاور الناجح، وأنه حلقة وصل بين المتلقي والمشاهد»، تقول الإعلامية حميدة العبد الله، لافتة إلى أن المحاور يقصد أحياناً أن يكون بمثابة الضيف ويتحدث بحرية تامة وبكل أريحية وصراحة، وهذا أمر خاطئ.

تضيف: «لا يجوز أن يبدي المحاور رأيه بل أن يلتزم بالموضوعية تجنباً لإحراج الضيف بأسئلة مباشرة وشخصية، وأن يتقيد بشروط المحاور، وأن يحتفظ بآرائه ولا يروح بها إلا في لقاءاته الشخصية، بعيداً عن الإعلام».

### نصار النصار

«ثمة مشكلات تعصف بالمقدمين الشباب تجبرهم على توخي الموضوعية في حواراتهم مع الضيوف، أبرزها أن القنوات العربية كافة تقيد المحاورين الشباب وتفرض حدوداً في حواراتهم مع الضيوف»، يقول الفنان والمذيع نصار النصار، مشيراً إلى أن ثمة توجهات خاصة تجبر المذيع على الالتزام وعدم البوح

# انحياز إلى سياسات القنوات



القاهرة - فائزة هندوي



إنجي علي

وتتحدث عن مشاكل بمنتهى الجراة، مع ذلك لا تعتبر أنها خرجت عن الموضوعية.

بضيف: «على الإعلاميين إدراك أن الإعلام رسالة تساعد في تشكيل الرأي العام أو تحريضه، ويحتاج المناخ في مصر إلى التهذيب وليس إلى التحريض، لذا الخروج على الحياد قضية خطيرة وعالجتها على الفور».

أخيراً يقول أستاذ الإعلام الدكتور محمود خليل إن الإعلاميين خرجوا على الحياد والموضوعية، وهذا أمر خطير لا بد من الإشارة إليه، «فدور الإعلامي أن يكون على الحياد حتى لو «صُغت على نفسه»، بمعنى أن يعرض مميزات أي قضية ويعيوبها من دون التحيز إلى أحد أو المزايدة على أحد».

التأثير على الرأي العام، خصوصاً أنه أعلن تأييده الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، بالتالي لن يستطيع تناول هذه القضية بموضوعية عبر الشاشة.

أما الإعلامي محمود سعد فيؤكد أنه لا يستطيع إخفاء آرائه وتوجهاته السياسية والشخصية، ولا يستطيع أن يكون حيادياً، لأنه ليس «مذيع» نشرة أخبار» عليه أن يذيع الخبر من دون تعليق.

الإعلامي عمر زهران يؤكد أنه ضد مبدأ الحيادية والموضوعية في ما يتعلق بقضيتي سورية وفلسطين، أما القضايا العامة الأخرى فتحتمل آراء مختلفة، وإن كان على الإعلامي أن يلتزم الحياد في المطلق.

### حربة وجراة

يؤكد الإعلامي معز الدرمدراش الفرق بين الحياد والحيادية والموضوعية وبين الحرية في إبداء الرأي، ويقول: «الأسلاف ثمة من يبرر خروجه عن الموضوعية بحرية الإعلام، فبرامج الـ «توك شو» تتمتع بمساحة من الحرية،

إلا أن ريم ماجد تردّ مؤكدة أنها تتبع ضميرها فقط ولا توجهها أي سياسات، مشيرة إلى أن الإعلاميين الذين يتمتعون بإحساس بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الوطن والمواطن وقوا منذ اليوم الأول للثورة في صراع عقيم بين ما يمليه عليهم الضمير المهني، وبين ما يمليه الضمير الإنساني، بسبب منظومة الإعلام المشوهة، لأن الأصل، كما تقول، هو أن يتطابق ما يمليه الضمير الإنساني مع ما يمليه الضمير المهني، وما يخالف أحدهما يخالف الآخر بالقرء نفسه، لذا ابتعدت عن تقديم البرنامج أكثر من مرة في بداية الثورة وأثناء الانتخابات.

### حياد نسبي

يرى الشاعر ومقدم البرامج عبد الرحمن يوسف أن الإعلامي يجب أن يلتزم الموضوعية، وإذا لم يتمكن من ذلك فعليه الابتعاد ولو مؤقتاً، مشيراً إلى أنه حصل على إجازة من العمل الإعلامي منذ بدء العملية الانتخابية إلى انتهائها، مبرراً ذلك برغبته في عدم

خصوصاً إذا كان يتمتع بشعبية، «لأن الجمهور يثق به ويأخذ بآرائه باعتبارها من المسملمات، وعليه احترام هذه الثقة»، حسب تعبيرها.

بدوره بشر جمال عبد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، إلى أن مهمة الإعلام المصري الأساسية أصبحت تدور في فلك الانحياز والتشويه والتحرك وفق آليات رسمها القيومون عليه، على رغم قيام الثورة، ذلك من خلال البرامج الحوارية الموجهة وغير الحيادية.

أما شريهان المنيري، الباحثة في المركز الدولي للدراسات المستقبلية ومؤلفة دراسة بعنوان «الإعلام وأصحاب القنوات، وهي في معظمها موجهة، لذلك لا تقدم في غالبيتها أي إضافة للمشاهد الذي يبغى معرفة الحقيقة».

### مسملمات

ترى المذيعة إنجي علي أن الموضوعية إحدى أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها الإعلامي في برامجه،



## عندما يبدأ بنسج قصص من الخيال

يخبرنا أطفالنا أحياناً قصصاً عن أصدقاء غير موجودين أو عن سيناريوهات غير معقولة، فهل يجب أن نقلق حيال هذا الموضوع أم أن نستمتعي به؟ يعود الخبراء إلى المخيلة والمعنى الذي يخفيه نسجها للقصص.

أصل فتاة في الخامسة من عمرها، تحب أخاها الأكبر منير الذي يصبغها من المدرسة بعد خروجه من المدرسة الثانوية، ويساعدها في لعبة تركيب الصور ويدافع عنها إذا أزغها الصبيان. فعلاً، منير مثال الأخ الأكبر. لكن المشكلة تكمن في أن أمل تمضي وقتها في إخباره بحكايات لا تتحدي عن أصدقاء افتراضيين ياكلون السكاكر في الخفاء أو عن دمي تتكلم أو عن ألعاب تتحرك، فعالم الصغار مليء بحكايات يصدقونها فعلاً. فهل نعتبرهم كأذنين أم شعراء طموحين؟

تفيد الإحصائيات أن حوالي ثلثي الأطفال حول العالم بين عمر السنتين والسبع سنوات يمرون بنوبات من "التلفيق". إنها ظاهرة تفسرها تركيبة الشخص ذاته. ففي خلال الأشهر السبعة إلى التسعة الأولى من حياة الطفل، لا يدرك مفهوم الأنا. يختلط لديه الواقعي بالخيالي من دون أن يتمكن من التمييز بينهما. ثم يبدأ تدريجاً بالانفصال عن أمه والانفتاح على العالم، لكن سيتوجب عليه الانتظار سبع سنوات تقريباً ليبلغ "سن الحكمة" قبل أن يبدأ بمشاركة أمور تتراوح بين الحقيقة وغير الحقيقة، ويصبح التعلم أكثر تعقيداً كلما زاد المحيط غموضاً والتباساً. يقول أحد المعالجين النفسيين: "إنفاج دائماً بالأهل الذين يتساءلون ويفلقون بمبالغة عندما يظهر طفلهم مخيلة واسعة".

### ولذلك لا "يهذي"

سرد الحكايات والقصص ليس بالأمر المجهول ولا ما نأخذ بقول عن حال الكتاب؛ يجب التوقف بناتاً عن النظر إلى التعبير عن الخيال لدى الطفل على أنه مرض. فضلاً عن ذلك، علينا عدم استعمال مصطلحات الأمراض النفسية بطريقة عشوائية. فليس من العادي تصنيف طفل على أنه "مهوس بالكذب" وعن "يهذي". من المغفل ترك استخدام هذه العبارات للخبراء بالصحة العقلية.

لا ينصح بأن توافقي على أن يعطي طفلك مكانة حقيقية لشخصية غير موجودة

يحدث عن الصديق الوهمي ليس علامة مقلقة على اضطراب نفسي ولا هو إثبات عن مرض دفين. على العكس، غالباً ما يشكل هذا الأمر مصدر راحة وإشارة إلى انفتاح الطفل. عندما يخترع الطفل حكاياته الخاصة التي لا تصدق، يتواجه بشكل متناقض مع الحقيقة. فمن خلال تجسيد هذا العالم الخيالي يضع مسافة بين نفسه وبينه، بالطريقة نفسها التي ندرك فيها إمكان حدوث أحلامنا أو كوابيسنا من خلال سردنا. ماذا لو بدأ الصديق الوهمي باحتلال مكانة أكبر من اللازم؟ لا ينصح بأن توافقي على أن يعطي طفلك مكانة حقيقية لشخصية غير موجودة. لذلك، عليك التدخل من دون الاستهزاء. قولي لطفلك إن من اللطيف أن يلعب متظاهراً بأنه يحضر الطعام للهر، لكنه من غير المقبول أن يسكب له يومياً كوباً من الحليب.

### اكتشاف معنى الكذب

أحياناً، يستعين الطفل بالصدق الوهمي للكذب، كأن يؤكد أنه لم يكسر مزهرية أمه المفضلة بل صدقته الذي أوقعها وهو يتسلق إلى الطاولة.

يجب أن يميز الوالدان بين الكذب والأفكار الخيالية، فالطفل يكذب لتجنب العقاب وإذا فهم أنه لن يفيد به شيء سيتوقف عنه. إذا، لا حاجة في كل مرة إلى اتهامه بأنه كاذب ومن الأفضل أن نفسر له أننا نفهم تمسكه بحكاياته المؤلفة، لكننا لا نصدقها. إذا استمرت هذه الانفعالات بالظهور لدى الطفل بعد الثامنة من عمره، أو أصبحت مرفقة بصعوبة للانفتاح على الآخر، من الضروري في هذه الحال استشارة طبيب نفسي أو على الأقل التساؤل حول الأسباب التي تدفع الطفل إلى الهروب من الحقيقة. فضلاً عن ذلك، يجب أن نبدأ بالقلق عندما تتناول الحكايات المنسوجة أشخاصاً حقيقيين، علماً بأن اتهام الطفل شخص بالغ بالتسبب له بالأذى يعني أنه يحاول قول أمر ما. فالكذبة غالباً ما تحمل معنى.

### شهادة

فادي (10 سنوات): تلامذة من صنع خيالي

"يرافقني دائماً تلامذة خياليون. لا أعلم متى بدأ هذا الأمر، لكن أتذكر أنني عندما غيرت مدرستي، لم يكن لدي الكثير من الرفاق في البداية، فظهر في مخيلتي التلامذة الخياليون. كلهم صبيان وأعجز عن وصفهم لديهم طابع ملائكي، ويلعبون قليلاً. إنهم في غاية الهدوء ولا يسألونني شيئاً أبداً. أعلمهم آداب السلوك والدراسة. كيف يتسللون في الليل خارج فراشهم من دون أن يخبروا أئمتنا أهلهم، كيف يصنعون هذه اللعبة أو تلك، كيف يزعمون أخيهم الأكبر، وغيرها من أمور ليسوا أصحاء ولا إخوة، إنهم تلامذة. أنا في نظرهم أستاذ المدرسة الذي يعرف كل شيء. لا أعتقد أنهم سيخفون مع الوقت بل على العكس، فكلما كبرت في السن، سيكون لدي المزيد من التعاليم لأتلقاها إليهم.



## ابني لا يتحمل اللاكتوز

سو هوبارد

أصبح "صعب الإرضاء" في هذا الإطار، غالباً ما يؤدي ذلك إلى نوبات من الإمساك تُعالج بإضافة المزيد من السوائل، يتناول الخوخ وعصير التفاح والخوخ.

يتم تعريف عدم تحمل اللاكتوز كعدم القدرة على هضم منتجات الألبان والحليب. تعود المشكلة إلى نقص في أنزيم اللاكتاز الذي تنتجه الخلايا المبطنة للأمعاء الدقيقة.

عدم تحمل اللاكتوز ظاهرة نادرة الحصول لدى الأطفال، ولا تلاحظ عادة قبل عمر السنتين.

إنها أكثر شيوعاً لدى الأطفال الأكبر سناً والمراهقين، الذين قد يشكون من ألم في البطن، تشنجات، غثارات، نفخة، وإسهال بعد تناول منتجات الألبان. في معظم الحالات، يتم تشخيص عدم تحمل اللاكتوز حسب التاريخ الطبي وحده، وإذا اشبهت الطبيب الإصابة به، تتم معالجته من خلال التوقف عن تناول منتجات الألبان.

في كثير من الحالات، يتمكن الأطفال الذين يعانون نقص اللاكتاز من تحمل بعض اللاكتوز في نظامهم الغذائي، مثل ملحقة من الأيس كريم، أو الحليب مع رقائق الفطور، فيما يختبرون الأعراض عندما يتناولون "الكثير من الحليب".

لحسن الحظ، نجد في الأسواق منتجات مثل الحليب الخالي من اللاكتوز، الذي يوفر للطفل الفيتامين D والكالسيوم الضروريين له، وهو أمر مهم جداً خلال مرحلة الطفولة.

يجب أيضاً إعطاء المكملات الغذائية إلى الأطفال الذين لا يشربون الحليب لتلبية متطلباتهم اليومية من الكالسيوم والفيتامين D. أخيراً، عذمت من حساسية الحليب، النادرة إلى حد ما، والتي تنتج من حساسية تجاه البروتينات في الحليب، وليس اللاكتوز. عادة ما تظهر حساسية الحليب الحقيقية في الطفولة المبكرة.

من الموصى به عادة أن يتوقف الوالدان عن إعطاء الطفل حليب الزجاجة وحليب الرضع عندما يبلغ عامه الأول، ما يؤدي غالباً إلى تناوله كمية حليب أقل (الكمية الموصى بها حوالي 440 مل يومياً)، وبالتالي تدخل جسمه كمية أقل من السوائل، ما قد يؤدي إلى صلابة البراز. في هذه السن أيضاً، تتغير وجبات الطفل الغذائية، فيبدأ بتناول الأكل بنفسه وغالباً ما يستهلك الكثير من الكربوهيدرات (خبز، معكرونة، رز) وعداداً أقل من الفواكه والخضروات، لأنه

لا يسبب عدم تحمل اللاكتوز الإمساك لدى الأطفال عادة، بل يؤدي إلى الإم في البطن، وغالباً ما يسبب طرح براز رخو أو إسهال. عندما يطور الطفل في عامه الأول فجأة البراز الصلب، قد تعتقد أن سبب المشكلة يعود إلى التحول من حليب الرضع إلى الحليب كامل الدسم، لكن على الأرجح أن ذلك حدث من قبيل الصدفة.

راسلتي أخيراً إحدى الأمهات عبر البريد الإلكتروني لتسألني عما إذا يمكن للإمساك الذي يصيب طفلها، والذي بدأ عندما انتقل من تناول حليب الرضع إلى الحليب كامل الدسم، أن يمثل علامة على عدم تحمل اللاكتوز. وأعربت عن قلقها حيال براز ابنها الصلب جداً.



## تخلصي من ضغط الفروض المدرسية

كيف تستطيعين إقناع ابنك بإنجاز فروضه عندما يصبح الأمر بمثابة محنة له؟ ما هو الدور المناط بك إلى جانب دور المدرسين؟ ما هي الوسائل التي تستطيعين اعتمادها كي تحفزي ولدك على التعلم؟ في ما يلي بعض نصائح الخبراء في هذا المجال.

تأثير العلامات السئنة. تذكر إحدى الأمهات أنها توتج ابتها بقبسوة فتقول لها مثلاً: "إلا تفهمين شيئاً؟ لا تقومين باي مجهود، لا تستطيع أن أتق بك...". يقترح هورست أن يهذي الأهل أنفسهم قبل بدء وقت الدرس كي تسير الأمور على ما يرام وأن يتبادلوا الأحاديث مع الطفل، كان يسأله كيف يشعر وأن يمضوا وقتاً ممتعاً سوياً.

### طريقة تعلم خاصة

عندما تتعامل المدربات مع الطفل الذي يعاني صعوبة في الدرس، يستندن إلى شهادات المعلمات على دفتر العلامات. طفل كسول، وخب... ويسألن الطفل إذا كانت هذه الملاحظات تعكس شخصيته. يوضح أن هذا الطفل قد يتمتع بمواهب أخرى، لذلك يجب أن يضعه الاختصاصيون في خدمة التعليم المدرسي.

الأطفال الذين يرسبون في المدرسة هم أولئك الذين تفشل المدرسة في جذبهم إلى أمر معين، فهي تفرض عليهم طريقة تعليم واحدة وتشدّد على علم الحساب في حين أن غالبية الأطفال يتمتعون بذكاء جسدي وموسيقى. الطفل بحاجة إلى اللمس والغناء كي يفهم المسائل، وقد يظهر بعض التصرفات المزجة التي يقوم بها أثناء الدرس، لعدم قدرته على الجولس، انزعاجه من طريقة التعليم، لذلك، على الأهل أن يقترحوا على ولدهم طرقاً جديدة كتخيل الصور في الذهن، التكم على صوت مرتفع وهمس الدرس.

### دفتر النجاح المحفّر

يميل الأهل إلى تقدير نفوق ابنهم في المدرسة ونجاحه



في إنجاز الأمور اليومية كربت شريط الحذاء، لذلك من الجيد تخصيص بدءاً من الحضنة دفتر نجاح يكتب عليه الأهل النجاحات التي حققها طفلهم سويماً. فعندما يشدّد التقييم المدرسي على أخطاء التلميذ، يبعده عن الدرس أكثر فأكثر.

### طرق تعليم مختلفة

غالباً ما يتساءل الطفل الذي لا يريد الدرس عن أهمية العلم. لكن عبارة "لا أفهم شيئاً" أو "الدرس غير مفيد" لا تشير إلا إلى عدم ارتياح الطفل عندما تكون الفروض مزجة، وجعله يكتب العبارة نفسها 50 مرة أو حرمانه من مشاهدة التلفزيون لا يساعده أبداً على تحفيزه. يختلف دور الأهل تماماً عن دور المعلمين في هذا المجال، إذ عليهم أن يشعروا طفلهم بالسعادة وبالرغبة في أن يكرر، فما يتعلمه الطفل في المنزل بالغ الأهمية لذلك يجب تحفيزه بطرق عذّة كتحويل الدرس إلى واقع ملموس وتخصيص الوقت للنشاطات التي يحبها كتعلم





## أسأل الطبيب

أنثوني ل. كوماروف، رئيس تحرير «رسالة هارفرد الصحية»

### هل الفيتامين E سبب للعظام؟

لا بأس بتناول الجرعات المعتدلة، أما الجرعات الكبيرة فقد تكون خطيرة.

الفيتامين E مكمل غذائي معروف، يقال إنه يحسن صحتك من الدماغ إلى غرفة النوم. غير أن العلم الذي يدعم هذه الادعاءات غير حاسم تماماً. ونشر دراسة حديثة نشرت في مجلة Nature Medicine إلى أنه قد يضعف العظام كثيراً.

وجد الباحثون أن الفئران التي أعطيت جرعات كبيرة من الفيتامين E طورت عظاماً أضعف بعشرين في المئة من تلك التي تتبع نظاماً غذائياً طبيعياً. كانت كمية الفيتامين التي أعطيت للفئران أكبر نسبياً من تلك التي يستهلكها معظم الأشخاص في وجباتهم العادية، أو ما تحتوي عليه مكملات الفيتامين E النموذجية. لكن مع ذلك، يجب أن تكون حذراً حيال كمية الفيتامين E التي تستهلكها، بحسب الدكتور بروس بريستريان، أستاذ الطب في جامعة هارفرد.

الجرعة اليومية المحيطة في الولايات المتحدة يومياً من الفيتامين E هي 15 ملليغراماً فقط على رغم أن الكثير من مكملات هذا الفيتامين الغذائية يأتي في جرعات 400 ملليغرام، والحد الأعلى لما يعتبر جرعة آمنة منه 800 إلى 1000 ملغ يومياً. يقول الدكتور بريستريان: «يشير المزيد من التحليل الأخرى إلى أن الجرعات التي تتفوق 400 ملليغراماً يومياً قد تكون ضارة».

### ما هو؟

الفيتامين E فيتامين مذوب للدهون مع خصائص مضادة للاكسدة تساعد على حماية الخلايا ضد الإنهيار. يشير ذلك إلى أن مضادات الأكسدة قد تقي من السرطان وأمراض القلب وغيرها من أمراض، لكن الدكتور بريستريان يقول إن الجرعات العالية لا تعادل المزيد من الحماية، وبخلافًا لمعظم الأدوية، غالباً ما لا تكون المواد الغذائية ضارة عند تناولها بكميات صغيرة نسبياً أكثر مما يمكن اعتباره مفيداً. ووفقاً لهذه الدراسة، يبدو أن جرعات الفيتامين E الكبيرة قد تزيد من انهيار العظام.

### مصادره

نقص الفيتامين E أمر نادر الحدوث، على رغم أن الدكتور بريستريان يقول إن الأمراض التي تؤثر على امتصاص الطعام من الأمعاء، مثل التليف الكيسي ومتلازمة الاضطرابات الهضمية، قد تؤدي إلى نقص في الفيتامين E.

إذا كنت تريد الحصول على الجرعة اليومية المحيطة منه من المصادر الغذائية فحسب، فكر في إضافة المزيد من المكسرات والخضروات الخضراء إلى النظام الغذائي الخاص بك. فقط 28 غراماً من اللوز تحتوي على 7 ملغ تقريباً من الفيتامين E، ما يقارب نصف الجرعة اليومية، في حين أن نصف كوب من السبانخ يحتوي على 2 ملغ تقريباً.

### هل توفر العدسات اللاصقة التي تحتوي على الفيتامين E تخديراً طويل الأمد؟

أحدث الليزر ثورة في عالم جراحة العيون، لكن للأسف لا تزال المعاناة بعدها تشكل تجربة غير مريحة تتطلب استخدام قطرات العين والأدوية المسكنة أحياناً. يجب وضع قطرات العين في العين كل بضع ساعات، وقد تؤدي العقاقير المضادة للالتهاب إلى خطر فرط المداواة والإدمان.

أخيراً، اكتشف الباحثون وسيلة لإيصال مخدر طويل الأمد إلى العين باستخدام العدسات اللاصقة. تقول طبيبة العيون المتدربة في جامعة هارفرد الدكتورة نيكوليتا فين تومسون: «نوضع العدسات اللاصقة مع دواء مخدر يساعد، مع المراقبة، على إيصاله إلى سطح القرنية».

تستخدم العدسات اللاصقة فعلاً بعد جراحة العيون بالليزر كضمادات، فيضع الجراحون عدسات هيدروجيل السيليكون اللاصقة على العيون، التي يمكن أن تطلق الأدوية العينية لبضع ساعات. مع ذلك، هذه الطريقة غير كافية لتخفيف الألم.

حدد العلماء في جامعة فلوريدا وسيلة لتوسيع نطاق توزيع الدواء عن طريق إضافة الفيتامين E إلى العدسات.

تستخدم العدسات اللاصقة للقرنية جراحة العيون بالليزر لدى المسنين الذين يرغبون في تصحيح بصرهم. تزيل هذه الجراحة طبقة القرنية الخارجية، وتسمح للخلايا بالتجدد والحفاظ على نسيج القرنية، وهي طريقة جيدة للمسنين الذين يعانون ترققاً أو ندوباً في القرنية. مع ذلك، تبقى جراحة مؤلمة لأنها تتعرض لطبقات عميقة من القرنية.

«يستمر الانزعاج من يوم إلى سبعة أيام بعد الجراحة»، بحسب الدكتورة تومسون فين. قد تحدث العدسات اللاصقة فرقا كبيراً في تخفيف الألم في أحد الأيام، وقد تصبح الضمادة الأولية التي توضع على العينين مباشرة بعد الجراحة.

تعتقد الدكتورة تومسون فين أيضاً أنه يمكن للعدسات أن تلغي الحاجة إلى وصفة طبية لأدوية الألم بعد جراحة العين بالليزر.



# اعتني ببشرتك

تلا حظين أن بشرتك تفقد نضارتها؟ لا تترددي في تناول مضادات الأكسدة التي تؤخر الشيخوخة، واتبعي نصائح خبراء التغذية التالية التي ستزيدك جمالاً ونالفاً.

بسبب التعرض الدائم للتلوث والأشعة فوق البنفسجية، تعاني البشرة هجمات مؤكدة. يساعدك اتباع نظام غذائي غني بمضادات الأكسدة في الحفاظ على مرونة بشرتك. تحمي الصبغات (الليكوبين والكاروتين) التي يحتوي عليها بعض الأطعمة من الشمس. بالطريقة نفسها، تحمي خلايا البشرة من الأشعة فوق البنفسجية وتحسن عملية الترتيب.

**مضادات أكسدة يجب التركيز عليها:** الفيتامين E، البيتاكاروتين (صغيرة)، الليكوبين (صغيرة)، السيلينيوم والزنت.

**أطعمة عشرة رئيسية:** زيت القمح (الفيتامين E)، الجزر (البيتاكاروتين)، الطماطم المطبوخة (الليكوبين)، الشمندر (البيتاكاروتين)، اللوز (الفيتامين E)، اليقطين (البيتاكاروتين)، المحار (السيلينيوم والزنت)، الكرات (البيتاكاروتين والسيلينيوم)، البيض (زنت)، البندق (الفيتامين E).

### اليوم الثاني

● **الغطور:** شاي بالفاكهة، 40 غراماً من رقائق القمح، كوب من الزبادي، 3 حبات من المشمش المجفف.

● **الغداء:** سلطة البازلاء بالكمون، خضار سوتيه، سلصة الليمون.

● **العشاء:** حساء الجزر، بيضة مسلوقة، سبانخ بالكريما الخفيفة، جبنة بيضاء.

### اليوم الثالث

● **الغطور:** قهوة بالحليب، 4 حبات من البسكوت بالقمح الكامل + ملعقة صغيرة من الزبدة، ليمونة.

● **الغداء:** ملفوف أحمر مع صلصة الخل، إسكالوب العجل، ملفوف صيني ساخن، كومبوت التفاح والمشمش، قطعان من الخبز.

● **العشاء:** جزر مبشور، فخذ الحيش المشوي، هريسة الكرفس، جبنة بيضاء.

### اليوم الرابع

● **الغطور:** قهوة مرة، 40 غراماً من رقائق القمح الكامل، جبنة بيضاء، عصير الغريب فروت.

● **الغداء:** سلطة خضراء، ثمار البحر بالكاري، الراتاتوي، رز تايلاندي، مشمش.

● **العشاء:** حساء الطماطم، ديك رومي مشو، كرفس بالفن، كوب من الزبادي الطبيعي.

### اليوم الخامس

● **الغطور:** شاي بالنعناع، قطعان من الخبز + ملعقة

### اليوم السابع

● **الغطور:** قهوة مرة، قطعان من الخبز + ملعقة صغيرة من الزبدة، كوب من الزبادي.

● **الغداء:** ملفوف أحمر مع صلصة الخل، بلح النجر، بطاطا مسلوقة على البخار، ليمونة.

● **العشاء:** حساء البقل، طبق الطماطم والفلفل، سلطة الجرجير، جبنة بيضاء.

### اليوم السادس

● **الغطور:** قهوة مرة، 40 غراماً من رقائق القمح، جبنة بيضاء، حبتا كيوبي.

● **الغداء:** تبولة، دجاج مشو، خضار سوتيه، موزة.

● **العشاء:** حساء الخضار، سمك القد، طماطم، جبنة بيضاء.

### مكملات غذائية

### اليوم التاسع

### اليوم العاشر

### الطماطم والفلفل (4)



مدة التحضير: 15 دقيقة  
مدة الطهو: 20 دقيقة

**المقادير**

- 4- حبات صغيرة من الطماطم.
- حبة من الفلفل الأحمر.
- حبة من الفلفل الأخضر.
- صلصة.
- فص من الثوم.
- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.
- 6 بيضات.
- ملعقة صغيرة من الزبدة.
- ملح وفلفل مطحون.

**الطريقة**

- اغسلي الطماطم. اغمرها لبضع دقائق بالماء المغلي في طنجرة. قشريها وانزعي البزور منها واطحنها. اقلي حبات الفلفل، وانزعي منها البزور والقطع البيضاء. اغسليها ثم قطعها إلى شرائح. قشري البصل والثوم. قطعي البصل واطحنه الثوم.
- سخني الزيت في مقلاة. أضيفي إليه الفلفل المقطع والثوم والبصل. أضيفي الملح والفلفل المطحون واتركي المزيج يغلي لمدة 10 إلى 15 دقيقة، ثم أضيفي الطماطم واتبعي الطهو لمدة 5 دقائق على نار لطيفة.
- اخفقي البيض. ذوبي الزبدة في مقلاة وأضيفي إليها البيض المخفوق. اطهيه على نار معتدلة وحركي باستمرار. يجب أن يبقى البيض لزجاً.
- مزجي البيض والخضار معاً.

### ملفوف صيني (4)



مدة التحضير: 15 دقيقة  
مدة الطهو: 5 دقائق

**المقادير**

- ملفوفة خضراء.
- ملعقتان كبيرتان من زيت السمسم.
- فصان من الثوم المطحون.
- بصلتان مفرومتان.
- 2 سم من الزنجبيل الطازج.
- فلفل.
- ملعقتان كبيرتان من صلصة الصويا.
- ملعقتان كبيرتان من السمسم.

**الطريقة**

- افرمي الملفوف.
- اسكبي الزيت في مقلاة وقلي الثوم والبصل والزنجبيل والفلفل.
- أضيفي الملفوف واتركيه على نار قوية لمدة 5 دقائق، وحركه باستمرار.
- أضيفي إليه صلصة الصويا وحبوب السمسم المشوية في مقلاة غير لاصقة.

# اختبري كثافة المعادن في عظامك

تشير إحدى الدراسات إلى أن الكثير من النساء المسنات لا يحتجن إلى إجراء اختبار كثافة العظام بشكل متكرر. ما هو هذا الاختبار وما هي المبادئ التوجيهية في هذا المجال؟

يقيم اختبار كثافة المعادن في العظام قوة العظام، وهو أحد أهم العوامل المعتمدة في تقييم مخاطر إصابة المرأة بكسر ناتج من هشاشة العظام. توصي المبادئ التوجيهية الحالية بالخضوع لاختبار كثافة المعادن في العظام على مستوى الورك والعمود الفقري مع قياس امتصاص الأشعة السينية مزدوج الطاقة لجميع النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 65 عاماً أو أكثر، وفي سن أصغر لدى اللواتي يقدر لديهن خطر الكسر على أساس 10 سنوات 9.3 في المئة أو أكثر. (يمكنك أن تحتسبي خطر إصابتك بكسر مع أداة تقييم مخاطر الكسر، أو FRAX، على www.shef.ac.uk / FRAX). لكن حتى وقت قريب، لم تحصل على ما يكفي من أدلة علمية تؤكد عدد المرات التي يجب أن تخضع فيها المرأة للاختبار. في عام 2008، وجدت دراسة طويلة الأجل حول الكسور الناتجة من هشاشة العظام أن تكرار اختبار كثافة المعادن في العظام بعد ثماني سنوات لم يكن مفيداً في توقع كسور جديدة أكثر من القياس الأصلي. الآن، تشير نتائج تلك الدراسة إلى أن النساء المسنات، واللواتي تخطين سن اليأس بكثافة عظام عادية أو قلة عظام طفيفة، قد لا يحتجن إلى فحص ثان قبل ما لا يقل عن 15 عاماً. (قلة العظام وتقل العظام التي تقل عن المعدل الطبيعي، لكن لا تعتبر هشاشة عظام كاملة).

### الدراسة

حلل فريق طبي في جامعة كارولينا الشمالية في شمال هيل بيانات حوالي 5000 امرأة تتراوح أعمارهن بين 67 وما فوق، تمت متابعتهم لمدة 15 عاماً في دراسة الكسور الناتجة عن هشاشة العظام. لم يعان أي من النساء هشاشة العظام أو أي تاريخ كسور في الورك أو العمود الفقري في بداية الدراسة. باستخدام علامات قياس امتصاص الأشعة السينية مزدوج الطاقة، قسم الباحثون النساء حسب مستويات كثافة المعادن في العظام إلى أربع مجموعات: كثافة المعادن العادية (1.00 T-score أو أكثر)، قلة عظام خفيفة (T-score بين 1.01 و-1.49)، قلة عظام معتدلة (T-score بين 1.50 و-1.99)، قلة عظام متقدمة (T-score بين 2.00 و-2.49). خضعت المشاركات لاختبارات عادية واختبارات قياس امتصاص الأشعة السينية مزدوج الطاقة وتمت مراقبتهن لمتابعة أي سقوط وكسور. خلال فترة المتابعة، تطورت هشاشة العظام لدى 0.8 في المئة من النساء مع كثافة أساسية عادية في المعادن، 4.6 في المئة منهن أظهرن قلة عظام خفيفة، 20.9 في المئة قلة عظام معتدلة، و62.3 في المئة قلة عظام متقدمة.

### ماذا يعني ذلك؟

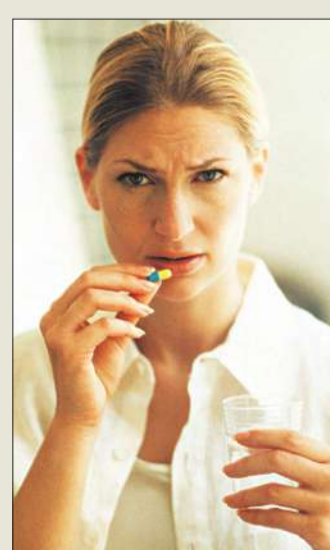
تشير هذه النتائج إلى أن تحديد فترات فحص معقولة، حسب الباحثون كم من الوقت ستستغرق في 10 في المئة من النساء في كل من هذه المجموعات للتقدم في قلة العظام (T-score -2.50) أو أقل). وخلصوا إلى أن اللواتي لديهن كثافة عظام طبيعية أو قلة عظام خفيفة سيستغرقن حوالي 15 عاماً، وخمس سنوات للواتي لديهن قلة عظام معتدلة، وستة بالنسبة إلى اللواتي لديهن قلة عظام متقدمة. نشرت الدراسة في 19 يناير 2012 في مجلة «نيو إنغلاند الطبية».

T-score المرأة الأساسي يشكل مؤشراً جيداً إلى عدد المرات التي يجب فيها أن تخضع لاختبار كثافة العظام. قد تتمكن النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 65 عاماً أو أكثر ويتمتعن ب T-score من 1.49- أو أفضل، من الانتظار لمدة تصل إلى 15 سنة قبل الخضوع لقياس امتصاص الأشعة السينية مزدوج الطاقة مجدداً. لكن كما هي الحال دائماً عندما يتعلق الأمر بالرعاية الصحية، من المهم النظر في حالتك الفردية. مثلاً، إذا كنت مريضة أو غير نشيطة وفقدت الكثير من الوزن، أو تناولت أدوية قد تسبب فقدان العظام (مثل الكورتيزون أو مثبطات الهرمونات)، ربما يكون من المستحسن الخضوع للفحص قبل هذا الوقت.

أشارت النتائج أيضاً إلى أنه ينبغي الخضوع للاختبار بشكل متكرر لدى النساء اللواتي تخطين سن اليأس ويعانين هشاشة متوسطة أو متقدمة في العظام، خصوصاً عندما يتقدم في السن. مثلاً، تحتاج المرأة في السبعينات أو الثمانينات التي تعاني هشاشة معتدلة إلى تكرار الفحص بعد ثلاث سنوات بدلاً من خمس سنوات. إذا بلغت 65 عاماً أو أكثر ولم تخضعي بعد لاختبار كثافة العظام، تحدثي إلى طبيبك للقيام به، فقد تبين النتائج في التقرير متى يجب أن تخضعي للفحص المقبل. وإذا كنت تحت هذه السن ومعرضة لخطر متزايد للكسور، راجعي الطبيب لإجراء تقييم.

## رادار

### الهدايا تشجع على تناول الدواء



عندما يتعلق الأمر بالتحدي المتمثل في الالتزام بتناول الدواء اليومي، يمكن لبعض التشجيع أن يقطع شوطاً طويلاً. وجدت دراسة نشرت في دورية أرشيف الطب الباطني أن الخطوات البسيطة مثل المكالمات الهاتفية المشجعة والمكافآت قد تساعد الناس على تناول أدويتهم على النحو المخصص عليه. قُدم الباحثون 256 شخصاً بتناولون دواء ارتفاع ضغط الدم، وخلصوا إلى أن الهدايا الصغيرة وغير المتوقعة والاتصالات الهاتفية التي تعزز الأفكار الإيجابية أدت إلى نسبة أعلى من الالتزام بتناول الدواء. «أنا لا أعرف الكثير عن الهدايا، لكن أرى أن المكالمات الهاتفية المشجعة قد تكون فاعلة، بما أنه يمكن للمرضى أن يشعروا بمزيد من الاهتمام، وبالتالي يصبحون أكثر استعداداً لتناول الأدوية»، بحسب الدكتورة سوزان سالامون، اختصاصية بأمراض الشيخوخة ومدربة في الطب في كلية الطب بجامعة هارفرد.



# المزاج والأنوثة... لغز عميق



**تعرف أن التغييرات الهرمونية لدى المرأة تؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار في مزاجها، وتعتبر الثقة بالنفس المكون الأساسي الذي يعزز الأنوثة عبر المظهر الخارجي أو المزاج بحسب الخبراء، المزاج الجيد بإمكانه أن يجعلك أكثر مرحاً، أقل ضجراً، أكثر أنوثة وحتى أجمل، لكن المشكلة هي أن المزاج يتقلب لأنه يتأثر بعوامل عدة.**

المزاج مصطلح صعب التحليل، سواء في الميراث التي يحملها أو في محاولة تعريفه وإثباته عبر العواطف التي نتابنا. حاولت تيارات عدة في علم النفس تفسير هذا المصطلح مستخدمة المقاربة المعرفية أو نماذج من النهوس الاكتنابي.

ما هو المزاج الجيد؟ وما هي الصحة؟ وما الرابط بين هذين المصطلحين؟ انطلاقاً من هذه الأسئلة، يفتر علماء النفس وعلماء الاجتماع مصطلح «سيكوسوماتي»، أو المصطلح النفسي، ويحاولون أن يظهره كصفة عمل المزاج وكيف بإمكانها التعرف إليه أكثر. استناداً إلى هذه المعطيات، نستطيع أن نعرف بشكل أفضل إلى المعنويات ووظائف الفرح، وكيف يمكن ترجمة المزاج الجيد في خطوات عملية وواضحة، وكيف يمكن إثبات أن المزاج الجيد قد يرتبط بالصحة الجيدة. تبعا لهذه المعطيات الفلسفية والنفسية، يتضح أن المكونات الإيجابية للنفس قد تنعكس وتولد مزاجاً جيداً.

في عام 1900، كتب العالم موبيس أن «النساء يقدمن أنفسهن خلال سياق الحياة ككائنات غير طبيعية... لكن من دون المعاناة من مرض فعلي العادة الشهرية واحتباس الدم في الجسد قد يؤثر على التوازن العقلي». خلال فترة طويلة، كنا نظن أن «شراً نساءياً مرتبطاً بطبيعة النساء بحد ذاتها، والتي قد تكون الهيستيريا إحدى تجلياتها الكاملة»، وعلى رغم سوء الفهم الذي تواجه به هذه المسألة، النقاشات بين أطباء النفس متقدة، وقد كانت على واجهة الاهتمام منذ بدايات القرن التاسع عشر. يبحث الخبراء عن الأسباب الرئيسية وراء هذه المسألة، فيزعم البعض أن العادة الشهرية لدى النساء أحد أبرز أسباب تقلباتهن المزاجية.

اليوم، ما زال العقل يعتبر المنظم الأساسي للتفاعلات البيولوجية الجسدية، لكن ثمة في المقابل دوراً لا يقل أهمية للهرمونات الجنسية في تقرير الانفعالات العاطفية والتأثير عليها. في إختصار، لا تعاني النساء من الهيستيريا، أو بمعنى آخر، لسن أكثر هيستيرية من الرجال، بل

يخضعن بكل بساطة إلى تغييرات هرمونية تؤثر على تقلبات مزاجهن طوال العمر.

## ماذا عن الاضطرابات؟

ثمة اضطرابات نفسية عدة للمزاج ينبغي عليك الاطلاع عليها، علماً أن الرجال يعانونها أيضاً، فالهورمونات لا تقهر كل شيء! إليك بعض التفاصيل.

## الاكتئاب

المزاج السوي هو العامل الذي يحدد حالة الإنسان الطبيعية. وعلى العكس، المزاج المكتئب يعكس حالة عميقة من الحزن والمشاغرة المتناقضة. لا يتأثر هذا المزاج بالعوامل الخارجية المحيطة بشخص ما، ولا يؤثر كثيراً على علاقة المرء بمحيطه، بل يشكل نوعاً من غمامة داخلية تجعل من يعانها يشعر بأنه غير قادر على الإحساس بأي نوع من المشاعر. وقد يستمر هذا المزاج إلى حد يجعل الشخص المعني يفقد القدرة على الإحساس بأي متعة.

## الفرح

يتمتع هذا النوع من المزاج بشعور بالبهجة، وتقدير عال للذات من دون ارتباط بالعوامل الخارجية، أو الوضع الذي يجد المرء نفسه فيه.

نحن هنا أمام حالتين من المزاج: الاكتئاب والفرح. في الأولى، ينطوي الأمر على بطء في المحرك النفسي، وفي الحالة الثانية على تحفز نفسي كبير.

## الاكتئاب الموسمي

هل يؤثر الطقس على مزاج الإنسان؟ هل يؤثر الوقت على سلوكنا؟ أُنشئت دراسات عدة، قام بها أطباء في علم النفس وعلم الاجتماع، وجود علاقة بين المناخ الجوي وبين تأثيره على الدماغ في الواقع، يمكن للشمس أن تحمل الفيتامين D عبر الأشعة البنفسجية، ولا غنى عن

هذا النوع من الفيتامين الذي يسهل عملية امتصاص الأمعاء للكالسيوم والفوسفور، خلال النمو. ويمكن للنقص فيه لدى الأطفال أن يؤدي إلى أمراض، كذلك الأمر لدى الكبار، كترابيد الالتهابات، الضعف في العضلات، وزيادة الشعور بالتعب. وتشير إحدى الدراسات إلى أن سكان البلدان الشمالية أكثر عرضة للحزن وأمراض الاكتئاب العصبية، إذ إن الشمس لا تتوافر هناك خلال الشتاء إلا لمدة ساعة أو اثنتين في النهار. بالتالي، يزداد عدد تقلبات المزاج وحالات الانتحار، تحديداً في هذه الفترة من السنة.

الاضطراب العاطفي الموسمي، الذي يسمى كآبة الشتاء له تأثير سيئ على سكان المناطق الشمالية من الكرة الأرضية. في بداية هذا الفصل، في هذه المناطق تحديداً، تبدأ اضطرابات عدة بالظهور عند الناس. تقص التعرض إلى الضوء هو السبب الرئيس في هذه الاضطرابات. لذلك، تتأثر نفسيتنا بحسب هذه المؤثرات والتغيرات المناخية. يمكننا أن ن فكر أن هذا مجرد أمر ثانوي، لكننا فعلاً عرضة للتأثر بالمناخ.

يتأثر بعض النساء أيضاً بتقلبات المزاج قبل بلوغهن مرحلة انقطاع الطمث، أو انقطاع الدورة الشهرية. وقد يتعرضن لنوبات من الضحك الهيسطيري والبكاء، وبأيام سعيدة تليها أيام بالغة الصعوبة. هذه التقلبات المزاجية متعلقة بالهورمونات النسائية التي تتغير خلال هذه الفترة، وقد يصاب بعضهن بحالات التعرق الليلي، بالتالي لا بد لمزاجهن أن يتأثر بذلك.

النساء اللواتي يعانين تقلباً في المزاج قبل قدوم الدورة الشهرية في شبابهن أكثر عرضة لهذا الاضطراب حين اقتراب مرحلة اليأس. وتبدو اللواتي اجتنن حالات معينة من الاكتئاب المرضي في حياتهن أكثر قابلية لتكرار حالات الاكتئاب مع التقدم في العمر.

## علاجات

سواء كان الاكتئاب قوياً أو خفيفاً، لا ينبغي على أحد أن يحمل معاناته

بصمت ويجادل عليها، بل يجب على التاكيد طلب المساعدة.

لمعالجة هذه التقلبات المزاجية قبل فترة انقطاع الطمث، ينصح بعض الخبراء بالجوء إلى أدوية منع الحمل التي يمكن تناولها شرياً، وبجرعات خفيفة وفقاً لوصفة طبية. تساعد الأدوية التي تحمل هورمونات الاستروجين والبروجيستيرون على تعديل نسبة الهورمون في الجسم، بذلك تساعد على التحكم بالتقلبات المزاجية، فضلاً عن أنها تحصل منافع أخرى للصحة، كتتنظيم البول

وتخفيض مخاطر الإصابة بسرطان الرحم والمبيض.

لأجل حالات الاكتئاب المتوسطة يساعد بعض الأدوية المصنوعة من الأعشاب في التخلص منها، كذلك يمكن إدخال تعديلات مفيدة في نمط الحياة، كمحاولة تنظيم الأولويات الحياتية، أو اللجوء إلى نشاطات تساهم في جعلك تشعرين بحال أفضل، كالذهاب إلى السيميناء، أو ممارسة الرياضة، أو المشاركة في نشاطات دينية واجتماعية، الخ. كذلك، من المهم أن تمنحي نفسك

الوقت الضروري كي يتحسن مزاجك، وللشعور بحال أفضل بعد مرور فترة من الوقت. حاولي أثناءها ألا تتخذي القرارات المهمة في حياتك، وأجلبها إلى أن يمر الاكتئاب. هل رأيتن؟ يتضح أخيراً أن تقلبات المزاج لدى المرأة ليست لغزاً، على رغم أن بعض الرجال يعاني صعوبات كثيرة لفهمها!

## الأكاذيب ترافقنا دائماً



**تعلم منذ الصغر أن «الكذب أمر مريب»، لكننا نزيد الأكاذيب طوال النهار، حتى من دون أن نعي ذلك أحياناً. لماذا يشكل الكذب جزءاً من حياتنا اليومية؟ وهل يتعلق بالنساء أكثر من الرجال؟ نقدم هنا بعض التفسيرات.**

محترفات. بحسب الإحصاءات، 19 امرأة من 20 يكذبن على شركائهن. وينطوي الأمر غالباً على أكاذيب كبيرة، أبرزها: «لا، لست سمحياً».

لوهيلا أوليتسكايا إحدى الكاتبات الروسيات الأكثر قراءة، تُرجم كتابها «أكاذيب النساء» إلى الفرنسية عن دار «غاليمار»، تقول في هذا المجال: «أكاذيب النساء مختلفة تماماً عن أكاذيب الرجال، وغالباً ما تكون خالية من الغايبة. النساء قاضيات ماهرات، يحبكن الروايات كما لو أنهن ينشدن أغنية أو يسردن نكتة، لجماليتها الفعل، من دون غاية أو حساب. ماذا عن الرجال؟ بحسب الكاتبة، يكذبون لغايات نفعية.

## صورة نمطية

يعتقد الرجال أن النساء يكذبن أكثر منهم... النساء يكذبن كثيراً، لكن ليس أكثر من الرجال، وهذا ما أيدته الدراسات. غالباً ما تكون أكاذيبهن غيرية أكثر من أكاذيب الرجال، خصوصاً إن كانت موجهة إلى نساء أخريات. ويبدو أنهن يفضلن الإطراء لتجنب الشعور بالذنب. فضلاً عن ذلك كله، أخطأوهن، أو تجاوزاتهن، أقل من الرجال، وغالباً ما يعترفن بها. واللائق أن الرجال سريعو النسيان فينسبون غالباً أنهم كذبوا، بينما تشكل ذاكرة النساء القوية حماية لاكاذيبهن.

أُنشئت إحدى الدراسات وجود ثلاث أكاذيب أكثر إشاعة بين النساء: «كل شيء بخير»، تشكل هذه الكلمات الثلاث غالباً الهدهد الذي يسبق العاصفة لدى النساء، وغالباً ما تحمل هذه العبارة بين طياتها دلالة على مشكلة ما. كذلك يبدو من الغباء تصديقها حين تقولها المرأة. الكذبة الثانية هي «فعل ما تريد، لا يهمني»، تقول المرأة لطمأن الأخر أن الخيام متناح أمامه، بينما الأمر عكس ذلك، فهي ترغب في أن ينصرف كما

أظهر إحصاء أجري في بريطانيا أن الرجال يكذبون حوالي ست مرات في اليوم، أي ضعف ما تكذب النساء اللواتي يكذبن ثلاث أكاذيب يومياً، بحسب الإحصاء.

تكذب أكاذيب صغيرة وكبيرة، وأكاذيب بيضاء لإخفاء الحقيقة... كي نضيف قيمة ما إلى أنفسنا، ونتجنب الصراعات، أو حتى للتلاعب بالآخرين. لكل شخص طريقته الخاصة وأساليبه في الكذب. في الحصيلة اليومية، قد تكون لكذبنا نتائج إيجابية، وأحياناً أخرى عواقب بسيطة، وتختلف أكاذيب النساء عن أكاذيب الرجال؟ وهل جميعنا كاذبون؟

ثمة أربعة أسباب رئيسية تكذب لأجلها، ثلاثة منها أنانية، سواء تعلق الأمر بإعطاء صورة جيدة عن أنفسنا، أو حماية صورتنا، أو لأجل تجنب عقاب معين أو الاستفادة من أمر ما. السبب الرابع غير اناني، ويتعلق بالحصول على اهتمام الغير. لماذا تكذب النساء؟ السبب الأكبر وراء كذب النساء هو الرابع، أي الحصول على اهتمام الآخر. النساء أيضاً يكترن من الإطراء عند القاء التحية على أحدهم للحفاظ على علاقة جيدة مع الآخرين، فيما يتعلق الكذب لدى الرجال بأسباب أنانية غالباً.

## فعل يومي

بحسب دراسة أميركية، ينتشر الكذب بشدة في المجتمعات. تكذب بمعدل مرتين يومياً. في أسبوع واحد، ربما تكون قد كذبنا على ثلث الأشخاص الذين التقينا بهم. مرة إلى مرتين على كذوبهم يوماً، لتجنب إثارة غضبهم أو تجنب خلاف ما. بالنسبة إلى النساء، بينت دراسة إنكليزية أن 5000 امرأة أثبتن أنهن فعلاً كاذبات

## الحواس لتعديل سلوك الأطفال



## بريسيللا دونستان

**الأهل بحاجة إلى تشكيل سلوك أطفالهم، وإلى أن يكونوا على بينة من أساليب التأديب التي تعمل على أفضل وجه مع الطفل على أساس حساسته المهمة.**

يشعر بعض الأطفال بالاتصال عن طريق اللمس (الطفل للمسي)، فلا يستجيب لمجرد الكلام، لذلك استعمل اللمس لمساعدته وتمكينه من سماعك. لا يعني ذلك أن تجلس إلى جواره، وتمسك يديه، أو تضع يدك على كتفه، أو تجلس على ركبتيك أمامه عندما تحدثه عن سلوك ما ترغب في أن يغيره. بل استعمل لغة بسيطة، موجهة ومن دون انفصال الطفل الذي يتعلم عن طريق اللمس يكون متعاوناً عادة، لذلك فإن قول الحقيقة بشكل دافعا له للقيام بعمل أفضل في المرة المقبلة. في حال الحاجة إلى تأديب أكثر صرامة، امنع عنه العناق لفترة قصيرة

وسيصنع المعجزات. بالنسبة إلى الطفل السمعى، ربما يبدو لك أن استعمال النبرة العالية للتأديب طريقة مثالية. لكن في الواقع، قد يكون له تأثير معاكس تماماً، إذ إن الأطفال السمعيين يخافون من الأصوات العالية. ويمكن حتى للصوت الصارم أن يدفع بطفلك إلى إغلاق أذنيه وعدم سماع كلمة واحدة مما تقوله. كبديل، انقله إلى منطقة هادئة، حيث يمكنك أن تقسره الهدوء السلوك الذي ينبغي عليه اتباعه.

يستجيب الأطفال السمعيون بشكل أفضل للعواقب الواضحة والمحددة. كمعظم الأطفال، سيحتاجون إلى تذكير في تعلم كيفية التصرف، حاول أن تفكر في طرق موسيقية لذلك، وتجنب الصوت العالي. مثلاً، استخدم الصفارة إذا كنت في حاجة إلى تصحيح عمل روتيني، بدلاً من أن تنادي الطفل باسمه. بالنسبة إلى الطفل البصري، يمكنك الحصول على كل ما تريده منه عبر نظرة واحدة، لذلك أبدأ بالتدريب في المرأة. ستحتاج لك هذه اللغة الخفية أن توصل الرسالة من دون أن تصحك سلوكه عندياً. تجنب التوبيخ أمام الآخرين، فالأطفال البصريون يهتمون برأي الآخر، لذا قد يرحجون بسهولة.

استعمال جداول النجوم لتعقب أو تتبع سلوك الطفل محفز مثالي للطفل البصري، كذلك رسم صور للسلوك المطلوب، وتعليقها على الخلاجة. وبما أن الطفل البصري يهتم لملابسه، حدد لديه إطلاقاته المختلفة، هادئ وممتز نهار الجمعة، مسؤول وجدي للباس المدرسة، رياضي الجري واللعب.

يتميز الطفل الذي يعتمد على حساسية الذوق والشم بأنه عاطفي جداً، لذلك من المهم جداً أن تكون حذراً حين تطلب منه تحسين سلوكه. إن كانت وسيلة التأديب التي تتبعها قوية جداً ستؤدي إلى توتره. من الأفضل أن تعزز له ثقته بنفسه لنقله على السلوك الصحيح، وسيسذل بدوره ما يوسعه عندما يريد الاندماج بأمر ما.

ينبغي دائماً للتأديب أن يتم في حالة هدوء، لا عندما تكون غضبياً أو متعباً. تذكر أن هدفك تحسين السلوك، وليس الكمال، وقبل كل شيء، ما زال الطفل في طور التعلم.

اللواتي يرسلن رسائل عبر الهاتف المحمول يكذبن بشأن مكان تواجدهن. وقد أُنشئت دراسة أميركية جديدة الأ أحد يقول الحقيقة على مواقع التواصل الاجتماعي: الرجال يفضن بعض السنتمترات إلى طولهم، والنساء يفضن بعض الكليوغرامات من وزنهن. الرجال أكثر ميلاً إلى الكذب من النساء (بنسبة 20%)، ويختلف محور كذبهم فيتعلق أكثر بمجال العمل، بينما تكذب النساء في خصوص العمر والوزن، ودراستهن.

بحسب تقديرات الباحثين، نطلق بين سنت و200 كذبة عبر الإنترنت في اليوم، و40 % من كذبنا متعلق بالتخلص من سلوك سيئ، ما دفع جنيفاياف بيل إلى القول: «عندما تصبح داخل مواقع التواصل الاجتماعي، تختفي الحقيقة: نسدا بالكذب عن نحن، عن مكان تواجدا، عن وزننا، عنّا ففعل، عن عمرنا، وضعنا الزوجي ومستوانا الاجتماعي».

بالنسبة إلى الأنثروبولوجيا (علم الإنسان)، يتعلق الأمر بالصورة المثالية التي نرسمها عن أنفسنا،

بموروثنا الثقافي والاجتماعي، بأمور متعلقة بالدين، بالتعليم، والتي يعتبر الكذب في شأنها أمراً سيئاً يعاقب عليه.

## بين الشريكين

قد تكذب المرأة على شريكها في ما يتعلق بمشترياتها، أو لتجنب المشاكل من أي نوع كانت، بينما يفضل الرجل أن يكذب عندما يهدد الأمر حياته الزوجية بسبب خيانة ما. وثمة حالات لا يمكن أن نعتبر أنها كذب، بقدر ما هي إعطاء معلومات مغالطة لغض النظر عن أمر معين، أو للخروج من مأزق ما. لكن في الأحوال كافة، يبقى الكذب حلاً وهماً للمشاكل بين الشريكين، إذ قد يؤدي إلى تفاقم الوضع والمشكلة وفقدان الثقة بين الشريكين، خصوصاً بعد كشف أول كذبة.

مهما كانت الكذبة صغيرة أو كبيرة، يبقى من المهم التيقظ دوماً إلى أن ما يحفظ العلاقة بين شريكين هي الثقة المتبادلة، إن اكترت فبالعلاقة برمتها ستصبح في خطر...



# السيارات تتولى القيادة بنفسها

## تعد بتخفيض الحوادث وتخفيف الزحمة



في أي شهر عادي، يُقتل ما معدله 108 آلاف شخص بسبب حوادث السير حول العالم وتشهد حصيلة القتلى تزايداً مستمراً. وفق المسار الراهن، يبدو أن هذا المعدل سيتجاوز عتبة الـ 150 ألف شخص شهرياً بحلول عام 2020، بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، لأن السيارات أصبحت أكثر شيوعاً في الدول النامية وقد ارتفع عدد المركبات على طرقات العالم من مليون مركبة تقريباً في عام 2010 إلى مليونين اليوم. ستوفر السيارات بلا سائق منافع إضافية عدا ضمان سلامة الناس. فهي تستطيع التنسيق بين الطرقات التي تسلكها ووجهة السير المستهدفة، ما يعزز فاعلية شبكات الطرقات ويخفف الزحمة ويوفر الوقت. كذلك، سيتمكن من إيصال الركاب إلى وجهتهم ثم متابعة السير وركن السيارة بنفسها. حتى إنها قد تتماشى مع هذا العصر الذي يشهد انتشار ظاهرة تقاسم السيارات، فقد أصبحت المركبات تُستعمل بحسب طلب الناس الذين يحتاجون إليها، ما يعني تجنب إهدار معظم ساعات اليوم على الطرقات خلال الزحمة. كذلك، ستساهم تلك السيارات المبتكرة حتماً في تخفيف الضغط النفسي الذي يرافق القيادة، ما يسمح للركاب بالقراءة وتصفح الإنترنت أو أخذ قيلولة.

### إنجاز قريب

منذ أواخر التسعينيات، كان بعض السيارات مزوداً بخيار «تكيفي» للتحكم بالسيارة، ويستعمل ذلك الخيار نظام رادار لمراقبة موقع السيارة في الأمام ويحدد السرعة أو يدوس جيريمي ساليغرف الذي يرأس الفريق المسؤول عن تطوير تلك التكنولوجيا في شركة «جنرال موتورز» (أكبر شركة أميركية لتصنيع السيارات)، تصمم الشركة تقنية Super Cruise التي تدير المقود بشكل آلي إذا كانت حركة السير بطيئة، وهي تتبع إشارات المرور وتتجنب المركبات الأخرى. على صعيد آخر، تطور شركة «فورد» (ثاني أكبر شركة أميركية لتصنيع السيارات) ابتكاراً مشابهاً اسمه Traffic Jam Assist. كذلك، تخطط شركة BMW من جهتها لإطلاق سيارة كهربائية مدمجة (i3) تستطيع تحقيق الأهداف نفسها في السنة المقبلة. يقول رالف هوير من شركة BMW إنها ستكلف أقل من 40 ألف يورو (50 ألف دولار). لا شك في أن القيادة المستقلة أثناء حركة السير البطيئة هي خليط منطقي بين التحكم التكيفي وأنظمة رصد الممرات المتوازية أصلاً في بعض المركبات،

يمكن إنقاذ حياة الكثيرين من خلال تزويد سيارات إضافية بالوسائد الهوائية، وهي أهم أداة لإنقاذ حياة الناس في عالم تكنولوجيا السيارات منذ ابتكار حزام الأمان. لكن بحسب The Economist ستشهد ثورة أكبر بكثير في مجال السلامة على الطرقات قريباً. ينجم 90% من الحوادث تقريباً عن أخطاء البشر. وفق هذه النظرية، يكفي تصميم سيارات تتولى القيادة بنفسها كي ينخفض معدل القتلى.

سلوكهم بشكل متفكر. هم يطالبون أيضاً برواتب تصل إلى 100 ألف دولار للعمل في منطقة بيلبارا الثانية في غرب أستراليا. في البداية، ستبقى المركبات بلا سائق أقلية، لكن من يُعاد تصميم شبكات الطرقات من حولها. من خلال استعمال طريقة التواصل من مركبة إلى أخرى، يمكن تنسيق حركات السيارات التي تقترب من تقاطع لضمان حركة السير بسلاسة بدل الاضطرار إلى التوقف والانعطاف. لن تكون إشارات السير والفتحات الطرقات ضرورية بعد ذلك. على صعيد آخر، ستساهم طريقة التواصل بين المركبات في تسهيل تنقلها جمعياً، ما يعني استعمال الطرقات بفاعلية أكبر. اختبرت مجموعة من الشركات الأوروبية نماذج من خمس مركبات حيث يسيطر سائق بشري على المركبة الرئيسية بينما تسيّر المركبات الأربعة الأخرى وراءها وهي تعمل بنظام التحكم المستقل. وجدت التجارب التي شملت التحقل على مسافة 200 كلم على طريق سريع بالقرب من برشلونة في شهر مايو أن القيادة الجماعية تخفض استهلاك الوقود بحوالي 15% لأن كل مركبة (باستثناء المركبة الرئيسية) تنتقل ضمن مسار المركبة الأمامية. قد يشعر الركاب في البداية أن تقارب المسافات مخيف، لكن سرعان ما يعتادون على ذلك، بحسب رأي إريك شان من شركة «ريكاردو» البريطانية التي تشرف على المشروع.

سان فرانسيسكو، وهو يُعتبر أحد أخطر الطرقات السريعة واشدها انحداً في الولايات المتحدة. **المرحلة المقبلة** قد لا تظهر المركبات المستقلة الخاصة بالأفراد قبل سنوات عدة، لكن بدأ منذ الآن. في أواخر السنة الماضية، قررت شركة «ريو تينغو» الإنكليزية الأسترالية العملاقة في مجال التنقيب زيادة أعداد الشاحنات الذاتية القيادة التي تحمل خام الحديد من 10 إلى 150 مركبة خلال أربع سنوات. صنع أحد فروع شركة «كوماتسو» اليابانية تلك الشاحنات (يوازي حجم كل شاحنة منزلاً بثلاثة طوابق) وهي تستعمل طريقة تحديد المواقع عبر الأقمار الاصطناعية لنقل حوالي 300 طن من المعادن الخام على طرقات محددة مسبقاً. قد يكون وقوع حادث في هذه الحالة أمراً مريعاً بالفعل. لكن يقول جيمس بيتي، رئيس برنامج الشاحنات الآلية في شركة «ريو تانغو»، إن أنظمة المكابح (تعمل بنظام التحكم المستقل. وجدت التجارب التي شملت التحقل على مسافة 200 كلم على طريق سريع بالقرب من برشلونة في شهر مايو أن القيادة الجماعية تخفض استهلاك الوقود بحوالي 15% لأن كل مركبة (باستثناء المركبة الرئيسية) تنتقل ضمن مسار المركبة الأمامية. قد يشعر الركاب في البداية أن تقارب المسافات مخيف، لكن سرعان ما يعتادون على ذلك، بحسب رأي إريك شان من شركة «ريكاردو» البريطانية التي تشرف على المشروع.

لكن لا بد من توافر مجموعة من المعسات الإضافية لجعل السيارات تدرک ما يحيط بها. يمكن رصد الخصائص المجاورة، وتحديد مواقع أطراف الطرقات ومؤشرات الممرات، وقراءة اللافتات وإشارات السير، ورصد المشاة، عبر استعمال خليط من الكاميرات وأجهزة الرادار والليدار (يعمل مثل الرادار لكن استناداً إلى نبضات صوتية بدل الموجات الإذاعية). تتوفر أجهزة الرصد فوق الصوتية خرائط أكثر دقة للمحيط المجاور أثناء ركن المركبة مثلاً كذلك، يحدد الجيروسكوب (جهاز حفظ التوازن) ومقياس التسارع ومقياس الارتفاع المواقع بدقة أعلى مما هو ممكن عبر استعمال نظام تحديد المواقع العالمي (GPS). يمكن أن تكلف هذه المعدات كلها 200 ألف دولار في أي سيارة تجريبية بحسب سبرينكل.

الفى دولار مثلاً. يدوس هذا الخيار على المكابح إذا رصدت الكاميرا أو جهاز الليزر الذي يقيس المسافة ومركبات أو مشاة ضمن مسار السيارة. يمكن أن يمنع خيار City Safety جميع الاصطدامات على سرعة تصل إلى 30 كلم بالساعة. كذلك يخفف حدة الاصطدام إذا حصل على سرعات أعلى. ساهم نظام مكابح مشابه في مركبات شركة «مرسيدس-بنز» في تراجع مطالب التامين عند الإصابة بجروح متفرقة بنسبة السدس تقريباً وفق معهد بيانات الحوادث على الطرقات السريعة (مجموعة الأبحاث الأميركية).

### تحكم مستقل

قد تصبح تقنية التحكم التكيفي وخيارات الركن الذاتي وأنظمة المكابح الآلية أكثر فاعلية وانتشاراً بشكل تدريجي، لكنها لن تشكل قفزة كبرى نحو التحكم المستقل الكامل. بدأت النماذج تغادر المسارات التجريبية وتنتقل على الطرقات الحقيقية. في السنة الماضية، أطلقت BMW سيارة الية على الطريق السريع من ميونخ، موطن شركة السيارات الألمانية، إلى نورمبرغ على مسافة 170 كلم شمالاً (جلس سائق محترف خلف المقود تحسباً لأي طارئ). أحدثت شركة «أودي» (فرع من مجموعة فولكس فاغن) ضجة منذ سنتين عندما أطلقت سيارة من طراز «تي تي اس كويبه» (TTS Coupe) الذاتية القيادة لقطع 156 كيلومتراً على طول طريق معبدة وترايبه مسافتها 20 كلم تقريباً على منحدرات كولورادو من دون أن يلمس أي سائق وراء المقود. بفضل تعديلات فرضت بمساعدة خبراء في الآلات في جامعة ستانفورد، سارت السيارة بسرعة أي مركبة يقودها سائق عادي. يقول بيتر أول، رئيس مختبر بحوث الإلكترونيات في وادي السيليكون التابع لشركة فولكس فاغن، إن فريقه برمج السيارة التي تحمل اسم Shelley لأجل تقوية إطاراتها الخلفية على المتعطفات الضيقة. (سارت السيارة نفسها بسرعة 190 كلم بالساعة ضمن حلبة سباق).

فهي تحذر السائق إذا بدأت السيارة تنحرف عن مسارها الصحيح أو تطبق خيار القيادة التصحيحية للإبقاء على السيارة ضمن المسار الصحيح. كذلك، يحتوي عدد متزايد من نماذج السيارات على نظام الية التي تتجنب المرور وتتجنب المركبات الأخرى. على صعيد تدريجياً، يقول ساليغرف إن هذا القطاع سيصنع سيارات مستقلة بالكامل في نهاية المطاف. يُفترض ألا يؤدي خيار التحكم المستقل إلى إضافة تكاليف كثيرة. بل يُفترض أن تكون قيمة 3 آلاف دولار كافية بحسب رأي كولينغ. لكن تتعدد الأدلة التي تشير إلى أن السائقين مستعدون لدفع تكاليف أي ابتكارات إضافية وتوفير وسائل الراحة في آن. تتبع «فولفو» منذ الآن تقنية شهيرة لمساعدة السائقين اسمها City Safety مقابل



### انعكاسات إضافية

كارسون أول ثلاث رخص للمركبات المستقلة لصالح شركة غوغل. من المتوقع أن يُقدّم طلبان إضافيان لنيل الرخصة من شركتين أخريين قريباً. تصدر الرخص شرط أن يوفر مقدم الطلب سناً بقيمة مليون دولار. يهدف هذا التدبير إلى منع البعض من «بناء مشروع صغير في مرابهم وتجاوز حدود الطرقات والتنسيب بحدود، بحسب قول بروس بريسلو، رئيس قسم المركبات الآلية في نيفادا. تطلب هذه الولاية أيضاً أن تضم المركبات الآلية «صناديق سوداء» تخزن آخر 30 ثانية من صور الكاميرا وبيانات المجسات لتحديد الشخص أو العامل المسؤول عن الخطأ في حال وقوع حادث. بدأت ولايات أخرى تمرر قوانين مماثلة.

لكن تبرز مصادر قلق أخرى. لا تزال برمجيات التحكم بالمركبات «قابلة للاعتراق» بحسب رأي ديفيد زوبي، رئيس الباحثين في معهد تامين السلامة على الطرقات السريعة، (هيئة صناعية أميركية) ما لم تكن البروتوكولات الخاصة بالتواصل بين المركبات قوية وأمنة. قد ينشر المعدون الفوضى من خلال التنسيب بتصادم السيارات. يشعر جون سيميمسون، مدافع عن مبدأ الخصوصية في «منظمة مراقبة المستهلك» (جماعة ضغط في كاليفورنيا)، بالقلق من أن تخوض غوغل شكلاً مريعاً من الحملات الترويجية بدل أن تعلم الحواسيب القيادة. قد تملك غوغل إلى تفضيل الأساليب التي تفيد معلنيها فعلاً. برر سيميمسون موقفه في شهر يونيو حين قدم شهادته أمام لجنة النقل في جمعية ولاية كاليفورنيا.

حتى لو نجحت السيارات من دون سائق في تخفيض عدد حوادث السير وتقليل حصيلة القتلى على الطرقات، فهي لن تلغيها بالكامل. إنها مسألة وقت قبل مقاضاة صانعي المركبات المستقلة لأنهم أطلقوا آلات قتل في الشوارع بحسب قول مايكل توسكانو، رئيس الجمعية الدولية لأنظمة المركبات غير المأهولة (هيئة صناعية في أرينينغتون، فرجينيا). لكن إذا كانت السيارات الذاتية القيادة أكثر أماناً فعلاً من السيارات التي يقودها البشر، قد يصعب القانون في مصلحتهم أيضاً. قد تمنع بعض المدن القيادة اليدوية لإنقاذ حياة الناس وتخفيف الزحمة. لا شك أن سيارات القيادة الذاتية ستصل إلينا قريباً. لكن لم يتضح بعد إلى أين ستوصلنا!

### تعليم القيادة للحواسيب

قد يساهم «تدفق» البيانات من مختلف أنواع المجسات إلى إزالة الشكوك أيضاً. لتحديد المسافات، يمكن إضافة كاميرات الفيديو إلى مجسات الرادار أو الليدار في المصدات الأمامية. يمكن أن ترصد مجسات الأشعة تحت الحمراء مؤشر الحرارة الذي يبثه أي شخص يغطيه الضباب. كذلك، يمكن تحديد حالة السائقين الآخرين الذهنية أو الجسدية. ترصد البرمجيات التي تطورها شركة «بروبايس» (Probyes) (تقع بالقرب من غرونوبل في فرنسا) السائقين الغاضبين أو النعاس أو التملأ أو العدائين وتنبذ عنهم، إذ يعمل تقويم غوغل بَرمجت كي زيادة سرعتهم والدوس على المكابح بسرعة، فيما ينحرف السائقون المصابون بالنعاس عن مسارهم تدريجياً، أما السائقون التملأ فيواجهون صعوبة في السير على خط مستقيم. تتبع الشركة برمجياتها إلى «تويوتا» اليابانية العملاقة حتى إن سيارات غوغل بَرمجت كي تصرف بالشكل المناسب على تقاطع الطرقات، مع الحرص على التقدم بحذر لإظهار نواياها والتوقف سريعاً إذا انحرف سائق آخر عن مساره.

حالما يتم تشغيل المجسات وتفعيلها، سيشرح تصنيع سيارات بلا سائق مشكلة أساسية في البرمجيات. أنتوني ليفاندوسكي رئيس مشروع السيارات الذاتية القيادة التي تنتجها «غوغل»، يؤكد في هذا المجال أن مقارنة «غوغل» تشمل القيادة على الطريق يدوياً مع تشغيل جميع المجسات لأجل إعداد خارطة مفصلة وثلاثية الأبعاد تعرض مختلف الخصائص مثل الإشارات والحواجر والمعابر. عندما يتم تشغيل نمط القيادة المستقلة، يمكن أن يتوقع البرنامج مختلف المخاطر بدقة منطوية. مثلاً، قد يكون أحد الحوادث الواقعية في واد سحيق جليدياً حتى فترة الظهر إذا انخفضت حرارة الليل تحت درجة معينة. تجمع السيارة بيانات إضافية في كل مرة تتعق فيها مساراً محددًا. يحلل برنامج «غوغل» البيانات المتعلقة بحدود السرعة والحوادث المسجلة. بما أن مجسات السيارات تستطيع رؤية جميع الاتجاهات، يُفترض أن تتمكن من تحديد معظم الظروف المحيطة أكثر من السائق البشري. لكن حتى الآن، يتفوق الإنسان على الآلة بكل وضوح في ما يخص تحديد طبيعة الأجسام أو وزنها. تعجز المركبة الذاتية القيادة عن تحديد الفرق بين فراش ناعم وكتلة فولاذ في أحد الممرات وقد تدوس على المكابح بقوة أكبر مما ينبغي بحسب قول سيباستيان ثرون، خبير في الآلات من جامعة ستانفورد كان قد أشرف على تطوير السيارات التي تنتجها «غوغل» بلا سائق. كذلك، قد تحطى السيارة الآلية في تحديد طرف الطريق بسبب انتشار أوراق الشجر أو الثلوج. لكن فيما تقطع السيارات بلا سائق أميالاً إضافية، تظهر حلول جديدة. لتقييم الخطر الذي يطرأ على جسم موجود على الطريق، يأخذ برنامج «غوغل» بالاعتبار سلوك المركبات الأخرى. إذا لم تغير السيارات الأخرى مسارها أو تدوس على المكابح لتجنب الاصطدام، يكون الجسم كيساً بلاستيكيًا وليس حجراً مثلاً.

أجزاء ميكانيكية إضافية.



## سلطة الدجاج والمانغا الاستوائية (4)



مدة التحضير: 20 دقيقة.

## المقادير

## الصلصة:

- ربع كوب من خل الرز، فضلاً عن ملعقة كبيرة منه.
- ملعقتان كبيرتان من صلصة السمك.
- ملعقتان كبيرتان من زيت السمسم أو زيت الزيتون.
- ملعقة كبيرة من العسل أو السكر.
- ملعقة صغيرة من معجون الزنجبيل أو قطعة صغيرة من جذور الزنجبيل مقشرة ومفرومة.
- ربع ملعقة صغيرة من كل من مسحوق الفلفل الأحمر ومسحوق الثوم.
- بهار مطحون طازج.

## السلطة:

- كيسان (كل منهما 170 غراماً) من الخس أو

- الملفوف المقطع.
- كوب من الريحان أو الكزبرة أو النعناع المقطع أو مزيج منها.
- نصف كوب من الدجاج المشوي أو المحمر المقطع إلى نصف صغيرة.
- حبة فليفلة حمراء أو صفراء أو برتقالية مقطعة إلى شرائح صغيرة.
- حبة مانغا كبيرة مقطعة إلى مكعبات.
- نصف كوب من الفستق المحمص والمملح أو حسب الذوق.
- ليمونة حامضة خضراء مقطعة إلى أرباع.

## الطريقة

- 1- لإعداد الصلصة، امزجي مكوناتها كافة معاً في وعاء صغير إلى أن تحصلي على خليط متجانس، وضعيه جانباً.
- 2- لإعداد السلطة، اخلطي الخس مع الأعشاب ووزعيه على أربعة أطباق. وزعي أيضاً الدجاج والليمونة والمانغا والفستق على

## حساء الذرة الحلو (4)



## المقادير

- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.
- نصف بصلة بيضاء متوسطة مفرومة.
- نصف جزرة متوسطة مفرومة.
- بصلة خضراء مفرومة.
- فص ثوم صغير مفروم.
- حبوب 4 أكواب ذرة (أي نحو 3 أكواب).
- ربع ملعقة صغيرة من بذور اليانسون.
- ساقان أو 3 سوق من الصعتر مربوطة معاً، فضلاً عن 4 سوق صغيرة للزينة.
- 5 أكواب من مرق الذرة أو مرق الخضار.
- قليل من الملح.
- قليل من البهار الأسود المطحون الطازج.

## الطريقة

- 1- في قدر متوسطة الحجم، حمي زيت الزيتون على حرارة متوسطة. أضيفي إليه البصل والجزر واطهيهما حتى يصبح لونهما ذهبياً، أي نحو 5 إلى 7 دقائق. أضيفي إليهما البصل الأخضر والثوم

وتابعي الطهو لثلاث دقائق إضافية. احتفظي بنحو نصف كوب من الذرة للزينة. أضيفي الكمية المتبقية من الذرة إلى القدر واطهيهما نحو 8 إلى 10 دقائق مع تحريكها بين الحين والآخر. أضيفي إليها اليانسون والصعتر وتابعي الطهو لدقيقتين.

3- أضيفي إلى القدر بعد ذلك المرق وأخفضي الحرارة واتركي المزيج على نار هادئة مدة عشر دقائق. طيبيه بالملح والبهار حسب الذوق.

4- تخلصي من الصعتر. صبي الحساء في الخلاط واحكمي إقفاله ثم غطيه بفوطة مطبخ وامسكي الغطاء جيداً، ثم شغلي الخلاط إلى أن تحصلي على خليط ناعم متجانس. عندما تنتهين من طحن كل الحساء، مرريه عبر مصفاة ناعمة وقدميه مزيناً بما تبقى من حبوب الذرة والصعتر.



## دجاج مشوي بصلصة اليبستو (4)



مدة التحضير: 30 دقيقة (فضلاً عن وقت النقع).  
المدة الإجمالية: ساعة و10 دقائق.

## المقادير

- كوبان من ورق الريحان الطازج.
- نصف كوب من ورق البقدونس.
- نصف كوب من زيت الزيتون.
- 4 فصوص ثوم مقشرة.
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون الحامض.
- نصف ملعقة صغيرة من الملح.
- ثلث كوب من جبنة بارميزان المبروشة.
- قطعان كبيرتان أو نحو 600 غرام (أو 4 قطع صغيرة) من صدر الدجاج الخالي من العظم من دون نزع جلده (أحرص على التخلص من الدهون الزائدة).

## الطريقة

- 1- في الخلاط الكهربائي ضعي الريحان مع البقدونس، ربع كوب من الزيت، الثوم، عصير الليمون الحامض، ونصف ملعقة صغيرة من الملح. اخلطيهما جيداً إلى أن تحصلي على خليط متجانس، أي نحو دقيقة.

2- ضعي ربع كوب من خليط اليبستو هذا جانباً كي تستخدميه في نقع الدجاج لاحقاً، ثم أضيفي إلى ما تبقى من هذه الصلصة في الخلاط البارميزان وتابعي الخلط إلى أن تمتزج الجبنة والصلصة جيداً. ضعي ملعقتين كبيرتين ممتلئتين من اليبستو مع الجبنة جانباً لتحشي بهما الدجاج.

3- أضيفي ربع كوب الزيت المتبقي إلى الخلاط وتابعي المزج. ضعي هذا المزيج جانباً لتستخدميه كصلصة تطيبي بها الدجاج المطهو. ستحصلين على ثلث كوب من الصلصة.

4- أحدثي جيئاً أفقياً في قطعتي الدجاج بدءاً من جانبيهما الغليظ وتوقفي قبل الطرف بقليل كي لا ينفصل النصفان تماماً.

5- طيبي الدجاج من الداخل والخارج بالملح والبهار، وضعي ملعقة كبيرة ممتلئة من اليبستو مع الجبنة في كل من الجيبين.

6- اطوي الجهة الخالية من الجلد نحو الجيب، ثم اطوي فوقه الجانب الذي يغطيه الجلد، واستخدمي خيطاً مخصصاً للطهو

لتقفي الجيب من مختلف جوانبه. 7- ضعي الدجاج المحشو في وعاء وأضيفي إليه اليبستو الذي تركته جانباً لتتقفي به الدجاج. اطلي الدجاج جيداً باليبستو، ثم غطيه واتركيه في البراد مدة ساعة.

8- حمي الشواية على نار خفيفة واطيها بالزيت، ثم وزعي عليها الدجاج. احرص على أن يكون الجانب المغطي بالجلد نحو الأعلى. غطي الشواية واتركي الدجاج النار نحو 10 دقائق بعد ذلك أقبلي الدجاج وارفعي حرارة الشواية قليلاً. اعدي تغطيتها وتابعي الطهو إلى أن تحمر القطعتان جيداً، أي نحو 10 دقائق إضافية.

9- استخدمي ملقطاً لتديري الدجاج كي تحمر جوانبه كلها وينضج جيداً. عندئذٍ انقلي الدجاج إلى طبق وغطيه بورق المنيوم واتركه جانباً مدة 5 دقائق. تخلصي بعد ذلك من خيط الطبخ وقطعي الدجاج إلى شرائح قدميها مع ما تبقى من صلصة اليبستو.

## حساء الغاسباتشو الأبيض (6)



ويزينه باللوز والعنب الأحمر وزيت البامريكا قبل تقديمه.

من مقهى Sweet Life في Martha's Vineyard بماساتشوستس.

## الطريقة

في الحصة (من دون الزينة): 89 ساعة حرارية، 4 غرامات من البروتين، 11 غراماً من النشويات، 3 غرام من الألياف، 3 غرامات من الدهون، 4 غرامات من الدهون المشبعة، 8 مليغرامات من الكوليسترول، 9 غرامات من السكر، و1197 مليغرامات من الصوديوم.

- ملعقة كبيرة من السكر.
- ملعقة كبيرة من الخل الأحمر.
- قليل من اللوز المحمص للزينة.
- شرائح من العنب الأحمر للزينة.
- قليل من زيت البامريكا المدخن للزينة.

1- اهرسي الخيار في الخلاط ثم مرريه عبر منخل وضعيه في وعاء متوسط الحجم. اخلطي العنب مع الثوم في الخلاط، ثم مرري الخليط عبر منخل وامزجيه مع الخيار.

2- اخلطي اللبن مع الكريما الحامضة وعصير الليمون الحامض وامزجيهما مع الخيار، وطيبي الخليط بالملح، السكر، والخل. ثم أضيفي إليه التاباسكو حسبما تشائين. ستحصلين على نحو لتر وربع اللتر من الحساء.

3- ضعي الحساء في البراد لبعض الوقت، ثم وزعيه على طاسات باردة

المدة الإجمالية: 20 دقيقة، فضلاً عن وقت التجريد.

إعداد زيت البامريكا المدخن، حمي ثلث كوب من زيت الزيتون مع ملعقتين كبيرتين من البامريكا المدخن في قدر صغيرة، ثم صفي الزيت عبر مصفاة من قماش واتركيه ليبرد قبل استخدامه. يمكنك تزيين الحساء بالمحار المطهو على البخار.

## المقادير

- جبناً خيار مقشرتان ومقطعتان (يمكنك التخلص من البذور إن شئت).
- نصف عنقود من العنب الأخضر (نحو كوبين).
- 3 فصوص ثوم.
- كوب من اللبن.
- نصف كوب من الكريما الحامضة أو الكريما الطازجة.
- عصير نصف ليمونة حامضة.
- ملعقة كبيرة من الملح أو حسب الذوق.
- تاباسكو أو أي صلصة حارة مشابهة.

## طوى خبز وجبة الماعز



الوقت الإجمالي: 3 ساعات، فضلاً عن وقت التجريد.

عدد الحصص: 12 إلى 16.

هذه الوصفة مستوحاة من مطعم نوبا بسان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأميركية.

## المقادير

- 3 أكواب ونصف الكوب من الحليب.
- 3 أكواب ونصف الكوب من الكريما الكثيفة.
- كوب من الكريما الطازجة.
- 8 أكواب من مكعبات من لب الخبز.
- 8 بيضات.
- ملعقة صغيرة ونصف الملح.
- ملعقة صغيرة من البهار الأسود.
- نصف كوب من جبنة بارميزان المبروشة.
- نصف كوب من جبنة غرويير المبروشة.
- قطعة (225 غراماً) من جبنة الماعز الطازجة مفتتة.

تفتت الخبز. عندما تنتهين من عملية الخلط، رشي فوق الطبق ما تبقى من البارميزان والغرويير.

5- غطي الطبق بورق المنيوم ثم ضعي في صينية كبيرة. أدخلني الصينية إلى الفرن وصبي فيها بئناً ما يكفي من الماء الساخن لتغطي جوانب الطبق حتى نصفها.

6- اتركي الطبق في الفرن حتى يشد (قد يبقى وسطه لزوجاً إنما ليس ساخناً)، أي نحو ساعة و45 دقيقة إلى ساعتين. عندئذٍ ارفعي ورق المنيوم عن الطبق وواصل الطهو إلى أن يحمر سطح الطبق، أي نحو 15 دقيقة إضافية. عندئذٍ أخرجيه من الفرن واتركه ليبرد بالكامل. ضعيه قليلاً في البراد قبل تقطيعه، ثم أعيد تسخينه عند تقديمها.

لكل من الحصص الست عشرة: 382 ساعة حرارية، 12 غراماً من البروتين، 13 غراماً من النشويات، 31 غرام من الألياف، 31 غراماً من الدهون، 19 غراماً من الدهون المشبعة، 189 مليغراماً من الكوليسترول، 4 غرامات من السكر، و494 مليغراماً من الصوديوم.







## فارقتنا بلا وداع

حسن الغزاوي

رَبُّ هاتِف "أبوعمار" لكنه ليس ككل المرّات، وأخذ أثناء الحديث يتحسّر صوتُه شيئاً فشيئاً، وسرعان ما تلغمت الكلمات وتطابت الحروف، "ديري بالك يا بنتي على ماما وإخوانك يوسف وخالد خلكي معاهم"، وكانت كل ألوان الطفّف قد اعتلت وجهه، وأنهى المكالمة وأطرق قليلاً ثم رفع رأسه وقال: "يا شباب العمر إنكم... أخوكم رضا أعطاكم عمره".

ختم الصمت على القسم، ونزل الخبر كالصاعقة على الجميع، فتعلّلت الأصوات المصدومة المكلومة، نعم... لقد رحل رضا، فحولت واسترجع البعض، وأخذ الجميع كل على حدة بهمهم بكلمات التوحيد والاسترجاع، صاحبها حشرجات من الأعماق، ولم يبق أحد إلا أمسكت به غصّة تكاد تخنقه.

رحل رضا ذلك الأخ الذي كان بالأمر بين ظهرانينا، يجادل، ويناقش، ويناكف، ويضحك ويضحك، رحل رضا الذي كان يملأ القسم حيوية بـ"قفاشاته" المتنوعة بين السخرية والنقد اللاذع من جهة، والتعليقات الشبابية الجميلة من جهة أخرى. لا شك أن فراقك ترك في النفوس غصّة كبيرة؛ ليس لدى فحسب بل لدى كل الزملاء في القسم، ولكن بحكم الجوار وجولوسي إلى جانب مكتبك كنت أكثرهم سماعاً لهمهماتك وهمساتك، وكثيراً ما كنا نضحك على أشياء هم لم يسمعوها.

رضا المدخن ليس ككل المدخنين، أعرف أنك كنت تملك النقيضين "الحب والكراهة" لتلك السجارة اللعينة، تحبها لأنك كنت تنفث فيها هموم الغربة ولوعة البعد عن الأهل والأوطان، وتكرهها لأنها تنفث فيك سموها وتاكل من صحتك كل يوم قطعة.

لافتة ممنوع التدخين في صالة التحرير كانت تؤذيك كثيراً، فكم كنت تعشق التدخين لأجل المنع، فقد جيلت نفسك على التحدي. أما رضا الناقد والمعلق فهو الأكثر رواجاً لدى الجميع، فما أكثر تعليقاته الناقدة والصائبة في كثير منها يراني على الأقل! فعندما يدخل محرر الرياضة أراك تهمس أحياناً وتتمتم أحياناً أخرى، "وصل منتخبنا الوطني"، وعندما يدخل أحد محرري الاقتصاد يقول صوتك "يا هاشم إيه أخبار البورصة النهاردة..." "هي المواشي استقلت من أمس..." "دا المركزي عامل عماليو مع الشركات".

لكن عالم "رضا" الصحافي يتجلى واضحاً في المحليات والبرامانيات، فكم كنت مبدعاً فيهما! فارتأاً للحدث بعين ثاقبة ولا سيما في الكويت، فإذا ما قرأت خبراً لصحافي أخطأ في نقل حدث أو في فهم تصريح فسرعان ما يعلو صوتك "دا مش من البلد دي يا جديعان... هو فين والتصريح فين".

نعم كنت بارعاً في قراءة الحدث، لا يشق لك غبار في صوغ "المانشيت" من أصغر تصريح أو خبر أو تعليق أو بيان.

رحل "رضا" الأخ والصديق جسداً، لكن "رضا" الإنسان والفكر والمنهج ما زال بيننا، نراه في كل خبر وحدث وتعليق... نراه في كل "مانشيت" قوي وصاحب.

إن الموت هادم اللذات" حقاً، فقد أقدنا لذة تعليقاتك وغذوية حديثك، وعنف تفرعك لبعض الشخصيات، وشدة استهزائك ببعضها الآخر، وسخرتك اللاذعة لبعض تصريحات القادة ومواقفهم وروايتك على أن نصر الشعوب قائم.

السطور التي كتبت فيك يا "رضا" لا تكفيك حقك، وكما أن لكل مسمى من اسمه نصيب، فقد كنت من المرضيين لدى الزملاء والأصحاب، وعسى أن تكون من المرضيين عند الله.

فارقتنا يا "رضا" بلا وداع، وسحبك من من ستلقاه هو أرحم الراحمين، فليغمدك بواسع رحمته، وليسكنك فسيح جناته.

## ستبقى حياً

جمال عبدالرحيم

للمرة الأولى تعجز الكلمات وترتجف وجلاً، ممتزجة بالدموع، فالخطب جليل... للمرة الأولى تنوه الحروف بين دواة التابئين وربشة الإعلان عن فقد إنسان تجاوز حدود المكان إلى رحاب الرضا والأطمئنان "يا أيها النفس المطمئنة أرحمني إلى ربك راضية مرضية".

رضا الفخراني... شخصية اتفق كل من تعامل معها على حبها واحترامها؛ شخصية جمعت بين الأمل على فراق وتوكل كبير باحتضان جسده المنخن بالأم الغريبة، وعشق لأرض بلذ فيها أجمل مراحل شبابه، بين فراق أم الدنيا مصر وعشق الشقيقة الصغرى كويت الخير.

شخصية جمعت بين أصعب المتناقضات، ابتسامه رقيقة كانت تنير دروب غربتنا وترزع في صحراء وجوهنا الأمل والأطمئنان، والمريض استغل اشتغاله وتفانيه في العمل ليتمكن من جسده الغائب بعيداً عن وطنه.

للمرة الأولى يرفض القلم ترجمة الفراق، فأين الغرابية عندما تضرب الكلمات احتجاجاً؟ فالأجل قلم وروح عاش الصحافة إبداعاً وإخلاصاً فعاشته تقديراً وتخليداً لأذكرى رجل غائب حاضر... غائب بجسده لكنه حاضر بروحه، فالكلمات والعناوين والصياغة ما زالت تحتج عن قلبه، رافضة ما كتب على ضريحه "هنا يرد من كان أختاً وصديقاً ومعلماً... هنا يرد من عاش السعادة مناضفة والحرز والألم، بعيداً عن كل العيون... نعم هنا يرد من نرض رحيل حيويته وصدقه وتفانيه في الدفاع عن كلمة الحق.

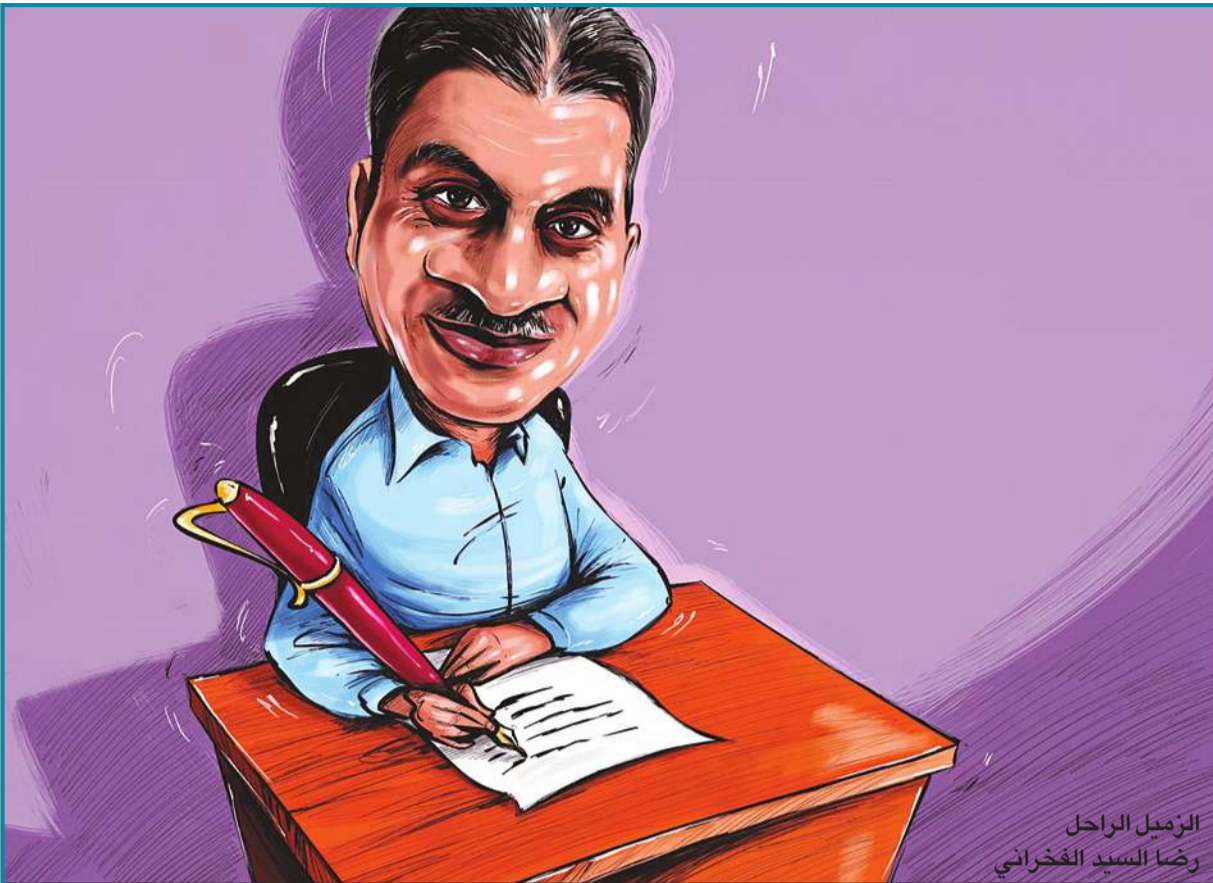
فمن بين ركاب صدمتنا نرى نوره الأخلاقي، نرى نقاؤه وإيمانه. فذكراه ومواقفه ستبقى ماثلة أمام مساحات غربتنا... أمام تجاربنا وتعاملاتنا.

نعم ستبقى حياً بيننا تشع بابتسامتك أجواء التسامح والترحام بين الجميع، ستعيش في دعائنا ورجائنا بلبياك في جنان الرحمة، فلك منا كل الإخلاص لما زرعه فينا.

## رثاء فقيد

ميراد لويس

أتمنى لو أنك بجواري اقتسّمك ما بقي من أعمارتي لتبقى حياً ولو كان عمري قصيراً إنيك أباةً وحذ ربيع شباني وفي الحياة أنوارتي فقط لتبقى بجواري فلم تفصح لي ذلك أقداري فساهجر الحياة وأجاورك في الممات لماذا ترحل وتركني؟ فقدي أفقدتني الحياة بعدك لم ترحل وتركني وسط دنيا؟ الحياة معك جنات... وبعدك ممات نعيم الحياة قد أدير وكانك أخذت منك كل الحياة تركت لي ذكري... ويا ذكري اصفي لي مرة وعودي كرة ويا حلم أصغ لي وأنتي كما أردت أنا بعيداً أذن الهنا ورأيت ما عني الزمان معي وما جنى جنى الأرواح دون أن تنطق بالوداع فما أملك سوى حلم كله خداع وليته ياتييني بل قد رحل عرفنا أن الصبرا ماؤها قد قحل فما بال البحر قد ضحل

الزميل الراحل  
رضاً السيد الفخراني

## أبا يوسف... لم ترحل

تحسّر حرك الكلم في فمي وأنا أنقل إلى أحيائك وأصدقائك خبر رحيلك، فهالهم ما نقلته محزونين مكلومين بين حائر فيما يفعل، وباحث ماذا سيقدم، وثالث تائه أعجزه التيه أن يفكر، فراح بعضهم يرنك، وبدأ البعض الآخر يسيطر ما يقوله لك في هذا الرحيل الذي لم يسبقه وداع، وفاء لعلاقتهم بك واحتراماً لأخ

احترم الجميع وكان قريباً من الجميع. أما أنا يا صديقي، فلم أصدق نفسي، هل حقاً رحلت هكذا سريعاً... وغربت شمس عمرك حاجبة عنا ذفها؟! إن روحك ما زالت إلى جانبي تناجيني وأناجيها، وتسرح بي في ذكريات لا حدود لها، بين ماضي جميل تقاسمنا أفراده وأترابه، وحاضر حزين أتجرعه وحدي دونك.

النسيان نعمة يغفل عنها الكثيرون، وهبها الله للبشر، ولكن

## عيد الريميزان

## الفخراني... مكانك شاعر

فالمريض أنهكه وأخذ من صحته وعافيته، وكان دائم الشكوى من الألامه، فما لبثت أن عاد سريعاً إلى مصر ليستكمل علاجه إلا أن الموت عاجله لياخذ الله أمانته، وترد الروح إلى خالقها، وترجع النفس المطمئنة إلى ربها راضية مرضية.

رجل الفخراني من دون أن نودعه، تاركاً خلفه إرثاً جميلاً وعلاقات طيبة وبصمات في عمله، ومكان الفخراني سيظل شاعراً، فهو لم يكن مهنياً يجيد عمله ويعشق مهنته ويعرف كيف يتعامل مع الحرف، ويحسن تشكيل الكلمات، ويرجع في إعادة صياغة العبارات والجمل فحسب، إنما كان إنساناً راقياً مهذباً خلوقاً ناصحاً أميناً، وفوق ذلك كان مبتسماً بنوشا ضاحكاً لا يعرف الحقد ولا الرعل. عندما يصعد الفخراني إلى صالة التحرير لا يترك أحداً من دون أن "يتحسّر" به من موظف الأمن

جناته.

## أسامة أبو زيد

## عاشق «الدشداشة»

لم يكن ارتداؤه "الدشداشة" فوتاً قديم قال عنه المثل المصري "من فات قدومه تاه"، فالدشداشة ليست زياً رسمياً للمصريين العاملين في الكويت، ولم يكن ارتداؤها أيضاً تملقاً لمجتمع يعيش فيه. "الدشداشة" كانت تحرراً من قيود البخلطون والحزام والكرافت، وكانت كذلك تحرراً من قيود رأى أنها تكبل عمله كمحرر ديسك!

فالديسك يحتاج إلى عالم رحب من الفضاء يخلق فيه صاحبه بخياله وجناحيه حتى يستقر على مقدمة وخاتمة وعنوان، إن فد "الدشداشة" تمثل المعادل الموضوعي لصحفي

## محمد عبدالبديع\*

## في رثائك أبا يوسف!

لم يلهني عن سماع.. همهمات.. قرب الصوت.. ولأنه الموت.. سالت: من؟ قالوا: رضا رباه.. أحقا هو الموت.. وتلك حكمة؟ أم "الرضا" قد مات؟

أحفا هو الموت.. وتلك حكمة؟ و"الرضا" قد مات؟

انظر أبا بكر.. هل أنت تسمعي؟ أم السمع مفقود؟ أليس مكتبه وحوله الجمع بالود معقول.. يصغي لنكتته.. والضحك مشهود!

\* وكالة الأنباء الكويتية

## أحقاً رحلت؟

خالد جميل الصدقة

أحقاً رحلت أبا يوسف وصيرت إلي حياً يفنى الفنا؟ وغادرتنا نحو نجم قصي يسافر منة إليه الشنا تركت التراب لأهل التراب وعسدت لمامي ألهانا والمنى أحقاً رحلت فكيف أراك إذن ضاحكاً جالساً بيننا؟ سقاك الإله مياه الجنان وادنسى إليك شهى الجنى فعش في الرياض بإذن الغفور أخبز هنالك أم ها هنا؟ وأصغي لصوتك يهمني علي؛ رحلت ولكن قريبت أنا

## أبا يوسف... عندك

«المانشيت»

محمد عمار

مثلما تمر النسمة الهادئة من الزميل رضا الفخراني سريعاً، دون أن يجرح أو يعادي أو يحقد على أحد، كان له في كل قضية طرفة، وفي كل مسألة تعليق، وفي كل قلب محبة وإعجاب، فمن معجب بخبرته الطويلة في مهنة المتاعب ووثاقته فيها من مرحلة إلى أخرى، وقدرته على صياغة الأخبار وحياتها والتلاعب بها بمهنية واحتراف، إلى محب لنتل الروح المرحة التي تملأ كل مكان تدخل إليه أنسا وبهجة، إلى حائر في إنسان كان واحداً مع الجميع، فلا هو تكبر على من دونه ولا عرف حقداً على من يساويه، ولا هو ترأف أو تضال أمام رؤسائه طمعاً في مكانة أو رغبة في حظوة... كان هو نفسه، عاش على سجيته كما كان يريد أن يعيش، أختا للجميع، محبوباً من الجميع، لذا لم يكن عجباً أن يخلف وراءه في كل جهة صداقات، وفي كل مؤسسة علاقات، استمرت إلى يوم رحيله رحمه الله.

حاول مراراً أن يتناسا ما رمى كبده من وهن، وأن يتجاهل قيود الأطباء وواقع ممنوعاتهم المطولة، غير أن ذلك لم يكن كافياً، فما كان إقدامه ركاباً لعبور محنته، وما تحققت مطالبه بتمن أو غلاب، حتى لقي عصا الترحال ورفع رايته بعد لاي والم معاناة. قبل رحلته الأخيرة إلى مصر تلك الرحلة التي لم يغب منها صرح لأقرب أصدقائه إليه ورفيق رحلته الزميل ياسر السعدي قائلاً: "حاولت كثيراً أن أتماسك وأتجاهل... وأدوس المرض، لكنني في الحقيقة مريض بابوعمار... مريض فعلاً ومش عاوز أعترف"، ثم فاضت عيناه بدمع المهنزم الذي أعيته الحيل، في شعور ربما لم يكن أنه قبل تلك اللحظة.

عاد إلى المصنورة حيث ولد، ورمى صدره في أحضان سهير وأخواتها الثلاث وأخوها يوسف وخالد، وأمه، ليستدفي بهم من صقع المعاناة، وبرد الخوف، ويلقي عليهم نظرة الوداع، بعدما قضى حياته مكافحاً من أجلهم متمنياً لهم السعادة في مستقبل لم يكن يعلم أنه سيكون من دونه عما قريب، رحل وخلف وراءه كنزاً من محبة الناس ودعواتهم الصادقة بأن يتغمده الله بواسع رحمته وجزيل عطائه ومنه.

قبل نحو ثلاثة أشهر احتدم بيننا النقاش حول إحدى المسائل، فقال لي: "بكرة نقول رضا الله يرجمه كان عنده حق"... جاءت "بكرة" هذه سريعاً يا أبا يوسف فرحمك الله... ما زلت أنظر إلى مكتب أمامي في "الجريدة"، وكانك جالس تداعب الرفاعي وحيدر لدى مرورهما عليك بالصفحات، محاولاً أن تشعل بينهما "فتنة كبرى" مالنا القسم نبضاً وحيوية، ما زلت أسمع رئيس القسم ينادي عليك منبهاً "أبويوسف عندك المانشيت على 7 أعمد... نسخة لي ونسخة للدكتور"... اليوم أن لك أن تنفض عن ديك غبار الكتابة، أن لك أن تستريح وتخلع عن نفسك ما سئمت من تكاليف الحياة، فإلى رحمة الله الواسعة يا أبا يوسف، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## بشرى لمن يحبه

ياسر توفيق

بكل الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة أخ عزيز لم تعرف عنه إلا بشاشة الوجه وفكاهة الحديث، كان محباً لفعل الخير كريماً يدخل البهجة والسرور على من حوله، والله لقد المنى فراقه، واعتصري الأمل برحيله، رحمه الله برحمته الواسعة.

صحيح أن الموت نهاية كل إنسان ولا بد من ملاقاته عاجلاً أم آجلاً ولكن ما أصعب الفراق! ففي يوم رحيله "رأيتُه في منامي في أول ليلة يسكن فيها الفخر جالساً مبتسماً ممسكاً بيدي طفلين تلوه نضارة ما أحسنها تمنيت لو طالت رؤيتُه".

فقتت من نومي مردداً في نفسي لعل الله سبحانه وتعالى أبده أولاداً خيراً من أولاده، فدانماً كان- رحمه الله- يشعر بالسعادة عندما يتحدث عنهما أو يأتي حديثاً لذكرهما.

فأله أسأل أن يتغمده بواسع عفوه ورحمته، وأن يسكنه الفردوس الأعلى في الجنان، وأن يرزق أهله الصبر والسلوان على فراقه، وأن يعينهم على تحفل وإكمال المشوار.

## مع الحب لا يكون الوداع

وائل ممدوح سويلم

رحلت يا أبا يوسف كلمحة البرق هكذا في صمت.. دون سلام أو كلام رحلت فتحجرت الدموع في الماني رحلت يا من كانت البشاشة لك عنواناً أنحكك أم نرتيك؟! أم تذرف الدمع على فراقك تفكول ولقوبنا تعتصر الأنا لن نبتك ولكن نرتيك فانت معنا وبيننا فانت نساك يا حبيب الجميع فنعلم الرقيق كنت... وفي فراقك أسمى الآلام ونعم الأخت... وبذلك تشهد لك الأيام وإن غاب جسدك فلن نقول وداعاً لا... لمن نقول الوداع؟ فمع الحب لا يكون الوداع فإلى جنات الخلد... وإلى ملئقي لا فراق بعده يا أبا يوسف.



# تتبع أموال العراق يكشف مدى ابتعاد بغداد عن إيران

Afshin Molavi - The National

لطالما بالغت إيران في نخبها بنفسها... لقد تراجعت المشاعر الشعبية العراقية تجاه إيران بعد أن كانت تصب في مصلحتها خلال السنوات الأولى بعد الحرب.

حدثت التحولات الجيوسياسية بهوءه مثل طغى الأرض التكنونية التي تتحرك ببطء، ولرصد واحد من أهم التحولات التكنونية الحاصلة اليوم في الشرق الأوسط، لا بد من تقييم وضع القطاع النفطي، ولا سيما النفط العراقي.

في شهر يوليو، تجاوز إنتاج العراق حدود الثلاثة ملايين برميل يوميا، وكان هذا الرقم قد سجل للمرة الأخيرة منذ أكثر من عشر سنوات، في شهر أغسطس، صدر العراق حوالي 2.6 مليون برميل نفط في اليوم، وهو أعلى معدل تصدير إجمالي منذ ثلاثة عقود. حصد معدل التصدير هذا عائدات بقيمة 8.5 ملايين دولار تقريبا.

لا يزال الوضع الأمني والسياسي في العراق يعكس وجود فوضى طائفية، وقد اتضح هذا الأمر يوم الأحد الماضي عند صدور حكم بالإعدام ضد نائب الرئيس طارق الهاشمي (وهو خصم سني لرئيس الوزراء نوري المالكي)، فضلا عن وقوع سلسلة من التفجيرات الانتحارية التي أسفرت عن مقتل أكثر من 100 شخص في المقاطعات الشيعية في بغداد. لكن تشير المعطيات الاقتصادية الكامنة إلى تفاصيل أهم عن مسار العراق استناداً إلى المعدلات القياسية التي سجلها إنتاج النفط وحجم الصادرات. تسجل إيران المجاورة معدلات قياسية أيضاً لكن من نوع آخر.

تراجعت صادرات النفط الإيراني في شهر يوليو إلى أدنى مستوياتها تاريخياً، فسجلت 940 ألف برميل في اليوم وفق دراسة أجرتها مجموعة "الروبيوم"، وهي شركة لتعقب عمليات شحن النفط. يعكس هذا الواقع تراجعاً دراماتيكياً يشبه وضعاً سنياً لم تشهده إيران منذ ربع قرن، وتحديدًا منذ أيام الحرب الإيرانية العراقية بين عامي 1980 و1988.

نتيجة لذلك، تراجعت مرتبة إيران على سجل منظمة الدول المصدرة للبترول كإنتاج النفط، وهي تتفوق حصراً على الجزائر والإكوادور وقطر الغنية بالغاز. لفهم معنى تراجع حجم الصادرات الإيرانية بالدولار، يجب النظر إلى المعادلة الآتية: حصدت إيران عائدات بقيمة 9.8 مليارات دولار في يوليو 2011، لكن ماذا عن يوليو 2012؟ اقتصر ذلك المعدل على 2.9 مليار دولار، فبينما يصد العراق حوالي 9 مليارات دولار في الشهر، تقتصر عائدات إيران على أقل من 3 مليارات دولار. تبرز أرقام متضاربة جداً في هذا المجال، وحتى لو افترضنا أن إيران تعوِّض هذه الخسائر عبر مبيعات نفط خفية وغير موثقة، فلا شك أن قطاع إيران النفطي يواجه مشاكل كثيرة وينطبق الأمر نفسه على اقتصادها. يوفر النفط 80% من أرباح العملات الصعبة وحوالي 60% من العائدات المالية.

تواجه إيران صعوبة في إيجاد مشترين لنفطها بسبب العقوبات المشددة، وتخفيض حجم التبادلات مع أبرز الشراة الآسيويين، ومخاوف البنوك العالمية من التعامل مع إيران، لكن لا تقتصر مشكلة التراجع النفطي في إيران على انخفاض حجم الصادرات بل تتعلق أيضاً بتراجع الإنتاج. في شهر يوليو، وهو الشهر نفسه الذي سجل فيه العراق معدل 3 ملايين برميل في اليوم، حققت إيران أيضاً الرقم نفسه لكن بشكل تنازلي، فانتجت 2.9 مليون برميل في اليوم. كانت تلك المرة الأولى التي يتراجع فيها الإنتاج الإيراني تحت مستوى 3 ملايين برميل منذ 20 عاماً. على مستوى المعطيات الجيوسياسية، لطالما كان العراق وإيران خصمين تاريخيين، إذ خاض البلدان حربيهما الوحشية خلال الثمانينيات، وسقط حينها حوالي 500 ألف قتيل من الجانبين، وعمد صدام حسين إلى استعمال أسلحة كيميائية ضد ما سماه "الحشرات" الفارسية.

نتيجة حرب عام 2003 التي أسقطت صدام حسين، حصلت إيران على فرصة نادرة لرسم معالم المستقبل السياسي في العراق. كان من الطبيعي السير في هذا الاتجاه، ومن المعروف أن عدداً كبيراً من أعضاء النخبة السياسية الراهنة في إيران (ولا سيما أعضاء الحرس الثوري الإسلامي النافذ على الصعيدين السياسي والاقتصادي) بنى سمعته خلال المعركة ضد العراق، إذ تجمع معظم أعضاء النخبة في الجمهورية الإسلامية، سواء كانوا إصلاحيين أو محافظين، على أمر واحد: يجب ألا يتحول العراق مجدداً إلى تهديد أمني على إيران. نتيجة لذلك، أرسلت إيران الأموال والمواد والرجال إلى الساحة العراقية خلال العقد الماضي، فأصبحت لاعبة مهمة في السياسة العراقية الداخلية. أمضى بعض القادة السياسيين العراقيين الذين يتولون السلطة اليوم جزءاً من سنوات المنفى وهم يعارضون

لا يزال الوضع الأمني والسياسي في العراق يعكس وجود فوضى طائفية

صدر العراق في أغسطس الماضي حوالي 2.6 مليون برميل نفط في اليوم وهو أعلى مستوى تصدير منذ ثلاثين عاماً



تراجعت صادرات النفط الإيراني في شهر يوليو إلى أدنى مستوياتها تاريخياً فسجلت 940 ألف برميل في اليوم وفق دراسة أجرتها مجموعة "الروبيوم"، وهي شركة لتعقب عمليات شحن النفط. يعكس هذا الواقع تراجعاً دراماتيكياً يشبه وضعاً سنياً لم تشهده إيران منذ ربع قرن، وتحديدًا منذ أيام الحرب الإيرانية العراقية بين عامي 1980 و1988.

يتباهى قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي قاسم سليماني بحجم نفوذه في العراق وهو سلوك لا يأتي من فراغ

# لعبة بنيامين نتباهو الخطرة

Kelly McParland - National Post

يجب ألا نأخذ على محمل الجد مفهوم أن كل الأوضاع قد تتحسن إن قررت الولايات المتحدة رسم حد لإيران، فلا شك أن تداعيات الحرب، على صعيدي الكلفة البشرية والاضطرابات العالمية، ستكون بالغة الخطورة.

يلعب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتباهو لعبة بالغة الخطورة في سعيه إلى إرغام إدارة أوباما على تبني مقاربة أكثر تشدداً في تعاملها مع إيران. يعتقد نتباهو بقوة أن توجيه ضربة وقائية إلى منشآت إيران النووية بشكل السبيل الوحيد الذي يمنع طهران من الحصول على قدرة عسكرية تتيح لها محو إسرائيل عن الخريطة، وهذا هدف غالباً ما نادى به القادة الإيرانيون، لكن الرئيس الأميركي باراك أوباما، فضلاً عن كثيرين في أجهزة إسرائيل الأمنية والدفاعية، يعتقد أن المسألة الإيرانية لم تبلغ بعد هذا الحد.

من المستحيل معرفة من الطرفين على حق، لكن نتباهو الواثق من صواب رأيه أطلق أخيراً تحدياً عاماً كبيراً للولايات المتحدة، قدرة أنه لا يتوقع على السباق الرئاسي الأميركي المحترم سوى بضعة أسابيع، لذلك يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي كمن يراهن على خطوة قد لا تُحمد عقباها. للدولة الإسرائيلية أصدقاء كثر حول العالم، منهم كندا، ومن الطبيعي أن يتساءل عدد من هؤلاء الأصدقاء عما إذا كان رهان نتباهو متهوراً في لحظة أساسية وخطرة جداً على بخفي على أحد أن العلاقات بين نتباهو وأوباما شهدت توترات كثيرة خلال عهد أوباما، وقد تركز الصدام الأخير بينهما على رغبة

نتباهو في لقاء أوباما خلال زيارة هذا القائد الإسرائيلي للولايات المتحدة لحضور اجتماع في الأمم المتحدة. فقد سرب المسؤولون الإسرائيليون إلى وسائل الإعلام أن الرئيس الأميركي رفض هذا الطلب، متحججاً بأنه لا يملك الوقت بسبب حملته الانتخابية. كذلك رفض أوباما عرض نتباهو زيارة واشنطن في وقت ملائمة. يؤكد البيت الأبيض أنه لم يتلق طلباً مماثلاً أو يرفضه، وفي مطلق الأحوال، زاد نتباهو بتسريبه هذه الأخبار الوضع تعقيداً، أخرج حليفه الأقرب والأهم، وتدخل في الانتخابات الأميركية في أديق مراحلها. بعد ذلك، تعهد نتباهو التشكيك في السياسة الأميركية، منتقداً واشنطن لرفضها الانصياع لمطلبه أن تحدد "خطوطاً حمراء" لإيران، ما يعني وضع مبرر أنه لا يتوقع على السباق الرئاسي الأميركي المحترم سوى بضعة أسابيع، لذلك يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي كمن يراهن على خطوة قد لا تُحمد عقباها. للدولة الإسرائيلية أصدقاء كثر حول العالم، منهم كندا، ومن الطبيعي أن يتساءل عدد من هؤلاء الأصدقاء عما إذا كان رهان نتباهو متهوراً في لحظة أساسية وخطرة جداً على بخفي على أحد أن العلاقات بين نتباهو وأوباما شهدت توترات كثيرة خلال عهد أوباما، وقد تركز الصدام الأخير بينهما على رغبة

من الطبيعي أن يتساءل عدد من كان رهان نتباهو متهوراً في لحظة أساسية وخطرة كهذه

فبالنسبة إلى دولة مارقة مثل إيران، تشكل المهل الزمنية مجرد دعوة لتتباهى بعضياتها متجاهلة التهديدات (وهل يشك أحد في أن إيران قد لا تتجاهلها؟). كذلك ستمنح هذه المهل ملاي إيران فرصة لصد المزيد من الدعم المحلي، علماً أن الشعب الإيراني بات اليوم منهكاً بسبب ما يدفعه ثمناً لعزلته الدولية. وإذا حددت واشنطن مهلة، ولم تلتزم بما توعدت القيام به عندما تتجاهلها إيران، فسيساهم ذلك في إضعاف الولايات المتحدة، وتخاطر بالذخول في حرب رغباً عنها بسبب قرارات لا تتحكم بها. لنضع ذلك مرة أخرى في إطار تاريخي، تذكرنا أن الحرب العالمية الأولى اندلعت بسبب التزامات متهورة كهذه.

يتمتع نتباهو بعلاقات وطيدة مع القيادة الأميركية، فقد التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي أوباما مرات عدة خلال زيارته السابقة إلى الأوسط. لا تبدو لكنا الحاليين ملائمتين لإسرائيل ولأحجية العلاقات الفاتحة التعقيد في الشرق الأوسط، فبينما كان نتباهو ينتقد واشنطن لعدم تجاوبها، كان الدبلوماسيون الأميركيون في ليبيا ومصر يعرضون لاعتداءات من مجموعة إسلامية، إذن، تتطلب حماية إسرائيل جهوداً بالغة الصعوبة لموازنة الطموحات المتنافسة في منطقة كثيرة التقلبات تمر

بمرحلة من الاضطرابات المخيفة، حتى وفق معيارها الخاص. إذن، يجب ألا نأخذ على محمل الجد مفهوم أن كل الأوضاع قد تتحسن إن قررت الولايات المتحدة رسم حد لإيران، فلا شك أن تداعيات الحرب، على صعيدي الكلفة البشرية والاضطرابات العالمية، ستكون بالغة الخطورة ولا يمكن معالجتها بهذه الطريقة المتهورة والمتعالية. لذلك قد يكون من الأفضل لو يحتفظ نتباهو بنصيحته لنفسه إلى أن يقرر الناخبون الأميركيون مع من سيتعامل عقب انتخابات السادس من نوفمبر المقبل.

ربما يعتقد نتباهو أن تحديه الولايات المتحدة قد يزيد من دعم الشعب الإسرائيلي له

تتمد نتباهو التشكيك في السياسة الأميركية منتقداً واشنطن لرفضها الانصياع لمطلبه أن تحدد "خطوطاً حمراء" لإيران

يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتباهو كمن يراهن على خطوة قد لا تُحمد عقباها



1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل **الجريدة** aljarida  
التجاري

**ايل**  
الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية  
مركز رعاية العائلة  
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ - محل رقم ٦٩  
الري - مقابل كارفور - الأفتيوز  
الضجيجيل - سرخاب مجمع سلمان الدبوس

بواقي ملابس ماركات مختلفة  
500 - 950 فلس  
مركز رعاية العائلة  
الري - مقابل كارفور - الأفتيوز

لإعلاناتكم في **الجريدة**  
1 828 111 Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

**أسعار رائعة** AMAZING PRICE  
DESKTOP RECOMMENDS WINDOWS-7.

أفضل الحلول المكتبية

**139.990K.D** (HP)  
2GB 500GB 19.0 LCD

**149.990K.D** (FUJITSU)  
4GB 500GB 19.0 LCD

**149.990K.D** (DELL)  
2GB 500GB 19.0 LCD

**219.990K.D** (DELL)  
8GB 500GB 19.0 LCD

**249.990K.D** (DELL)  
8GB 1000GB 19.0 LCD

استبدل جهازك القديم بجديد  
exchange your old laptop to new one  
67070590

ارسل رسالة بطلبك  
send SMS and get you order  
67070590

الركن الأزرق  
BLUECORNER

**شركة الراية للتجهيزات الغذائية**  
1802020  
الري - شارع الغزالي - بجوار سنتر بويونت - فاكس: 24756656 - تلفون: 1802020

**فرصة التملك في الإمارات تتجدد..**  
**امتلك شقة**  
**لؤلؤة الخليج**  
إمارة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة  
**عرض عقاري خاص جداً**  
تسهيلات 15.243 د.ك  
بالدفع

دار الكوثر العقارية  
Kuwait - Hawally - Tunis Street - Al-Baghli Tower - 6th Floor  
T : (+965) 22623700 - 22624700 - 22625700  
F : (+965) 22628300 - www.daralkawthar.com

**Top-Dry**  
التنظيف الفني للتنظيف (توب دراى)  
جلي ونلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي والموزاييك  
تنظيف شامل للمنازل والفلل والسيارات والحدائق  
واجهات الألمنيوم والرخام الداخلية والخارجية  
تنظيف ونعيق وحماية كافة أنواع السجاد  
بالإضافة إلى أعمال الخرسانة الملونة للأرضيات والرخام الاصطناعي  
والشلالا والنوافير وصيانتها وأعمال تنسيق الحدائق وإنظمة الري  
باستخدام مواد عالية الجودة على طريقة توب دراى TopDry المعتمدة عالمياً.  
حافظ عليها خضراء مع توب دراى  
نعمل ما نعرف أنه الأفضل  
We Do What We know best

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911138  
Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.com - Website: www.topdry.loubnanioun.com

**التنظيف أكواترند**  
على أتم الاستعداد لأخذ السجاد من جميع مناطق الكويت وإعادتها مره أخرى  
تنظيف السجاد والأثاث جلي وتلميع الرخام والبرادي مع الحماية والتعقيم والجرانيت وجميع الأرضيات  
إزالة جميع أنواع البقع المستعصية تنظيف شامل للمباني من الداخل والخارج  
قسم خاص لتنظيف وتعقيم دكت التكيف المركزي  
حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام  
تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الإسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338  
السائبة - شارع البحرين - مجمع السمرا - مكتب رقم (3)

لإعلاناتكم في **الجريدة** aljarida  
www.aljarida.com  
1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

**سفرات المدينة المنورة**  
متخصصون في العمرة  
تابعوا أفضل عروض العمرة على تويتر @almadinatt

نوع السفر	عرض خاص للسفر ما بين ٩/٦ ونهاية ٢٠١٢/١٠/٤		
	وسط الأسبوع	نهاية الأسبوع	العمرة المباركة
دار التوحيد	٢١٠	١٧٥	١٧٥
رويال دار الإيمان	١٧٠	١٥٠	١٥٠
المرورة روتانا	١٧٥	١٥٥	١٥٥
فيرمونت	٢٠٠	١٧٥	١٧٥

فرع الشامية: تلفون: ٢٤٩٢٦٥٥٥ - ٢٤٩٢٣٤١٦/١٧/١٨ - الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٥٥٥  
خيطان القديمة - مجمع المباركي تلفون: ٢٤٧٣٣٢٤٤/٧٧/٩٩ - الخط الساخن: ٩٠٠٢٢١٠٤/١٠٧



# البابا يفتتح زيارته التاريخية للبنان بإعلان «الإرشاد الرسولي»

## دعا إلى وقف إرسال الأسلحة إلى سورية... واعتبر أن «التوازن اللبناني» يمكن أن يكون نموذجاً للعالم

بيروت - الجريدة

وسط تداعيات الأوضاع في سورية وردود الفعل العنيفة على الفيلم المسيء إلى الإسلام، افتتح بابا روما بندكتوس السادس عشر زيارته التاريخية للبنان بإعلان الإرشاد الرسولي من أجل الشرق الأوسط، ودعا في كلمة لدى وصوله إلى وقف إرسال الأسلحة إلى سورية ورحب بالربيع العربي واعتبر أن «التوازن اللبناني» يمكن أن يكون نموذجاً للعالم.

بدأ البابا بندكتوس السادس عشر زيارته التاريخية للبنان أمس عنوانها «السلام من أجل الشرق الأوسط» وتمتد لثلاثة أيام، ووصل البابا على متن طائرة إيطالية ظهر أمس وكان في استقباله رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ورئيس مجلس النواب ومجلس الوزراء نبيه بري ونجيب ميقاتي وعدد من الشخصيات الروحية والسياسية.

وتوجه البابا من المطار إلى مقر إقامته في حريصا حيث أعلن مساء أمس الإرشاد الرسولي من أجل الشرق الأوسط تحت عنوان «سلامي اعطيكم» وعبر البابا عن سعادته للترحيب الحار الذي لقيه على أرض المطار، وقال في كلمة القاها: «هذه الزيارة استجابة لزيارتكم (في إشارة إلى رئيس الجمهورية ميشال سليمان) إلى الفاتيكان عام 2008 و2011 وزيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ولتأكيد متانة العلاقة بين لبنان والكرسي الرسولي»، لافتاً إلى أن «وجود القديس مارون يذكر باستمرار أسس لبنان التي تختمل بالتعددية ويكون لبنان بلد الرسل».

وإذ جدد شكره للرئيس سليمان، أشار قداسة البابا إلى أن «زيارتي لبنان لتوقيع الإرشاد الرسولي لعام 2012 للمنطقة كلها». وأضاف: «إنه حدث هام أريد أن أشكر الكنيسة الكاثوليكية والكاردinals مار نصرالله بطرس صفير والبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، احبي كل الأساقفة في لبنان الذين تعاونوا معي وكل المسيحيين في الشرق الأوسط والإسلام، فهذا الإرشاد الرسولي سيعطي الأمل للسنوات المقبلة».

ودعا «اللبنانيين إلى الصلاة»، مضيفاً: «لم أنس المشاكل التي عصفت في لبنان، وأشد بالحوار بين المسيحيين والديانات الأخرى ما يؤمن توازناً يتم اختراقه أحياناً بسبب المشاكل».

الذي شدد البابا على أهمية وجود الله في حياة الشعب. وقال: «أراد الله أن يكون كل البشر أخوة، ما يستدعي ذلك إرادة من كل اللبنانيين ليكون بلدهم نموذجاً للعالم، لذلك نطلب من الله مساعدتنا على حماية هذا البلد».

وأضاف البابا: «أتيت إلى لبنان لأرسل رسالة سلامي اعطيكم، كما أتيت في رسالة رمزية لكل بلدان الشرق الأوسط كصديق للسلام مهما كانت طائفتهم»، مؤكداً أنه «سيكون لبنان أرض السلام».

### النموذج اللبناني

ورأى البابا في كلمته خلال الاستقبال الرسمي الذي نظمه له في مطار رفيق الحريري الدولي أن «التوازن اللبناني الشهيدي والراغب دائماً أن يكون حقيقة واقعية سيتمكن من الاستمرار فقط بفضل الإرادة الحسنة والتزام اللبنانيين جميعاً، إنذاك وحسب سيكون نموذجاً لكل سكان المنطقة والعالم بأسره».

وأضاف البابا أن «التعايش السعيد للبنانيين كلياً يجب أن يظهر للشرق الأوسط بأكمله وبعض العالم أنه من المستطاع إيجاد داخل أمة ما، التعاون

بين مختلف الكنائس... وفي الوقت ذاته التعايش المشترك والحوار القائم على الاحترام بين المسيحيين وأخوانهم من الأديان الأخرى».

وتابع «هذا التوازن الذي يقدم في كل مكان كمثل هو في منتهى الحساسية وهو مهدد أحياناً بالتحطم عندما يشد كوتر القوس أو عندما ينفجض، لضعف، غالباً ما تكون فتوية أو حتى مادية معاكسة وغريبة عن الانسجام والعذوبة اللبنانيين».

### الربيع العربي

وكان البابا دعا في حديث مع الصحفيين على متن الطائرة التي ألقته من روما إلى بيروت، إلى «وقف إرسال الأسلحة إلى سورية حيث يدور نزاع مسلح أوقع الآف القتلى»، مضيفاً: «إرسال الأسلحة يجب أن يتوقف نهائياً، لأنه بدون إرسال الأسلحة لا يمكن للحرب أن تستمر».

وأكد البابا بندكتوس أن المسيحيين «يرحبون بالربيع العربي»، وأضاف أباه «بالأسر الإيجابية»، أما رفضاً للتطرف العنيف، وقال للصحافيين على متن الطائرة التي ألقته من روما أن «الربيع العربي أمر إيجابي،



البابا مستقبلاً المسؤولين السياسيين والروحيين اللبنانيين في مطار رفيق الحريري في بيروت أمس (إي بي آيه)

انه رغبة بالمزيد من الديمقراطية والحرية والتعاون وبهوية عربية متجددة».

وأضاف أن «صرخة الحرية هذه الصادرة عن شباب متقدم أكثر ثقافياً ومهنيًا ويرغب في المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، هي وعد وأمر إيجابي جداً، وكانت موضع ترحيب تحديداً من قبلنا كمسيحيين».

لكن الحبحر الأعظم حذر من أن «صرخة الحرية يمثل هذه الأهمية والإيجابية تواجه مخاطر أن تغفل شفاً جوهرياً من الحرية وهو التسامح مع الإختر». وقال أن «الكرامة العربية المتجددة تعني تجديد مفهوم العيش معاً وتسامح الأغلبية العالمي والاقليمية الحرية يجب أن تتواكب مع حوار أشمل، وليس هيمنة طرف على الآخر». ورفض البابا الاصولية، معتبراً أنها «تحريف للدين».

### سليمان

وقال سليمان في كلمته الترحيبية: «شكتم من زيارتكم للبنان أن تعلموا للعالم مدى أهمية ووطننا كنموذج ومثال فئات القديان من حركات كشرقية في تنوعه ووحدته رغم حجم

## بغداد وأربيل تتفان على تشكيل لجان لحل المشاكل بينهما

### الجبهة التركمانية: حل مشكلة كركوك يكون في تحويلها إلى إقليم خاص

اتفقت حكومتا بغداد وأربيل أمس، على حل المشاكل العالقة ودفع مستحقات الشركات النفطية في الإقليم في ضوء قانون الموازنة. وقال بيان صادر عن مكتب نائب رئيس الوزراء روزن نوري شاويس على هامش اجتماع ضم وزراء النفط والمالية والتجارة في حكومتي بغداد وأربيل، إن «الاجتماع خلص إلى الاتفاق على تشكيل لجان ثنائية مشتركة، للتدقيق وحل المشاكل العالقة ودفع مستحقات الشركات النفطية في الإقليم».

وأضاف البيان أن «الوزراء في الحكومتين اتفقوا أيضاً على استمرار تصدير النفط عبر الأنابيب الحكومي، ورفع إنتاج الإقليم إلى 200 ألف برميل يوميا، كمرحلة أولى مع مراعاة الزيادة للسنة المقبلة».

يشار إلى أن الاجتماع كان برعاية شاويس وضم كلا من وزير المالية في الحكومة الاتحادية رافع العيسوي، ووزير النفط في الحكومة الاتحادية عبد الكريم العبيدي، ووزير التجارة في الحكومة الاتحادية خير الله بابكر، ورئيس ديوان الرقابة المالية عبدالباسط تركي، ووزير الموارد الطبيعية في إقليم كردستان ناشتي هورامي، وعدد من المسؤولين في وزارة المالية لإقليم كردستان.

وفي السياق، قال المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد الطيب أمس، إن «التحالف رحب بهذا اللقاء الذي سينتهي ملغاً كل شائكا لفترة طويلة، وسيستجيب للإقليم تصدير 200 ألف برميل نغف يوميا».

واعتبر الطيب أن «هذا اللقاء سيسهم بشكل كبير في فتح آفاق جديدة للعلاقة بين الطرفين، فضلا عن التسريع بتشريع قانون للنفط والغاز والذي ظل يراوح مكانه منذ 2007».

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الجبهة التركمانية في كركوك علي مهدي صادق، أمس، إن «هناك مشاكل كثيرة في محافظة كركوك، منها نزاعات الملكية والمرجلين والمهجرين والمادة 140 والوافدين والتعيينات وتقسيم الدوائر، وهي لا تحل بالانتخابات ولا باللجان ولا بمواد دستورية»، مؤكداً أن «الحل الأمثل لهذه المشاكل يتطلب تحويلها إلى إقليم خاص، ضمن تلبية متطلبات مواطني المحافظة».

وأضاف صادق أن «قضية كركوك يجب أن تبقى بعيدة عن التجاذبات والتناحرات السياسية، داعياً بغداد وأربيل إلى «إبعاد المحافظة عن المساومة».

(بغداد، يو بي آي، د ب أ)

## طهران: «حزب الله» سيدافع عنا عند أي هجوم إسرائيلي

### القوات التركية تقتل 79 متشدداً كردياً قرب الحدود مع العراق وإيران



رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني يتوسط تظاهرة حاشدة وسط طهران تنديداً بالفيلم المسيء للرسول الكريم (إي بي آيه)

وقد سيطرت مجموعات كردية سورية على عدة مناطق شمال سورية عند الحدود مع تركيا، وبعضهم قريب من الحزب الكردستاني.

(دبي، أنقرة، أ ف ب، رويترز)

وضاعف حزب العمال الكردستاني هذا الصنف الهجمات على قوات الأمن في جنوب شرق تركيا حيث أغلبية السكان من الأكراد.

وتزامن هذا التوتر مع اتهام أنقرة سورية التي تعاني جراء حركة تمرد شديدة بدعم الكردستاني للثليل من تركيا التي تدعم المتمردين الذين يقامون الرئيس بنشار الأسد.

وقالت الوكالة: «جرت المعارك العنيفة في منطقة سميديلي بمشاركة خمسة آلاف جندي تركي مدعومين بطائرات مقاتلة». واندلعت المعارك إثر قصف استهدف به الطيران التركي مطلع الشهر الجاري مواقع مقاتلي الحزب الكردستاني في الأراضي العراقية وأسفر عن سقوط 25 قتيلاً في صفوف الانفصاليين، حسب حصيلة قيادة أركان الجيش التركي.

وإذ جدد شكره للرئيس سليمان، أشار قداسة البابا إلى أن «زيارتي لبنان لتوقيع الإرشاد الرسولي لعام 2012 للمنطقة كلها». وأضاف: «إنه حدث هام أريد أن أشكر الكنيسة الكاثوليكية والكاردinals مار نصرالله بطرس صفير والبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، احبي كل الأساقفة في لبنان الذين تعاونوا معي وكل المسيحيين في الشرق الأوسط والإسلام، فهذا الإرشاد الرسولي سيعطي الأمل للسنوات المقبلة».

وإذ جدد شكره للرئيس سليمان، أشار قداسة البابا إلى أن «زيارتي لبنان لتوقيع الإرشاد الرسولي لعام 2012 للمنطقة كلها».

### سلة أخبار

#### السعودية تتراش لجنة للطاقة الذرية



انتخبته المملكة العربية السعودية بدلاً من إيران لرئاسة اللجنة الجامعة الرئيسية التابعة للمؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر عقده في فيينا الأسبوع المقبل. وساهمت الخلافات السياسية المستمرة بين إيران والسعودية واستمرار عزلة إيران بسبب ملفها النووي المثير للجدل في حرمان طهران من تقلد منصب رئاسة اللجنة. وخلال اجتماع مغلق لمجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا عقد في فيينا مساء أمس الأول، صوتت أغلبية أعضاء المجموعة التي ترأسها الهند لصالح السعودية، رغم أن ترشيح السعودية جاء مفاجئاً وفي الأيام الأخيرة. (فيتا، كونا)

#### نتنياهو يفتي تدخله في الانتخابات الرئاسية الأميركية



نفي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتهامات بتدخله في الانتخابات الرئاسية الأميركية عبر الضغط على الرئيس باراك أوباما، ليتخذ موقفاً أكثر تشدداً من البرنامج النووي الإيراني. ورفض نتنياهو في تصريحات صحافية أمس، الاتهامات بأنه يحاول إظهار أوباما بموقف العاجز أمام إيران من أجل حشد الدعم للرئيس الجمهوري ميت رومني، قائلًا: «هذا هراء» (القدس، أ ف ب)

#### نواب بريطانيون محافظون يتآمرون لإطاحة زعيمهم



أفادت صحيفة ديلي اكسبريس البريطانية أمس، بأن 14 نائباً من حزب المحافظين الحاكم يحبسون مؤامرة لإطاحة زعيمه رئيس الوزراء ديفيد كامبرون. وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر بريطانية، إن النواب المتعديين بعثوا برسائل إلى رئيس لجنة 1992 لتحتل النواب المحافظين في مجلس العموم البريطاني غرايم برادي، للدعوة إلى تصويت بحجب الثقة عن كامبرون، مشيرة إلى أن النواب المحافظين من التيار اليميني المتطرف من أداء الحكومة الائتلافية يعززون رغبة استقرار زعيم حزبهم كامبرون، بعد انتصار الائتلاف بين أوساطهم من جراء خيبة أملهم من التعديل الوزاري الأخير. (لندن، يو بي آي)

#### كينيا تحبط سلسلة هجمات انتحارية



أعلنت الشرطة الكينية أمس، أنها أجمعت سلسلة هجمات انتحارية كانت تستهدف كنائس خصوصاً الأحد، بتوقيف شخصين مشبوهين ومصادرة ستة أحمزة ناسفة وقنابل. وقال مساعد قائد شرطة نيروبي موزيس نياكوما أومباتي، إن القنابل تم تركيبها على سترات وبعثت بوقواق قاتلة. وكانت بذلك جاهرة لاستخدام، موضحة أن «الهجمات كانت تستهدف مبانئ استراتيجة في العاصمة الكينية، وكنايس خلال قداديس يوم الأحد».

وأكد «أننا نبحث عن ثمانية مشبوهين آخرين لهم علاقة بالمواد المتفجرة التي صادرتها». (نيروبي، أ ف ب)



# زلزال «الفيلم المسيء» يضرب البعثات الأميركية في كل مكان

● إحراق السفارة الألمانية واقتحام البريطانية في الخرطوم ● لبنان: اعتداءات على مطاعم أميركية ومقتل شخص  
● مرسي: الفيلم يحول الانتباه عن مشاكل حقيقية في المنطقة ● أردوغان: الإساءة استفزازية لكنها لا تبرر العنف



لبنانيون يهاجمون مطعمي كنتاكي وهايديز المتلاصقين في طرابلس أمس (أ ب)



سودانيون يرفعون شارة النصر بعد إضرار النار في السفارة الألمانية في الخرطوم أمس (أ ب)

موظفيها ووجهت رسائل إلى مواطنيها تدعوهم إلى تفادي الخروج من منازلهم الجمعة. وفي جاكارتا، تظاهر نحو 500 إسلامي متطرف احتجاجاً على الفيلم، معتبرين أنه «إعلان حرب». وقال الناطق باسم حزب «التحرير الإسلامي» الذي دعا إلى التظاهر أمام السفارة الأميركية في إندونيسيا: «يجب على الحكومة الأميركية أن توضع حداً لهذه الهجمة»، مؤكداً أن «إهانة النبي جزاؤها الإعدام».

وفي ماليزيا جنوب شرق آسيا، سار عشرات الأشخاص حتى مقر السفارة الأميركية في كوالالمبور وسلموها رسالة تدعو إلى ملاحقة مخرج الفيلم بتهمة ارتكاب «جريمة ضد الإنسانية». وقد طلب المفتي الكبير لجامو وكشمير بشير الدين أحمد، وهو أحد أرفع رجال الدين في كشمير الهندية، من كل المواطنين الأميركيين «مغادرة المنطقة فوراً»، مشدداً على أن «الكل يؤمن بمعظمة النبي وإي محاولة لتشويه صورته لن يتم السكوت عنها».

## التيار السلفي

وفي الأردن، اختلف أنصار التيار السلفي الجهادي في ما بينهم خلال تظاهرة نظمها أمس على بعد نصف ميل من السفارة الأميركية في عمان على التوجه إلى محيطها بضاحية دير غبار الراقية، ودعوا إلى إغلاق «وكر التجسس» وطرد السفير ستيوارت جوتز وطاقتها، وتوعدوا الإدارة بالأفعال لا بالأقوال.

وفي تونس، استجاب الآلاف لدعوة أئمة المساجد إلى تجمع كبير بعد ظهر أمس احتجاجاً على الفيلم المسيء قرب سفارة الولايات المتحدة، التي شهدت الأربعاء مواجهات عنيفة بين الشرطة ومئات المتظاهرين السلفيين.

في هذه الأثناء، وبينما عززت قوات الأمن الإسرائيلية التدابير الأمنية في القدس الشرقية خلال صلاة الجمعة بسبب التوتر الذي يعم المنطقة، انطلقت تظاهرات عارمة في غزة بدعوة من حركتي «حماس» و«الجهاد» للتعهد بالفيلم ومنتجيه.

وانطلقت بعد ختام صلاة الجمعة في طهران ومختلف المدن الإيرانية تظاهرات كبيرة، هتف خلالها المحتجون: «الموت لأمريكا والموت لإسرائيل والموت للرئيس الأميركي».

وأصدر المتظاهرون بياناً «دانا» فيه دعم الفيلم المسيء لنبي الإسلام، داعين الإدارة الأميركية إلى أن «تعتذر إلى جميع المسلمين بشكل رسمي وتعاقب منتجي الفيلم».

وفي كابول، اتخذت السلطات الأفغانية ومعظم السفارات في العاصمة إجراءات أمنية مشددة قبل ساعات من اندلاع تظاهرات مناهضة للغرب بسبب بث الفيلم عقب صلاة الجمعة أمس. واتخذت معظم السفارات نفسها تدابير أمنية مشددة لحماية



جندي إسرائيلي يفرق مظاهرات فلسطينيات خارج المسجد الأقصى أمس (أ ب)

والنجف والأنبار ونيوى والبصرة وغيرها من المحافظات الأخرى بعد صلاة الجمعة أمس، مطالبين لليوم الثاني بطرد السفير الأميركي، ومقاطعة البضائع الأميركية وكذلك الدولار. ورد المتظاهرون هتافات «إلا رسول الله»، و«إلا رسول الله ياكافرين».

كذلك ركزت خطب الجمعة في أغلب المساجد والسينمات على عدم المساس بالرسول الكريم، وأن «هذه الإساءات المتكررة يمكن أن تهدد التعايش السلمي خاصة لدى الشعوب الخليجية».

وفي بنغازي، علقحت حركة الملاحه الجوية بدون سابق إنذار ليل الخميس الجمعة في المطار «أسباب أمنية» بعد الهجوم الذي استهدف مساء الثلاثاء القنصلية الأميركية في هذه المدينة الواقعة في شرق ليبيا، قبل أن يفتح من جديد في وقت لاحق أمس.

وقد نصحت الولايات المتحدة رعاياها بعدم السفر إلى الجزائر متحذرة عن خطر متزايد من وقوع اعتداءات مناهضة للأميركيين. وفي اليمن، أطلقت الشرطة أمس النار في الهواء لصد متظاهرين كانوا يقتربون من السفارة الأميركية، غداة مقتل أربعة أشخاص في اقتحام الممثلة. وقد استخدم عناصر الشرطة خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين تجمعوا على بعد نحو 500 متر من السفارة في صنعاء وأحرقوا العلم الأميركي مطالبين بطرد السفير. وكان الرئيس الأميركي باراك

## «الإخوان» تسحب دعوتها للتظاهر وتكتفي بوقفة في ميدان التحرير

## مئات الآلاف يطالبون بطرد السفير في أفغانستان واندونيسيا وبنغلادش

وفي بنغازي، علقحت حركة الملاحه الجوية بدون سابق إنذار ليل الخميس الجمعة في المطار «أسباب أمنية» بعد الهجوم الذي استهدف مساء الثلاثاء القنصلية الأميركية في هذه المدينة الواقعة في شرق ليبيا، قبل أن يفتح من جديد في وقت لاحق أمس.

وقد نصحت الولايات المتحدة رعاياها بعدم السفر إلى الجزائر متحذرة عن خطر متزايد من وقوع اعتداءات مناهضة للأميركيين. وفي اليمن، أطلقت الشرطة أمس النار في الهواء لصد متظاهرين كانوا يقتربون من السفارة الأميركية، غداة مقتل أربعة أشخاص في اقتحام الممثلة. وقد استخدم عناصر الشرطة خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين تجمعوا على بعد نحو 500 متر من السفارة في صنعاء وأحرقوا العلم الأميركي مطالبين بطرد السفير. وكان الرئيس الأميركي باراك

على غير ما اشتهدت سفن قادة دول الربيع العربي أنت رياح الفيلم الأميركي المسيء للإسلام عاصفة لا تفي ولا تنز، فمع اتساع واستمرار دائرة العنف في الدول التي شهدت ولادة هذه الاحتجاجات في مصر وليبيا، ومروراً بالدول التي التحقت بالركب الراض للإساءة كاليمن وتونس والكويت وغيرها، دخل على خط المواجهة عدد كبير من الدول الإسلامية تقدمها السودان، الذي دفع أمس بريطانيا وألمانيا إلى حافة العاروية، ولبان الذي سقط فيه قتيل وعشرات الجرحى في هذه الاحتجاجات غير المسبوقة.

لم تفلح الأيام ولا الشجب والتعديب ولا حتى القتل في إصلاح ما أفسده فيلم «براءة المسلمين» الذي أنتج في الولايات المتحدة، إذ واصلت عجلة العنف دوراتها لليوم الرابع على التوالي، أخذت في طريقها البعثات الدبلوماسية الأميركية في معظم الدول العربية والإسلامية.

ففي لبنان، قتل شخص واصيب 25 بجروح في مواجهات جرت بين قوات الأمن ومتظاهرين أحرقوا مطعم «كنتاكي» ومطعم «هاردينز» في مدينة طرابلس شمال البلاد، احتجاجاً على الفيلم المسيء للنبي محمد (ص)، كما اندلعت مواجهات داخل سراي طرابلس الحكومي تخللها إطلاق نار. وفي صيدا، خرجت تظاهرات حاشدة لم تشهد أعمال عنف، إلا أن القوى الأمنية والعسكرية قامت باتخاذ إجراءات أمنية في محيط بعض المطاعم الأميركية خشية أن تتعرض لأي اعتداء. وبينما استعدت وزارة الخارجية السودانية القائم بالأعمال الأميركي جوزيف ستافورد والسفير الألماني

## عنف مستمر

وفي القاهرة حيث استهدفت

## موالون للأسد يتظاهرون ضد الفيلم

احتشد المئات من المواطنين السوريين أمس بعد صلاة الجمعة أمام السفارة الأميركية في دمشق احتجاجاً على الفيلم الأميركي «براءة الإسلام» للنبي محمد، وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن المشاركين استنكروا الفيلم الذي «يهدف إلى تاجيح نار الصراعات الدينية والحرب المعلنة على الإسلام».

ووجهت مساء أمس الأول تظاهرة في المكان نفسه بوسط دمشق وفقاً للتلفزيون الرسمي. وعرض التلفزيون مشاهد لعدد من الشبان الذين يرفعون لافتات تندد بالفيلم الذي يهدف كما يقولون إلى «تاجيح الفتنة الطائفية» متهمين الإدارة الأميركية بالسماح بانتاجه. وقال أحد المتظاهرين: «إنها مؤامرة أميرالية صهيونية والناس اتوا للتعبير عن استيائهم الشديد من هذه الاعتداء على المسلمين جميعاً».

ورفع المتظاهرون اعلاما سورية وصوروا



مصريون يضرمون النار في كشك أمني قرب السفارة الأميركية في القاهرة أمس (رويترز)

## إجراءات مشددة في الضفة الغربية ومسيرات شبابية في قطاع غزة

## صاحب فيلم «براءة المسلمين» يؤكد أنه غير نادم ويفكر في بثه كاملاً



نشطاء بنغال يحرقون علم الولايات المتحدة في دكا أمس (أ ب)



## افتتاح «الممتاز»: تعادل أخضر وأبيض



مصعب الكندري يلتقط كرة قبل وصولها إلى رأس مهاجم العربي أحمد هامل (نوفل إبراهيم)

أحمد حامد

انتهت المباراة الافتتاحية للدوري الممتاز لكرة القدم التي أقيمت أمس على استاد الكويت بتعادل عادل بين الكويت وضيئه العربي .

فرض التعادل نفسه بين الكويت والعربي يهدفين لكل منهما في المواجهة الافتتاحية لمطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، والتي جمعتهم مساء أمس على استاد نادي الكويت.

شوط متقلب

أهداف المباراة سجلها شادي الهمامي (47) وفهد عوض (52) من ركلة جزاء للكويت، في حين سجل للعربي حسين حاكم (خطأ) في مرماه (61)، وعلى مقصيد (75)، العربي كان الأفضل في الشوط الأول بفضل حماس لاعبيه، رغم أن عامل الرياح ساعد الأبيض كثيراً في هذا الشوط، وكانت المفاجأة في تشكيلة الكويت التي اعتمد عليها مدرب الفريق إيوان مارين في المباراة التي انتهت فيها خطة لعب متحفظة 4/4/2، بعد أن وضع فهد العنزي في مركز الظهير الأيمن خلف عبدالله البريكي، ومن الجانب الأيسر فهد عوض ووليد علي.

غير أن الأبيض عابته الفريضة في الأداء، وعدم تمويل خط الهجوم بالكرات المتقنة للتهديف، إلى جانب العصبية التي ظهرت على فهد عوض، وكانت أخطر هجمات الكويت في هذا الشوط تسديدة وليد علي الصاروخية في الدقيقة 30، والتي أنقذها ببراعة حارس العربي خالد الرشيد.

الشوط الثاني شهد اهداف الأربعة والرياح أثرت بشكل واضح على مجريات اللعب

## القادسية يستهل حملة دفاعه عن «الممتاز» بمواجهة السالمية

كاظمة يستضيف الصليبيخات

وعلى استاد الصداقة والسلام، يستضيف فريق كاظمة نظيره في الصليبيخات، في مباراة من شأنها أن تكشف عن قدرات البرتغالي في الموسم الجديد، مع المدرب المونتينيغري ميودراج، وعن نتائج المعسكر الذي خاض فيه البرتغالي أربع مباريات ودية.

في المقابل فإن فريق الصليبيخات الصاعد حديثاً لدوري الأضواء يأمل في انطلاقاً قوية أمام فريق من العيار الثقيل، ويعول مدرب الفريق الجديد دراغان على طموح لاعبيه في إثبات وجودهم في الدوري الممتاز، بالإضافة إلى خبرة بعض اللاعبين ومنهم الحارس الدولي السابق شهاب كنعوني.

الجهاز الفني للقادسية بقيادة الكرواتي رادان سيدفك بجمع أسلحته في مواجهة السالمية، لاسيما بعد تكثيف الحصص التدريبية صباحاً ومساءً في الأسبوع الأخير، لتجهيز بعض اللاعبين أمثال الكرواتي داريو، والتونسي الميوبي، والإيفواري كيتا، لتكتمل صفوف الفريق تماماً، ويعول الأصفر على الجبهة اليمنى التي يشغلها المطوع لتكون مفتاح الفوز أمام السالمية. في المقابل فإن فريق السالمية سيحاول مع الجهاز الفني بقيادة الصربي سوني الخروج من حولي بأقل الخسائر، فالتعادل أمام بطل الدوري في عقر داره نتيجة تأملها السالمية، الذي يملك قوة لا يستهان بها هذا الموسم، لاسيما في خط الهجوم، حيث يوجد الأردني عدي الصيفي، والسوري محمد زينو، والذي يعول عليهما السماوي في الهجمات المرتدة لخطف هدف، والعودة لتأمين الدفاعات.

تتواصل منافسات الأسبوع الأول لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم، بلقاءين يجمع اللقاء الأول القادسية حامل اللقب، والذي يستضيف السالمية على استاد محمد الحمد عند السادسة والثلاث، في حين تختتم منافسات الأسبوع الأول بمواجهة كاظمة والصليبيخات على استاد الصداقة والسلام عند الثامنة والنصف.

القادسية يسعى في بداية مشواره إلى تحقيق الفوز، لاستعادة جزء يسير من ثقته المفقودة منذ خسارة مواجهة السوبر أمام العربي في بداية هذا الموسم، ولغرض نفسه على قمة الممتاز منذ البداية.

وشهدت تدريبات الأصفر في الحصص الأخيرة اكتمال الصفوف بعودة اللاعبين الدوليين، لتكتمل القوة الضاربة للفريق، باستثناء اللاعب هلال العامر الموقوف منذ مواجهة السوبر، والذي سيتم تعويضه بالإيفواري كيتا.

## الكويت والعربي يشاركان في بطولة النخبة للتايكواندو

انطلقت أمس فعاليات بطولة كأس النخبة المفتوحة الثالثة للتايكواندو التي ينظمها مركز النخبة للتايكواندو الأردني بمشاركة 35 فريقاً من 9 دول عربية من بينها ناديا الكويت والعربي. وقال مدير فريق نادي الكويت نعمان النعمان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن النادي يشارك في البطولة بفريق يضم 18 لاعبا من مختلف الأوزان والإعمار استعداداً للموسم المحلي المقبل. وتوقع النعمان نتائج طيبة لفريق نادي الكويت الذي خاض في الأردن أخيراً منافسات بطولة الفوارس للتايكواندو بمشاركة 10 فرق أردنية، وحقق خلالها الكويت 6 ميداليات ذهبية وواحدة برونزية. أما النادي العربي فيشارك بلاعبين وهما عثمان

## العربي يطلب الصندلي من الجهراء والبحر من التضامن

جابر الشريفي

تلقت إدارة نادي الجهراء كتاباً من نظيرتها في النادي العربي، تطلب فيه إعاره لاعب الفريق الأول لكرة السلة في نادي الجهراء ومنتخبنا الوطني نايف الصندلي، للانضمام إلى صفوف الأخضر مدة موسم واحد.

ولم تبت إدارة النادي في الطلب حتى الآن، في ظل أهمية اللاعب لاسيما أنه إحدى ركائز الفريق. ويعتبر الصندلي الذي شارك مع الفريق الأول منذ خمس سنوات من أبرز لاعبي الجهراء ومنتخبنا الوطني الذي انضم إلى صفوفه في 2008، ويتميز ببنية جسمانية وقوة في الاختراقات، فضلاً عن الرميات الثلاثية وقدم نفسه كلاعب قوي.

وحصل الصندلي مع فريقه على وصيف الدوري مرة واحدة، ووصيف كأس الاتحاد مرتين، المركز الثالث في بطولة الأندية الخليجية، كما شارك مع العربي أيضاً في بطولة الأندية الخليجية في قطر على سبيل الإعادة قبل أربع سنوات. وعلى صعيد متصل، تلقت اللجنة المعنية إدارة شؤون نادي التضامن كتاباً من العربي أيضاً، يطلب فيه ضم لاعب الفريق الأول لكرة السلة في النادي حسين البحر مدة موسم واحد على سبيل الإعارة.

جدير بالذكر أن البحر يعتبر أبرز لاعب في صفوف الفريق بعد انتقال أفضل لاعبي الفريق الأخوين فهد ونواف الظفيري.



نايف الصندلي إلى اليمين في مباراة سابقة

## مشاركة «آسيوية» لشباب التجديف و«دولية» للشرع



خالد الفودري

غادر البلاد متوجهاً إلى غوانزو بالصين وفد المنتخب الوطني للتجديف فئة الشباب، وذلك للمشاركة في البطولة الآسيوية للشباب التي ستقام خلال سبتمبر الجاري.

ويرأس الوفد الإداري في لجنة الشرع والتجديف علي فاضل، في حين يضم الوفد المدرب محمود أحمد إبراهيم وأربعة لاعبين هم فهد سالمين وعبدالرحمن الفضل وعبدالله النوح وعبدالحامد الصانع.

وفي الإطار نفسه شكلت لجنة الشرع والتجديف والكايك في النادي البحري المنتخب الوطني للشرع، الذي سيشارك في بطولة الإسكندرية الدولية للقوارب الشراعية، التي ستقام خلال الفترة من 15 إلى 21 سبتمبر الجاري بمشاركة دولية واسعة، ويرأس الوفد أمين السر العام ورئيس اللجنة

## «الصالات» ينهي معسكره التدريبي في مدريد

الخبرة والتعلم من الأخطاء وتحفيز جهودهم نحو مزيد من الإنجازات، لاقين إلى أنهم كانوا أجروا في مايو الماضي معسكر تدريب آخر في مدينة برشلونة التقوا فيه مع فرق من الدرجة الثانية.

يسعدون بها أهل الكويت والخليج العربي والوطن العربي بشكل عام. واعتبروا أن المعسكر التدريبي الأول لهم في إسبانيا منذ تأهلهم لنهائيات البطولة يهدف إلى منحهم الفرصة للاحتكاك بفريق إسبانية من الدرجة الممتازة، لأختساب

لهم بأجواء دافئة ليشعروا كأنهم في وطنهم. من جانبهم، عبّر لاعبو المنتخب عن سعادتهم الغامرة بالوصول إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخ اللعبة حديثة العهد في الكويت، مشيرين إلى أنهم سيبدلون الجهود لتحقيق انتصارات

أنهى المنتخب الكويتي لكرة القدم للمصالات معسكره التدريبي الذي دام 14 يوماً في إسبانيا، لإقامة معسكر تدريبي استعداداً لنهائيات كأس العالم التي تقام في تايلند في نوفمبر المقبل.

وأشاد رئيس وفد المنتخب جالي مضيف الجريد في لقاء مع «كونا» بالجهود الكبيرة التي بذلها دول الكويت لتشجيع كل أنواع الألعاب الرياضية، وحرصها على تحقيق التواصل الإنساني الخلاق مع مختلف الشعوب والحضارات والبلدان عبر الرياضة.

جاء ذلك اللقاء على هامش مائدة عشاء أقامها السفير الكويتي لدى إسبانيا عادل حمد العيار على شرف الوفد الزائر لإسبانيا، لإقامة معسكر تدريبي استعداداً لنهائيات كأس العالم التي تقام في تايلند في نوفمبر المقبل.

وأعرب الجريد عن شكره للسفير العيار لما أبداه من қаوة التحبب والاهتمام الكبير بالكويتيين الزائرين لإسبانيا، وحرصه الشديد على توفير سبل راحتهم، فضلاً عن استضافته



منتخب الجزائر لكرة الطائرة يتسلم الكأس

زهية كرة اليد للبنين، وجاء المنتخب الجزائري في المركز الثاني، واقتنص المنتخب العراقي المركز الثالث.

القدم بين العراق والجزائر

وفي منافسات كرة القدم تأهل منتخباً العراق والجزائر للمباراة النهائية، وكانت مواجهتها الدور نصف النهائي أسفرتا عن فوز

أخرى برونزية إلى رصيده في مسابقات رشي القرص والقفز بالزانة، وتوجت الكويت بلقب مسابقة البوليفين لحصولها على ثلاث ذهبيات، وذهبية واحدة لكل من قطر والبحرين، وفي مسابقة كرة اليد لفئة البنات توج المنتخب القطري باللقب أمام كل من البحرين والكويت على التوالي.

وحقق المنتخب السعودي

تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد تطوي دورة الألعاب الرياضية المدرسية العربية التاسعة عشرة صفحتها الأخيرة اليوم، بإقامة الحفل الختامي في الساعة السادسة والنصف مساءً على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي الرياضي في منطقة المنصورية.

وسيشمل الحفل الختامي العديد من الفقرات الجميلة والمميزة التي تحكي تاريخ الكويت وارتباطها بالبحر، وكذلك سنتناول تاريخ الكويت الحاضر والمستقبل، وقال مصدر في اللجنة المنظمة العليا للدورة إن الحفل الختامي سيكون مشوقاً وقد تكون هناك مفاجآت.

قوى الكويت تحصد ميداليتين

وفي منافسات الدورة أضاف منتخبنا الكويتي للاعب القوي «بنين» ميداليتين فضية



منتخب الكويت لكرة القدم للمصالات مع سفير الكويت لدى إسبانيا عادل حمد العيار



## برشلونة والريال يتحديان الصعاب خارج ملعبيهما



بنزيمة نجم الريال خلال مباراة الذهاب لفريقه امام اشبيلية الموسم الماضي

مباريات خاضها حتى الآن في رحلة الدفاع عن لقبه. ويحتل إشبيلية المركز السابع برصيد خمس نقاط. وفي إطار نفس المرحلة، يلتقي اليوم ملقا مع ليفانتي وفالنسيا مع سلتا فيغو.

بأفضل طريقة ممكنة لموقعته المرتقبة الثلاثاء المقبل مع مانشستر سيتي بطل انكلترا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لدوري أبطال أوروبا. ويحتل الريال المركز التاسع في جدول المسابقة برصيد أربع نقاط فقط من ثلاث

البرتغالي جوزيه مورينيو الذي استهل الموسم بالتعادل مع فالنسيا ثم الخسارة امام خيتافي قبل ان يتوج بلقب كأس السوبر بفوزه في الاياب على الغريم الازلي برشلونة 2-1 بعد ان خسر ذهابيا 2-3 ثم يفوز على غرناطة، ان يؤكد تفوقه على اشبيلية من اجل الاستعداد

ثم اضاف ثلاثية في المواجهة الخالية بينهما في ديسمبر 2011 على الملعب ذاته في مباراة انتهت ايضا 2-6. قبل ان يضيف هدفا ثامنا له في مرمرى النادي الاندلسي في اخر مواجهة بين الفريقين (3-صفر) الموسم الماضي. ويواصل فريق المدرب

من عشرة ملايين يورو (21,8 مليون دولار) إلى 15 مليون يورو سنويا. ويعتبر اشبيلية من الضحايا المفضلة لرونالدو اذ سجل رابعة في مرمرى النادي الاندلسي على ملعب رامون سانثيز بيزخوان بالذات في مايو 2011 حين فاز فريقه 2-

يواجه كل من العملاقين برشلونة وريال مدريد اختبارا صعبا خارج ملعبه اليوم السبت ضمن فعاليات المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم والذي يستأنف نشاطه بعدما توقف هذا الاسبوع لانشغال اللاعبين بجولة المباريات الدولية في تصفيات كأس العالم 4102 بالبرازيل.

ويحل برشلونة ضيفا على خيتافي وهو يفتقد جهود لاعبيه أندريس إنيستا وخوردي البيا بعد إصابة إنيستا في الساق اليمنى (عضلة السمانة) خلال مباراة المنتخب الإسباني التي تغلب فيها على نظيره الجورجي 1-صفر يوم الثلاثاء الماضي، بينما يعاني البيا من نزلة برد شديدة تعرض لها خلال نفس الرحلة إلى جورجيا.

ويفتح غياب إنيستا الطريق امام مشاركة سيسك فابريغاس قائد أرسنال الإنكليزي سابقا والذي بدأ هذا الموسم بمستوى متواضع رغم أنه صنع الهدف الوحيد للمنتخب الإسباني في لقاء جورجيا والذي سجله روبرتو سولدادو. كما يحرص المهاجم ديفيد فيا على ترك بصمته في

يسعى ريال مدريد حامل اللقب إلى التأكيد انه نفذ عنه غبار البداية المتعنتة وذلك عندما يحل ضيفا ثقيلًا على اشبيلية، بينما يأمل برشلونة تحقيق فوزه الرابع على التوالي لكن المهمة لن تكون سهلة كثيرا لأنه يحل ضيفا على خيتافي اليوم في المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني.



«بلوغرانا» يفتقد سانثيز للإصابة

أكد الجهاز الطبي لنادي برشلونة الإسباني أن الجناح التشيلي اليكسيس سانثيز سيغيب عن صفوف النادي الكاتالوني لبعض الوقت عقب تعرضه لتمزق في الساق اليسرى. وانضم اليكسيس إلى لاعب الوسط الدولي أندريس انيستا الذي يعاني من شد عضلي تعرض له خلال مباراة المنتخب الإسباني مع جورجيا الثلاثاء في تصفيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وتعرض اليكسيس للإصابة خلال مشاركته مع منتخب بلاده خلال الهزيمة أمام كولومبيا 3-1.

(د ب أ)

### راموس يأمل في اللحاق بأساطير الريال

كشف مدافع فريق ريال مدريد الإسباني سرخيو راموس عن رغبته في أن يخلد اسمه في تاريخ النادي الملكي، وأن يلحق بزمرة أساطيره السابقة. وقال راموس في حوار مع موقع شركة المراهات الرابعة لريال مدريد: «أتمنى أن يخلد اسمي في تاريخ ناد كبير مثل الريال... أتمنى أن يُقرن اسمي باسماء مثل رؤول (غونزاليس) و(خوسيه أنطونيو) كاماتشو وبيري». ويلعب راموس لريال مدريد منذ 2005 وحمل شارة القيادة في بعض المباريات نيابة عن الحارس إيكير كاسياس، كما صار عضوا أساسيا بالمنتخب الإسباني. ومن جهة أخرى، كشف راموس عن شعوره بالسعادة للعب مباراة ضد فريقه السابق إشبيلية اليوم في الدوري الإسباني. وقال: «لعب إشبيلية منحتني الكثير. الوجود مرة أخرى في هذه المدينة فرصة كي ألتقي بأفراد عائلتي وأسترجع ذكريات الماضي». ورغم اعتقاد ريال مدريد على الفوز بملعب إشبيلية في الموسم الأخيرة، حذر راموس زملاءه من الاستهانة بقوة الفريق الأندلسي، مشيرا إلى أن كرة القدم لا تعترف إلا بالأداء على أرض الملعب فقط.

### روسيل: سنبقى بـ «الليغا» حتى بعد استقلال كاتالونيا

يساورني الشك بان الجرشا سيظل أحد فرق الليغا». وضرب روسيل المثل بموناكو، التي لا يزال فريقها يشارك في البطولات الفرنسية رغم استقلال الإمارة.

أكد ساندررو روسيل رئيس نادي برشلونة أمس أن فريقه سيظل منافسا في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم حتى بعد استقلال إقليم كاتالونيا عن إسبانيا. وكان روسيل حاضرا بالمظاهرة

### عائدات قياسية للملكي خلال موسم 2011-2012

أعلن ريال مدريد، بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، أن أرباحه الصافية لموسم 2011-2012 بلغت 24.2 مليون يورو بعد أن ارتفعت عائداته بنسبة 7 في المئة لتصل إلى 514 مليون يورو، وهي أعلى نسبة من أي مؤسسة رياضية في العالم. وذكر ريال أنه النادي الأول الذي «تجاوز عائداته المالية 500 مليون يورو في صناعة الرياضة»، كاشفا أن حجم ديونه تقلص بنسبة 26.5 في المئة ليقف عند حاجز 124.7 مليون يورو.

وأشار ريال الذي توج الموسم الماضي بلقب الدوري بعد انتظار أربعة أعوام، إلى أن رسوم انتساب المشجعين للنادي قد ساهمت بـ9.5 في المئة من العائدات.

ويتصدر النادي الملكي لائحة اغنى الأندية في العالم منذ سبعة أعوام وذلك بحسب التقرير الذي نشرته في فبراير الماضي مؤسسة «ديلويت» العالمية للتدقيق في الحسابات.

### كاسياس: رأيت كريستيانو سعيداً



طالب إيكير كاسياس قائد وحارس ريال مدريد ومنتخب إسبانيا بعلق ملف حزن زميله كريستيانو رونالدو، داعيا جمهور أفضل ناد في العالم للاستمتاع بحووية هدفهم البرتغالي. وأوضح كاسياس خلال تواجده بحدث دعائي لشركة (هيونداي) لتصنيع السيارات «لا يوجد ما يسمى (فضيحة رونالدو)، باعتباري أحد انصار الريال واحد لاعبي، يجب على الاستمتاع بحووية كريستيانو، وبالنسبة له يتعين عليه الاستمتاع باللعب مع أفضل فريق بالعالم».

أكد عميد اللاعبين الإسبان أنه وجد رونالدو «سعيدا» الأريعاء، بعد أن تحدثا سويا عن نتائج منتخبيهما في تصفيات مونديال البرازيل 2014. وعن أحقية كريستيانو في التتويج بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم لعام 2012، علق كاسياس «هناك العديد من اللاعبين بريال مدريد يستحقون الجائزة، وكريستيانو أحد هؤلاء الذين يستحقون مكافأة».

مباريات اليوم		
التوقيت	المباراة	القناة الناقلة
الدوري الانكليزي		
5:00	أرسنال X ساوثهامتون	أبوظبي الرياضية HD4
5:00	مانشستر يونايتد X ويغان	أبوظبي الرياضية HD6
5:00	كوفينز بارك رينجرز X تشلسي	أبوظبي الرياضية HD5
5:00	ستوك سيتي X مانشستر سيتي	أبوظبي الرياضية HD3
7:30	سندرلاند X ليفربول	أبوظبي الرياضية HD5
الدوري الإسباني		
5:00	ملقا X ليفانتي	الجزيرة الرياضية +2
7:00	فالنسيا X سيلتا فيغو	الجزيرة الرياضية +8
9:00	خيتافي X برشلونة	الجزيرة الرياضية +2
11:00	اشبيلية X ريال مدريد	الجزيرة الرياضية +2
الدوري الايطالي		
7:00	باليرمو X كالياري	الجزيرة الرياضية +1
9:45	ميلان X اتالانتا	الجزيرة الرياضية +1
الدوري الألماني		
4:30	بروسيا دورتموند X باير ليفركوزن	دبي الرياضية 1
4:30	بايرن ميونيخ X ماينز	دبي الرياضية 2
4:30	بروسيا مونشنغلاذباخ X نورمبرغ	دبي الرياضية 5

## تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله ورجاه

### الدورة العربية للألعاب المدرسية التاسعة عشرة

سبتمبر 5-15/2012 - الكويت

المنظم والراعي الرئيسي

actionseven For Fairs

الرعي الإعلامي

السياسة

الانباء

الجريدة

AL-SAYASAH



# مواجهة «حساسة» لتشلسي أمام «كيو بي آر»



فيرديناند لاعب «كيو بي آر» وتيري قائد تشلسي

**يخوض تشلسي مواجهة حساسة جداً أمام مضيفه كوينز بارك رينجرز، بينما يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب مضيفه ستوك سيتي اليوم، في الجولة الرابعة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.**

يسعى تشلسي الى مواصلة مسلسل انتصاراته والمحافظة على صدارته للترتيب عندما يحل ضيفاً على جاره كوينز بارك رينجرز اليوم في المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي، في حين ستكون النقاط الثلاث في متناول مانشستر سيتي حامل اللقب وجاره للودد يونايتد عندما يواجهان ستوك سيتي وويغان اثلتيك على التوالي.

على ملعب «لوفتوس رود»، يصطدم طموح تشلسي بتحقيق فوزه الرابع على التوالي والمحافظة على الصدارة والتحصير بأفضل طريقة ممكنة لبدء حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لدوري أبطال أوروبا في مواجهة يوفنتوس بطل إيطاليا الأربعة المقبل على ملعب «ستامفورد بريدج»، بمباراته «الحساسة» مع جاره ومضيفه كوينز بارك رينجرز. وستكون هذه المباراة الأولى بين الفريقين منذ ثبته قائد تشلسي جون تيري من تهمة توجيهه اتهامات عنصرية للاعب كوينز بارك رينجرز انتان فريدياندر في أكتوبر الماضي، لكن قائد «البلوز» مازال عرضة للتحقيق الذي أطلقه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في هذه القضية.

وسيمكن تيري من المشاركة في مباراة اليوم بعد شفائه من إصابة في كاحله تعرض لها خلال مشاركته

الديابرة او خلال تقدم المباراة. ويحتل سيتي المركز الثالث حالياً بسبع نقاط من فوزين على ساوثمبتون وكوينز بارك رينجرز (3-1) وتعادل مع ليفربول (2-2)، وهو مدعو الى مواجهة ارسنال الاسبوع المقبل في المرحلة الخامسة.

## مان يونايتد يستضيف ويغان

وفي معسكر الجار يونايتد، يتطلع الشياطين الحمر مجدداً الى تجمهم الجديد الهولندي روبين فان بيرسي من أجل التخلص من عقبة ضيفه ويغان اثلتيك قبل استضافة غلطة سراي التركي الأربعة المقبل في دوري الأبطال.

وقدم فان بيرسي بداية صاروخية مع فريقه الجديد الذي انتقل اليه من ارسنال، إذ سجل أربعة اهداف في ثلاث مباريات، وهو كان المنقذ في المرحلة السابقة امام ساوثمبتون حين اعتقد الجميع ان مانشستر امام فرصة تحقيق فوز سهل، لأنه يواجه فريقاً استهل عودته بين الكبار الأربعة الجدد، البرازيلي مايكون سيتي (2-3) وويغان اثلتيك (صفر-2).

## باقي مباريات المرحلة

من جهته، يسعى ارسنال الى تأكيد المستوى الذي ظهر به في المرحلة السابقة حين حقق فوزه الأول وجاء على حساب ليفربول (صفر-2) الذي يبحث بدوره عن انتصاره الأول (هزيمتان وتعادل حتى الآن) حين يحل ضيفاً على سندرلاند.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم نوريتش سيتي مع وست هام يونايتد، وستون فيلا مع سوانسي سيتي، وفولهام مع وست بروميتش البيون.

(أ ف ب)

**سيتي يواجه ستوك**

من جهة أخرى، يسعى مانشستر سيتي حامل اللقب إلى التحضير بأفضل طريقة ممكنة لموقعته الأوروبية المرتقبة مع ريال مدريد، عندما يحل ضيفاً على ستوك سيتي في مباراة قد تشهد عودة مهاجمه الأرجنتيني سيرخيو

عن المشجعين، مؤكداً ان اقصى العقوبات ستطبق بحق المخالفين.

ويبقى الانتظار لمعرفة هل ستكون هناك مصافحة بين لاعبي الفريقين قبل المباراة بعد ان تخلى الجاران عن هذا التقليد في المباراتين اللتين جمعتهما بعد حادثة تيري-فريدياندر.



فريقه السابق تشلسي، او الى الدوري الإسباني للدفاع عن الوان ريال مدريد.

في الوقت الحالي، كلاً، برأيي انه ليس حراً، لقد ترك انكلترا للتو. لا اعلم وضعه الحالي لأنه خرج سابقاً بتصريح مختلف تماماً، هذا ما قاله فينغر عن مسألة دروغبا الذي يبقى انتقاله الى اي فريق مرهوناً بفسخ عقده مع شنغهاي شينهاو وبموافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم، لأنه لا يسمح لأي لاعب بالانتقال الى فريق ما بعد اقفال باب الانتقالات الا في حال كان حراً.

# فينغر يؤنب مواطنه سانيا

وهذا بالطبع افضل من أي مقالة لاذعة في صحيفة". وكان سانيا صرح مطلع الشهر الحالي تعليقا على انتقال فان بيرسي هدف الدوري الإنكليزي في الموسم الماضي الى صفوف مانشستر يونايتد، وسونغ الى برشلونة الإسباني "كان الجميع يتوقع رحيل فان بيرسي، لكن في ما يتعلق بسونغ كان الأمر مفاجئاً وأنا لا افهم ذلك أبداً".

وأضاف اللاعب "في مايو الماضي شاهدت على التلفاز الأحتفالات التي اقامها مانشستر سيتي بعد تويجه بلقب بطل الدوري المحلي، ورايت سمي نصرى وغايل كليشي يرفغان الكأس وهذا ما أريده".

وكان سانيا (29 عاماً) المنضم الى ارسنال قادماً من أوكسير عام 2008 ككشف عن مفارقات بشأن تمديد عقده الذي ينتهي آخر الموسم الحالي، وقال فينغر "اتوقع منه الدقاء

وهذا بالطبع افضل من أي مقالة لاذعة في صحيفة". وكان سانيا صرح مطلع الشهر الحالي تعليقا على انتقال فان بيرسي هدف الدوري الإنكليزي في الموسم الماضي الى صفوف مانشستر يونايتد، وسونغ الى برشلونة الإسباني "كان الجميع يتوقع رحيل فان بيرسي، لكن في ما يتعلق بسونغ كان الأمر مفاجئاً وأنا لا افهم ذلك أبداً".

وأضاف اللاعب "في مايو الماضي شاهدت على التلفاز الأحتفالات التي اقامها مانشستر سيتي بعد تويجه بلقب بطل الدوري المحلي، ورايت سمي نصرى وغايل كليشي يرفغان الكأس وهذا ما أريده".

وكان سانيا (29 عاماً) المنضم الى ارسنال قادماً من أوكسير عام 2008 ككشف عن مفارقات بشأن تمديد عقده الذي ينتهي آخر الموسم الحالي، وقال فينغر "اتوقع منه الدقاء



# أوين نادم على بقائه مع «الشياطين الحمر» الموسم الماضي

أكد مهاجم المنتخب الإنكليزي السابق لكرة القدم مايكل أوين المنتخب الى صفوف ستوك سيتي من مانشستر يونايتد، وصيف البطل، امس الاول انه كان عليه ان يترك فريق «الشياطين الحمر» قبل بداية الموسم الماضي.

وامضى أوين الذي دافع عن الوان ليفربول وريال مدريد الإسباني ونيوكاسل قبل الانتقال الى مانشستر يونايتد، مع الأخير 3 سنوات معظمها على مقاعد الاحتياطيين، وتم تحريره في يونيو الماضي مع انتهاء عقده.

وصرح أوين (32 عاماً) الذي لم يظهر الا في 4 مباريات الموسم الماضي حيث تعرض لعدة إصابات، "كان من الأفضل بالنسبة الي ان اطلب الانتقال قبل سنة من انتهاء العقد".

ويستعد الدولي السابق الذي التحق الاسبوع الماضي بستوك سيتي دون مقابل، للمشاركة مع فريقه الجديد السبت ضد مانشستر سيتي، حامل اللقب.

وأوضح أوين "كنت على مقاعد الاحتياط معظم الوقت، لكن عندما يقول المدرب ان لي دوراً كبيراً سألعبه وأنا اريد ان تبقى عاماً اضافياً، كان ذلك عظيماً ان اسمع هذا الكلام من شخص مثل السير اليكس فيرغسون، اليوم اجد من الأفضل لو تحركت قبل عام من انتهاء العقد".

وأضاف "تحدثت مع المدرب هنا (ستوك) قبل أشهر وأنا اعرف ان لدي فرصة كبيرة للانضمام اليه، لكني الومه على امر واحد انه لم يفعل ذلك في وقت مبكر".

وختم أوين الحاصل على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في أوروبا عام 2001، بالقول "أريد ان احسن مستواي وان انهي مسيرتي وأنا في القمة، عمري الآن 32 عاماً وما زلت اشعر بانني قادر على العطاء أكثر".



امام بولونيا (3-1)، مانحا فريقه الجديد فوزه الاول بعد ان استهل موسمه بالسقوط على ارضه امام سيدوريا.

ويامل ميلان الذي يحاول ان يبني فريقه من جديد معولا على الكثير من العناصر الشابة، ان يخرج فائزاً من واجهته مع اتالانتا، لكي يستعد بأفضل طريقة لمواجهة اندرلخت البلجيكي في دوري الأبطال.

وفي مباراة أخرى اليوم، يلعب باليرمو مع ضيفه كالياري.

يستقبل ميلان على ملعبه "سان سيرو" ضيفه اتالانتا اليوم في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ويامل ميلان أن يكون مهاجمه الجديد جامباولو باتزيني، القادم من جاره للودد، جاهزاً لمواجهة اتالانتا اليوم بعد تعرضه لإصابة طفيفة في تمرين امس الاول.

وكان باتزيني الذي انتقل الى "روسونيري" من انتر مقابل حصوله على انتونيو كاسانو، افتتح سجله التهديفي مع فريق المدرب ماسيميليانو اليغري بأفضل طريقة من خلال تسجيله ثلاثية في المرحلة السابقة



# «روسونيري» يواجه أتالانتا في «سان سيرو»

# زامبرانو: ميسي وهيغواين كطلفتين



شنّ مدافع منتخب بيرو كارلوس زامبرانو هجوماً شرساً على ثنائي الهجوم الأرجنتيني ليونيل ميسي وغوتزالو هيغواين، تعليقا على ادائهما خلال مباراة تعادل البلدين (1-1) في تصفيات كأس العالم 2014.

وقال زامبرانو، صاحب هدف بيرو في اللقاء، خلال تصريحات لوسائل الإعلام المحلية "ميسي وهيغواين تصرفا كطلفتين... كانا يشكوان من كل لمسة ولكن لم تقع في استقزازاتهما".

وأضاف "لقد كان الفريق الأرجنتيني محبباً بسبب عجزه عن إيقاظنا. لقد عقدنا حساباتهم، وميسي وهيغواين لم يفعلوا شيئاً

# روني يكشف أسرار معاملة فيرغسون لنجوم «مان يونايتد»

من تقديم مستواهم المعهود، مضميناً "قد يعطي البعض دفعا كبيرا وقد يحطم البعض الآخر". رأيت المدرب يصرخ في وجه البعض وعند عودتهم الى الملعب فقدوا ثقتهم بانفسهم".

وأشار روني الى ان المهاجم الفرنسي لويس ساهو حطى بأسوأ معاملة يمكن ان يتخيلها المرء بعد الخسارة امام سلتيك الإسكتلندي صفر-1 في دوري أبطال أوروبا عام 2006، وأن فيرغسون غمز حينها من قناة مهاجم ايفرتون السابق ايضا.

وأضاف "انها أسوأ معاملة محجف الشعر رأيتها في حياتي، كان واقفاً في وجه لويس لم يكن الوجد الذي طالاه غضب المدرب، كان المدرب يعلم حينها بانني افادواض النادي على عقد جديد واحتفظ بشيء لي قائلاً هناك الاموال بريدون المزيد من الاعمال من النادي وبيحثون عن عقود جديدة انتم لا تستحقون اي شيء بعد هذا الاداء".

الاسكتلندي اليكس فيرغسون والرد عليه، واصفا شعور التواجد أمام الأخير حين يكون غاضباً بالوقوف أمام

كشفت مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي واين روني انه اضطر في بعض الأحيان الى الوقوف بوجه مدرسه



فيرغسون وروني خلال مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم الماضي



## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

بحرية البشر  
balbisha@gmail.com

## لم تتجح المقاطعة

في صبيحة 11 سبتمبر، وفيما كان مبنى التجارة العالمية يشتعلان بالدخان والفرغ والموت، كان أول ما فعلته سيدة أميركية في شيكاغو أن شرعت إلى قناة سعودية تقيم في الجوار تدق بابها، وتسألها: هل أنت بخير؟ هل تقيمين عندنا حتى تهدأ الأمور؟ هل تقر هذه السيدة التي تعاطفت مع الفتاة السعودية ما فعله "القاعدة" وتتعاطف معه حين حمت الفتاة، أم أنها كانت تعمل وفق قاعدة العدل الأخلاقية ولا تتر وأزره أخرى؟

وحيث وجهت تهمة إلى سعودي يدرس في أميركا وجدوا في قائمة اتصالاته اسماً لين لادن، جمع له جيرانه الأميركيون مبلغاً من المال لتوكيل محام يدافع عنه أمام القضاء، فيما تناوبت نساء مسيحيات في نيويورك على حراسة مسجد خشبية حملة انتقام مسورة. ترى ماذا كانت تريد أن تقول هذه الممارسات إن لم تكن تدلل على ثقافة أناس استطاعوا أن يمارسوا أخلاقهم في عز الفجعة والمصاب، وأن يروا الحقيقة الأخلاقية العادلة الواضحة التي تقول: "ولا تتر وأزره أخرى". البست هذه هي عقيدتنا نحن؟ فلم تتجلى إلى أصحابها؟ أعرف أنها أمثلة قواعد سلوكه أكثر عدلاً منا؟ ماذا لو برر أحد منهم أن انتهاك أمن قناة سعودية صادف وجودها في أميركا هو انتقام ممن قتلوا ثلاثة آلاف إنسان منهم، وهل قتلها سعيد الحق إلى أصحابها؟ أعرف أنها أمثلة تكاد تسقط في خانة البدايات، لكننا للأسف نحاج إلى شرحها دائماً لأننا في مقابل جمهور يحم آذانه ويغلق عيونه ويضع نفسه في صورة المحب لرسول الله، ومن يخالفه يصبح من الخونة أو ضعيف الإيمان. ما يحدث اليوم في مصر وليبيا واليمن من مهاجمة للسفارات الأميركية وممثلها أسفر عن قتل السفير الأميركي في ليبيا، حيث تسلفت الجدران وأحرقت ونهبت المباني، وأشاع ذلك الفرغ تحت حجة الانتقام من صاحب فيلم سمي للرسول عليه السلام، بينما هي مجرد قصة قديمة تتجدد كلما أراد أحد أن يحقق مكسباً يدفع ثمنه أناس أبرياء وتضيع الحكمة فيه وتنحصر الحماقة.

أمل هذه المرة ألا تكون فاتحة عهد بعيد تشنجات 11 سبتمبر وكلايك "القاعدة" من جديد وترشح المنطقة العربية لحرب دينية، فالناس عادة لا يذهبون إلى الحرب من أجل الحرب، بل يحتاجون دائماً إلى أيديولوجيا تغذيهم وأن يُخدروا بالشرارات والكذب، وليست الشرارات الدينية إلا أسخنها وأكثرها اندفاعاً وجنوناً.

حين حاجت لوائح الناس سبب رسم كاريكاتوري استسلم الناس لرأسي خريطة العدا والمقاطعة، دون أن يشرح لهم أحد أن المسيء لرسول الله ليس ممثلاً لحكومة الدنمارك ولا لشعبها ولا لمؤسساتها، ولا حتى للجزيرة التي نشرت الرسوم، بل إنه ممن يستغلون حرية التعبير التي يكفلها الدستور الغربي فيهن من مقدسات الآخرين، وكذلك حين هدد القس الأميركي بترميم القرآن لم تفعل الحكومة الأميركية شيئاً إلا أن تطالبه بعدم المجاهرة بذلك علناً في مكان عام، وما هو فيلم رديء الصنعة هزبل المحتوى بعيد الحكاية، والمثل يقول الثالثة ثابتة، لكنها تكررت دون أن تتعلم درساً واحداً في منهج ضبط النفس واللجوء إلى المحكمة والقانون، بل ظللتا نهيج الشارع وتشنح الغوغاء الذين يستطيع أحد كبح جماحهم متى انطلقوا.

الذين سمحوا بأن يتفوق علينا الآخرون في تطبيقهم لمنهج الإسلام وفق مبدأ "لا تتر وأزره أخرى" ساهموا أيضاً في أن تظهر مجتمعاتنا حين هي صورة غوغاء يتسلقون جدران السفارات بحجة الانتقام، وكاننا مجرد عشار بدائية تعاني سقم العقل والمنطق، ونحن في هذا نهديهم صوراً ينظفهم في صحافة العالم، فكيف نقول هذه المرة إننا لسنا كذلك؟



## هل يعتاد البريطانيون رؤية العائلة المالكة... تتعري؟

بعد نشر صور خاصة لكيت وقبلها الأمير هاري

نشرت مجلة "كلوزير" الفرنسية التي تعنى باخبار المشاهير على غلافها وعلى خمس صفحات داخلية صوراً تظهر كاثرين تردي فقط الجزء الأسفل من ثوب السباحة، عندما كانت تضي بعد نشرها أولاً في موقع إلكتروني أميركي، وأظهرت الصور الأمير هاري، وهو يسير عورته بيديه، بينما اختبأت خلف ظهره امرأة عارية في ما يبدو، والتقطت صورة أخرى للأمير من الخلف وهو يحضن امرأة.

وتطرح هذه الصور تساؤلات بشأن ما إذا كان البريطانيون يعتادون رؤية أفراد العائلة المالكة عراة على صفحات وسائل الإعلام، إن يظهر جلياً، مدى قدرة بعض المصورين على انتهاك خصوصية هذه العائلة، وتتبع خطواتها، حتى في الشواطئ الخاصة، والغرف المغلقة.

وينظر عموم البريطانيين بحساسية بالغة إزاء صور كهذه، لا سيما بعد حادثة مقتل الأميرة ديانا، والدة وليام وهاري، في حادثة سيارة في باريس عام 1997، الأمر الذي تابعه العالم أجمع بحزن وأسى شديدتين.

(لندن - أ ف ب)

نشرت مجلة "كلوزير" الفرنسية التي تعنى باخبار المشاهير على غلافها وعلى خمس صفحات داخلية صوراً تظهر كاثرين تردي فقط الجزء الأسفل من ثوب السباحة، عندما كانت تضي بعد نشرها أولاً في موقع إلكتروني أميركي، وأظهرت الصور الأمير هاري، وهو يسير عورته بيديه، بينما اختبأت خلف ظهره امرأة عارية في ما يبدو، والتقطت صورة أخرى للأمير من الخلف وهو يحضن امرأة.

وتطرح هذه الصور تساؤلات بشأن ما إذا كان البريطانيون يعتادون رؤية أفراد العائلة المالكة عراة على صفحات وسائل الإعلام، إن يظهر جلياً، مدى قدرة بعض المصورين على انتهاك خصوصية هذه العائلة، وتتبع خطواتها، حتى في الشواطئ الخاصة، والغرف المغلقة.

وينظر عموم البريطانيين بحساسية بالغة إزاء صور كهذه، لا سيما بعد حادثة مقتل الأميرة ديانا، والدة وليام وهاري، في حادثة سيارة في باريس عام 1997، الأمر الذي تابعه العالم أجمع بحزن وأسى شديدتين.

(لندن - أ ف ب)



كيت ميدلتون

## ضغط العمل قد يصيب بذبة قلبية

المطلوب والطلبات المتضاربة التي يواجهها الأشخاص والوقت المتاح لتنفيذ المهام المطلوبة. وكان متوسط عمر المشاركين 42.3 عاماً وتوزع عددهم مناصفة بين الرجال والنساء.

وبلغت نسبة النساء المعرضات للضغط النفسي 15.3 في المئة، في حين أن الدراسات السابقة كانت تقيم هذه النسبة 12.5 إلى 22.3 في المئة.

ومن خلال تنسيق المعطيات، أظهر الباحثون أن الأشخاص الذين يعانون ضغطاً يواظمون احتمالاً أكبر بنسبة 23 في المئة للإصابة ببذبة قلبية، لكن بعد دراسة السكان بشكل عام (الذين يعانون ضغطاً أم لا) تبين لهم أن الضغط في العمل مرتبط باحتمال أكبر للإصابة ببذبة بنسبة 3.4 في المئة.

واعتبر معهد انسبرم أن هذا الاحتمال "طفيف" لكن "يجب ألا يستهان به"، مشدداً على ضرورة تجنب الضغط في العمل، وهو أمر قد يكون له "أثر إيجابي" على عوامل خطر أخرى مثل التدخين والكحول المرتبط استهلاكها جزئياً بالضغط.

(باريس - أ ف ب)

أظهرت دراسة واسعة نشرت نتائجها أمس أن الأشخاص المعرضين لضغوط كبيرة في عملهم يزيد احتمال إصابتهم ببذبة قلبية بنسبة 23 في المئة عن أولئك الذين لا يعانون الضغط.

وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أن الضغط يساهم في الإصابة بأمراض في شرايين القلب، إلا أن باحثين أوروبيين نشرت نتائج دراستهم مجلة "الانسيت" الطبية، أكدوا هذا الرابط من خلال تحليل واسع النطاق أجري على نحو 200 ألف شخص في أوروبا.

وأوضح مارسيل غولديبرغ الباحث في معهد انسبرم واحد معدي الدراسة "من أصل مئة ألف إلى 120 ألف بذبة قلبية تسجل سنوياً في فرنسا يعزى 3400 إلى 4000 حادث من هذا النوع إلى عامل الخطر هذا". وشملت الدراسة أشخاصاً يعملون من سبع دول هي بلجيكا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وهولندا وبريطانيا وسويسرا تمت متابعة وضعهم بين عامي 2006 و 1985.

وتم تقييم الضغط النفسي في العمل من خلال ملاء استمارات أسئلة شملت خصوصاً العمل الزائد

والإسراع، واستطلع الباحثون قوانين 14 بلدية أخرى ووجدوا أن أحداً منها ليس لديه أنظمة داخلية بشأن نشر الغسيل.

لكن بغض النظر عن هذه النتائج، فقد طلب أعضاء مجلس مدينة برامبتون من الطاقم مواصلة العمل على إعداد مسودة تمنع هذا الفعل. وقال عضو المجلس جون هوتون، إنه "لا ينبغي على السكان رؤية ثياب جيرانهم الداخلية معلقة على الأسوار". وأضاف "لدينا مدينة جميلة، وهذا ينقص من جمالها".

(أوتاوا - يو بي أي)

## مدينة كندية تمنع نشر الغسيل في حدائق المنازل

تخطت سلطات مدينة برامبتون الكندية لمنع الناس من نشر ثيابهم على حبال للغسيل في حدائق المنازل الأمامية.

وذكرت صحيفة "برامبتون غارديان" الكندية أن أعضاء مجلس المدينة طرحو المسألة خلال العام الماضي لأول مرة، وطلبوا من طاقم بحث دراسة مسألة نشر الثياب على الحبال في الحدائق.

وقد رد طاقم البحث بالقول إنها لا تشكل في الواقع مشكلة، إلا أن بعض الشكاوى قدمت منذ عام 2009 أغلبها يتعلق بنشر الثياب على الأسوار

## نصف السويديين زائدو الوزن

ارتفعت نسبة الأشخاص الذين يعانون زيادة في الوزن أو بدانة في السويد، لتشمل اليوم تقريباً نصف سكان البلاد، الذين يتناولون أغذية جد دسمة أو حلوة أو مالحة، بحسب ما أظهرت المعطيات التي نشرتها الوكالة المعنية بشؤون التغذية. فقد بينت دراسة أجريت ما بين عامي 2011 و2012 وشملت 2140 شخصاً أن مؤشر كتلة الجسم عند 49 في المئة من السويديين يساوي 25 أو يتخطى هذا المعدل.

ويعتبر الأطباء أن هذا المعدل يدل على زيادة الوزن. وتصل هذه النسبة إلى 57 في المئة عند الرجال، في حين أنها تنخفض إلى 42 في المئة عند النساء.

أما البدانة (أي عندما يتخطى مؤشر كتلة الجسم الثلاثين)، فهي تشمل الرجال (13 في المئة) والنساء (14) على حد سواء. وعند مقارنة هذه المعطيات بتلك التي قدمها معهد الإحصائيات الوطني السويدي، يتبين أن ظاهرة زيادة الوزن هي في تواصل مستمر فهي لم تكن تشمل إلا 51 في المئة من الرجال و36 في المئة من النساء في الفترة 2005-2004، في مقابل 37 في المئة من الرجال و27 في المئة من النساء في الفترة 1989-1988. وبالمقارنة مع الدراسة عنها التي أجريت بين عامي 1997 و1998، يتبين أن "العادات الغذائية في السويد تحسنت، لكنها ليست جيدة بما فيه الكفاية في نظر المعنيين بشؤون الصحة العامة".

(ستوكهولم - أ ف ب)

## هرّ يسافر 10 ساعات بالطائرة داخل حقيبة

حملت امرأة أميركية من دون أن تتنبه أو تكتشفه مساحات المراقبة في المطار، هزها داخل حقيبتها على متن الطائرة في رحلة جوية استمرت 10 ساعات من أوهايو إلى فلوريدا.

وذكرت صحيفة (أورلاندو سنيتل) أن إنيثيل ماين كانت تجهز صباح الاثنين حقايقها لتذهب برحلة مع عدد من المتطوعين وأشخاص يعانون عاهات من أوهايو إلى فلوريدا لزيارة "ولت ديزني"، عندما تسلس هزها "بوب-بوب" البالغ من العمر 14 شهراً إلى حقيبته من دون أن تلحظه.

وقالت ماين إنها لم تتنبه إلى وجود الهرّ إلى أن فتحت الحقيبة داخل الفندق في أورلاندو في فلوريدا. وأضافت "أتساءل كيف عبر تحت مساحات الأشعة من دون أن تتم ملاحظته".

(أورلاندو - يو بي أي)

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

## غنيمة سليمان إبراهيم الخميس

أرملة عبدالمحسن ههد الخميس  
74 عاماً، شيعت، رجال: ضاحية عبدالله سالم، ق1، شارع نصف اليوسف، ج14، 19ب، ديوان الخميس مقابل الدائري الأول، نساء: مشرف، ق2، الشارع الثاني، ج1، 20أ، ش29، 29: 99726529، 99624105، 25393335

## فيصل حمد المجرن الرومي

67 عاماً، شيع، رجال: الدعية، ق2، شارع راشد بن أحمد الرومي، ديوان الرومي، نساء: السرة، ق5، ش12، 52أ، ش99777844

## ماجد جعفر محمد عثمان الحمدان

46 عاماً، شيع، رجال: الرميثية، ق7، شارع حسن البينا، 15أ، نساء: الخالدية، ق2، ش24، 7أ، ش7، 7: 99391182، 24811842

## لده فالح حالي العازمي

أرملة مرضي محمد العريرة العازمي  
81 عاماً، شيعت، رجال: المنقف، ق3، ش4، 29أ، نساء: المنقف، ق3، ش4، 25أ، ش9970862، 99771555

## صينة علي الغافل الصليلي

زوجة محمد فلاح الغافل الصليلي  
55 عاماً، شيعت، سعد العبدالله، ق3، ش320، 56أ، ت: 99415889، 97891618

## نايف راشد مجبل العريفان

61 عاماً، شيع، رجال: الجهراء القديمة، شارع عبدالله بن جدران، ديوان الراشد العريفان، نساء: الصباحية، ق4، ش6، 592أ، ت: 60651666، 65551162

## دلал جيران مطرود

زوجة إبراهيم حسين محمد علي  
75 عاماً، شيعت التاسعة من صباح اليوم، رجال: الرابية، ق1، ش36، 17أ، نساء: الرحاب، ق1، ش3، 3أ، ت: 24331523، 99681477

## الطقس والبحر

العظمى	42
الصفرى	25
أعلى مد	10:52 صباحاً
أدنى جزر	11:57 مساءً
أدنى جزر	05:05 صباحاً
مساءً	07:50

## مواعيد الصلاة

الفجر	04:12
الشروق	05:32
الظهر	11:43
العصر	03:13
المغرب	05:54
العشاء	07:12

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد سالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة